

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثامن والعشرون — ١٢ صفحة — السعر ١٠٠ فلسا — الاربعاء ٤ تشرين الاول ١٩٩٥

الخطيب: اليابان تساعد الاردن لوضع استراتيجية سياحية

قرارات المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

التميمي: التعاون الاقتصادي مع اسرائيل انتحار

تجاوزات في المنطقة الحرة تهدد الصناعة المحلية

د. الفرحان يدعو الى تكاتف الجهود العربية لمقاومة التطبيع

الدفاع المدني يستعد لانشاء أرقى الاكاديميات في الشرق الاوسط

بعد مهاجمة مبنى السفارة الإسرائيلية في عمان

هجوم بالرصاص على منزل السفير

ذكرت مصادر مطلعة ان هجوما مسلحا وقع في نهاية الاسبوع الماضي استهدف منزل سفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير.

وقالت المصادر ان شابين القا الرصاص على منزل السفير من سيارة مسرعة كانت تمر قرب المنزل الواقع في احدى ضواحي عمان.

وعلمت "النداء" ان المهاجمين اطلقا وابلا من النيران من سلاح اتوماتيكي باتجاه المنزل المحاط بحراسة مشددة، وقد اصاب الرصاص الجدران الخارجية للمنزل، ورد حرس منزل السفير وافراد دورية امن على رصاص المهاجمين، وتم اعتقالهما.

وفرضت الحكومة تعتيما كاملا على هذا الخبر، بينما امتنعت مصادر السفارة الاسرائيلية عن التعليق عليه، لكن مصادر مطلعة ذكرت ان السفير الاسرائيلي كان موجودا في المنزل عند مهاجمته، مما يوحي بوجود خطة لاغتياله.

وكان مقر السفارة الاسرائيلية الواقع في الطابق السادس في فندق الفورتي جراند القريب من مبنى وزارة الداخلية قد تعرض لهجوم مماثل قبل حوالي اسبوعين، وقالت المصادر ان السلطات الامنية تحاول حتى الان الربط بين الحادثين خاصة وانه لم يتم التعرف على المجهول او المجهولين الذين اطلقوا النار في مبنى السفارة ■

بيريز: مفاوضات اردنية - فلسطينية - اسرائيلية !

الحديث الذي ادلى به وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في اعقاب التوقيع على الشق الثاني من اتفاقية الحكم الذاتي حول العلاقات المستقبلية بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية اعاد موضوع اقامة كونفدرالية بين الجانبين الى واجهة الحدث السياسي الاردني الفلسطيني وهو الحدث الذي اختفى منذ عامين.

ويظهر من حديث بيريز ان اتفاقية طابا التي وقع عليها في واشنطن الاسبوع الماضي لن تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية كما حاولت بعض الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية المؤيدة لعملية السلام الايحاء بذلك خلال الايام الماضية.

وزير الخارجية الاسرائيلي ذاته الذي كشف عن مفاوضات سرية تجري في الوقت الراهن بين اسرائيل والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لاقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين اكد ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الوقت الراهن ينطوي على اشكالية ذلك ان هذا الامر سيؤدي الى احتكاك بين اسرائيل والاردن.

ومن هنا فان اقامة مثل هذه الكونفدرالية ستتيح كما يرى بيريز امكانية ابقاء الاراضي في الضفة الغربية والقطاع منزوعة من الاسلحة والقوات سواء تلك التي ستنتقل الى السلطة الوطنية الفلسطينية او تلك الاراضي التي ستبقى مسيطرا عليها من قبل اسرائيل■

الدولة الفلسطينية عام ٩٧

والكونفدرالية مع الاردن اقرب الاحتمالات

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "النداء" ان القيادة الفلسطينية تعمل الان على التحضير لاعلان قيام الدولة الفلسطينية في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل تقوم في المرحلة الحالية بتهيئة الراي العام الاسرائيلي لتقبل الوضع الجديد، وان الامر لن يتغير حتى لو نجح تكتل الليكود اليميني في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

واضافت المصادر ان قرار قيام الدولة الفلسطينية ينسجم مع التوجه الامريكي الذي بدأته ادارة الرئيس السابق جورج بوش وتواصله ادارة الرئيس كلنتون لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي بشكل نهائي كخطوة اساسية ومهمة لاغلاق ملف الصراع في الشرق الاوسط.

وعلمت "النداء" من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة بامكانية جعل القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية والاسرائيلية بحيث يكون شرق المدينة للفلسطينيين وغربها للاسرائيليين .. بينما تبقى المقدسات مفتوحة للجميع.

وفي الوقت نفسه تعود الى واجهة الطرح السياسي في هذه المرحلة فكرة اقامة الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين، لكن الكونفدرالية علاقة سياسية وحدوية لا تقوم الا بين دولتين مستقلتين، ويبدو ان الترويج الامريكي لهذه الفكرة في هذه المرحلة ينطلق من القناعة بان الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة في وقت قريب■

يتوقع ان يعود الخلاف المصري الاسرائيلي على ملكية ميناء ايلات الى حيز الوجود خلال الايام القليلة المقبلة وذلك بعدما بدأت الحكومة المصرية بتجميع ما لديها من وثائق تثبت ملكيتها للميناء المذكور الذي كان يطلق عليه في السابق منطقة المرشرش الاردنية من حق الاردن

الا ان الحكومة المصرية طرح المسألة بمباحثات خلال المفاوضات متعددة الاطراف اضافة لرفع دعوى الى القضاء الدولي فيما اذا لم يتم التوصل الى حل للقضية بشكل مرض.

ومن هنا فانه يتوقع ان تكون الخلافات على ميناء ايلات بين مصر واسرائيل من اخطر الخلافات بين البلدين ذلك لان هذا الميناء يعد من اكثر المواقع الامنية الاستراتيجية بالنسبة لاسرائيل■

"الحمى" تجتاح سوق التأمين

بدأت حمى الصراع على اجتياح سوق التامين الاردني ترتفع وتيرتها بعد صدور نظام شركات التامين عن مجلس الوزراء مؤخرا والذي تم بموجبه فتح المجال امام اقامة شركات تامين جديدة.

احدى شركات التامين التي اقامتها حديثا شارك في رؤوس اموالها رجال اعمال اسرائيليون واوروبيون الى جانب رجال اعمال خليجيين واردنيين.

وسيشمل عمل الشركة الجديدة اضافة الى الاردن كل من اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية■

تعويم الاسعار بداية العام القادم

علمت "النداء" من مصادر مطلعة ان الحكومة قررت تعويم الاسعار وذلك يعني رفع الدعم عن المواد الاساسية.

وقالت المصادر ان التعويم سيبدأ تطبيقه في بداية العام القادم.

وكانت النداء قد نشرت في أعدادها السابقة نص كتاب رئيس الوزراء حول رفع الدعم عن المواد الاساسية.

ومما يذكر ان بنك النقد الدولي يشترط على الاردن رفع الدعم عن الخبز تدريجيا والغاء القيود على تحديد اسعار البيع للمستهلكين لبعض المواد المصنفة كاللحوم الطازجة وزيت الزيتون وتعويم اسعار الخضار والفواكه والحليب ولحوم الدواجن وبيض المائدة والحمص والعدس وكذلك البدء باجراءات خصخصة القطاع العام■

طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية الحكومة الاردنية بعقد اجتماع تنسيقي قبل الموعد المقرر للقمة الاقتصادية في عمان نهاية الشهر الحالي وذلك من اجل استعراض بعض الافكار والدراسات الاقتصادية المتعلقة باعتماد العملة الاردنية كعملة متداولة في مناطق الحكم الذاتي محددة نهاية العام المقبل وهو الموعد الذي حددته السلطة الوطنية الفلسطينية لاصدار عملتها واسريان هذا الاتفاق نظرا لحاجة الفلسطينيين الى اصدار عملة وطنية خاصة بهم■

ابدى الجانب المصري انزعاج الحكومة المصرية على المشروعات الثنائية بين الاردن واسرائيل بعيدا عن مؤتمر قمة عمان الاقتصادية وذلك خلال اللقاء الرباعي الذي عقد الاسبوع الماضي بين وزارة الصناعة والتجارة في الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل.

واستند الوفد المصري في تحفظه على هذه المشاريع لكونها تمثل خطرا على مصر وخاصة في مجالات التنمية السياحية التي تم استبعادها منها.■

بعد طلب إسرائيلي

الحكومة ترفض استضافة "المتعاونين"

يتردد ان الحكومة رفضت طلبا اسرائيليا من اجل السماح للمتعاونين معها من الضفة الغربية بالاقامة بشكل مؤقت في الاردن الى حين التوصل الى حل مشكلتهم مع السلطة الفلسطينية التي تطالب اسرائيل بتسليمهم من اجل محاكمتهم.

وقد جاء الطلب الاسرائيلي بهذا الخصوص بعد الرغبة الكبيرة التي ابداها الاف من المتعاونين مع السلطة الاسرائيلية بالسفر خارج الضفة الغربية والاقامة في احدى الدول العربية.■

رفض رجال القطاع الخاص الاردني الممثلين برؤساء غرفة الصناعة والتجارة وجمعية رجال الاعمال المشاركة في اجتماع مجلس الاعمال الاقليمي الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي .. رجال القطاع الخاص انفسهم الذين يعارضون اقامة مثل هذا المجلس اضطروا لتجميد معارضتهم نتيجة للضغوط الحكومية .. عجيب ما زال البعض يصر على مبدأ التفكير نيابة عن الغير■

الهنداوي يرد على النداء

نفى السيد عاصم الهنداوي مدير عام دائرة تشجيع الاستثمار خبر طباعة نص قانون تشجيع الاستثمار قبل موافقة مجلس الامة عليه، وقال في رسالة وجهها لـ"النداء" مؤكدا ان دائرة الاستثمار بانتظار صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون كما صدر عن مجلس الامة بشقيه النواب والاعيان لاتخاذ الاجراءات اللازمة على صعيد الترجمة الى الانجليزية واعداد مواصفات العطاء لطباعته .. وغيرها من الخطوات..

التفاصيل ص ٢

نداؤنا

بهجت الجالي

لماذا تتجدد داحس والغبراء ؟!

يوم بعد يوم تزداد الهوة وتكثر الثغرات في العلاقات العربية العربية، وكلما طفت على السطح بوادر انفراج في العلاقات سواء كانت ثنائية المحور او جماعية، شدت انتباه الجماهير العربية وتاملت خيرا وازدادت تمسكا بحلم الوحدة العربية، وللاسف الشديد يلاحظ المتتبع للخط البياني لهذه العلاقات خلال السنوات القليلة الماضية يرى سرعة الابتعاد عن الاحباب والاهل، وسرعة التقارب والاقتراب والاقتران باعداء الامس احباء اليوم.

تعودنا في الماضي القريب عند تعرض مصالح الامة للخطر او هجوم اسرائيلي امبريالي على احدى الدول العربية ان الدول العربية انذاك وبغض النظر عن طبيعة العلاقات بينها كانت تضع الخلافات القائمة بينها جانبا وتهب لنجدة بعضها البعض وهذا ما حصل عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ لخير دليل على ذلك فقد جيشت الامة العربية جيوشها من كافة الاركان للدفاع عن ارض العروبة وسخرت قدراتها الاقتصادية والسياسية في خدمة القضية العربية ونبذت الخلافات بعيدا سواء كانت سياسية او حتى شخصية، ولان حكام العرب انذاك كانوا على دراية واطلاع ووعي بان اي عدوان على دولة عربية يمر دون دفاع عربي مشترك مضاد، فان العدوان التالي سيكون على بلده هو وفي ذلك خطورة على استقلال بلده وقراره كما فيه خطورة حتى على استمراره بالسلطة.

لكن ما نراه هذه الايام ونسمعه لشيء عجيب ومصاب جلل اصاب هذه الامة فمزقها شر ممزق، وشلها ايما شلل، فبالرغم من الهجوم الاسرائيلي المنظم على الدول العربية المعنية بالسلام هذا الهجوم السياسي والاقتصادي الذي لا يقل خطورة عن الهجوم العسكري ، ان لم يكن اخطر منه بكثير ذلك ان الهجوم العسكري يكون واضحا ومرئيا للناس جميعا، وتتناقل اخباره كافة وسائل الاعلام، اما الهجوم الاقتصادي والسياسي فانه هجوم في الخفاء غير واضح لكل الناس، ولكنه في الحقيقة واضح وضوح الشمس لمن يتابع ويهتم ويقرأ ما بين السطور ويحلل ويربط الاحداث، وكل محاولات السلام الحالية لا تعدو كونها بديلا عن الهجوم العسكري والاحتلال المباشر للارض، انه التحضير للاستيلاء على مقدرات الامة الاقتصادية ومصادرة قراراتها السياسية بطرق واساليب جديدة، لتصبح العروبة بيد اسرائيل ومن ورائها، وما نسمعه عن "شرق اوسط جديد" تكون القيادة فيه لاسرائيل ويستبعد منه دول عربية كثيرة تحت ذرائع ومسميات لم ينزل بها من سلطان لخير برهان على نوايا اسرائيل والنظام العالمي الجديد،وما تصريح بيريز الاخير بطرح موضوع الكنفدرالية بين الاردن وفلسطين في هذا الوقت بالذات إلا دليل قاطع على بدء الهيمنة الاسرائيلية السياسية التامة على المنطقة . فمنذ متى نحتاج نحن بني العرب الى اراء او تدخلات اعداء الامس لبناء نموذج عربي وحدوي .

اما الدعاة السخرية ان تقوم دولة عربية بترحيل مواطنين فلسطينيين وتركهم بالعراء دون ماوى وملبس ومشرب بحجة افشال مشروع الحكم الذاتي، الم يكن الاجدر من تلك الدولة الغنية ان تخصص ولو جزء يسير من دخلها الكبيرعلى مر السنين لدعم المجهود العربي العسكري لخلق حالة توازن مع اسرائيل، بدل رفع الشعارات الرنانة دائما والتهرب من المسؤولية. فبالرغم من اعلان التزام تلك الدولة وباستمرار بدعم الصمود العربي لكنها لم تبر بوعدها يوما وما يعانيه شعب تلك الدولة الشقيقة هذه الايام من ضنك العيش وسوء الاحوال وكبت للحريات لا يرتضيه الصديق ولا حتى العدو.

ايضا كلما اقتربت دولتان عربيتان من "التقارب" والتئام الجراح واصلاح ذات البين تصدر تصريحات من مسؤول في هذه الدولة او تلك تعبير عن جهل سياسي وفقدان لابسط اصول الدبلوماسية،وعدم الارتقاء لمستوى الحدث وبها اثار من نعرات داحس والغبراء .. لتعود الامور الى اسوأ مما كانت عليه واذا بالحملات الاعلامية الهمجية تشن من جديد حربا على بعضها البعض، في الوقت الذي تهلل وتكبر لتحسن العلاقات العربية الاسرائيلية.

فيا حكام العرب، اتقوا وانبذوا خلافاتكم جانبا وتداعوا للمصالحة العربية الحقيقية للحفاظ على هذه الامة واعادة بناء امجادها على الطريق السوي السليم واستعادة كرامتها وثقتها بنفسها، وابدأوا باطلاق الحريات وتكريس النهج الديمقراطي الحقيقي في كل بلد، ليشاركوا اخوانكم المواطنين العرب وبني جلدتكم في صنع مستقبلهم ومستقبل اجيالهم وبعكس ذلك فان العواقب وخيمة، والخطر الحالي والقادم كبير وخطير وعليكم وعلينا جميعا دون استثناء ولا ينفع الندم بعد مرور الزمن. ■

التيه الفلسطيني

القارئ للتاريخ يقف على احداث شديدة الايلام- وعلى مواقف زعماء دول جانبتهم معالم الصواب، وعلى معارك ازالت من سطح الارض ادق تفاصيل الحياة، وهذه وغيرها تنسب عادة الى قائد او زعيم او... وتقترن صورة كل هؤلاء بالرفض الانساني وقرانا نحن عن تيه لشعوب كثيرة في صحاري وبراري قاحلة. لكن ايها الزعيم لم يكن في ذلك الزمان الغابر من الوجود الانساني حدود واختام وتاشيرات مرور واحقاد سياسية ولم يكن مصطلح النفايات البشرية قد دخل قاموس التعامل الدبلوماسي العربي ولم تكن في تلك الزمن يا ايها الزعيم المطل على البحر المتوسط والرابض على ابار النفط الاسود منظمات انسانية ومواثيق لحقوق الانسان والطفل حتى لا وجود لهيئات دولية تنظم العلاقات بين البشر وكان التيه في صحاري بلا حدود ولا يافطات ترحيب ووداع.

والان في هذا الزمن العربي الكالح وفي عصر حقوق الانسان العمال والمراة والاطفال ومنظمات العمل الدولية وحريات انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال الاقامة والاسواق الكبيرة التكتلات الدولية والابتسامات الهادئة على مفارق الحدود في وطن خارج حدود عالمنا العربي يا ايها الزعيم.

الآن تنزرع في الصحراء العربية خيام التيه للفلسطينيين الذين يشهد التاريخ لهم بانهم تركوا اينما حلوا بصمات حضارية وسطروا صفحات مشرقة في مجالات البناء والاعمار والتطوير وكانوا واشقاءهم الاردنيين معالم شامخة لالتزام الانسان العربي بقضايا امته وايمانه بقدسية ازالة عوامل التخلف عن ابنائها ايمانا من هؤلاء الذين عصرتهم مآسي التجزئة والاحتلال والتشرد ولم يرتحلوا الى دنيا العرب للارتزاق بل امتدوا في وطنهم العربي شموعا مضيئة وكفاءات عالية وخبرات. اينعت هناك وهنا شوامخ للتنمية تنبئ بصدق عن قدرة وافلية هذه النخب التي يغلف عطاءها الايمان والخلق.

ايها الزعيم وتتحرك الان ضمائر الانسانية لتجد لاهل التيه ملاذا وكانهم لم يكونوا في وطن يقتسم معهم خريطة الوطن العربي السياسية والجغرافية والبشرية وكانوا على ضفاف صحراء افريقيا عزاؤهم الوحيد ان رمال تلك الصحراء تئن لظلمهم وهم الذين يسمون مدارسهم باسم عمر المختار ويدرسون اجيالهم تاريخ نضال ذلك الشيخ الجليل ويذرفون الدم على مصير لم يكونوا على موعد معه. وكأن تلك الصحراء لم تشهد يوما قعقعة الخيول العربية وصهيل فوارس ابطالها يدحرون اكلي المعكرونة عن ارضكم ايها الزعيم. وكأن تلك الصحراء ليست امتدادا للارض التي تضم ثرى ابي عبيدة وجعفر وشهداء بحر البقر والكرامة ولم قيس وكفر اسد وعين حزير والعامرية وكأن رياح الصحراء تئيب عبر اثيرها مفاصل اللغة والدين والتاريخ.

وياتي قرار التيه ايها الزعيم في حقبة زمنية تستذكر فيها الاجيال تشبيهك الخالد في الوجدان العربي ودعوتك الى رفض ما يجري هنا وهناك وكأنك بهذا تقول للتائهين التحفوا الصحراء ولونوا اجسادكم بشآبيب الشمس لعل قرارا بالافراج عنهم يصدر من هذه العاصمة او تلك ولكن يا ايها الزعيم كانت عمان الحضن الدافئ لهؤلاء كما كانت عبر كل تاريخها.

ايها الزعيم ليس غريبا هذا التيه في هذا الزمان بالذات فصاحب قرار التيه لا يلذ له الاستقرار في حدود دولته ولا يقدر على رؤية حدوده هادئة مع الاشقاء او الاصدقاء وهو دائم البحث عن الوحدة او الدمج او الاتحاد او اي صيغة وان كانت دموية تجعل مناطق حدوده في دائرة الضوء الاخباري ويجعل من اسمه قرينة لكل توتر في بقعة كان الاولى به ان يجعلها خضراء انتاجا ومتقدمة انسانا وحضارية عطاء وموحدة فكرا وانتماء .

التيه الجديد ليس الاخير وليس غريبا كما قال احد التائهين وهو يحط الرحال في وطنه كان متوقعا ان نطرد وان ينتهي وجودنا خلال ساعات وان نصفط في وسائط النقل كحاويات الامتعة لكن المفاجاة ان تنصب لنا الخيام في الصحراء العربية ونحن الذين بعثنا الحياة في شرايين تلك الصحراء واشدنا للانسان العربي مفاخر لا تنسى. نحن في التيه حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ■

ابو عبد الناصر



نبض



سميرة عوض

التوقيت الشتوي

فرحتي باعادة الساعة المسروقة من عمرينا لم تكتمل .. لانك لم تعد معها !؟!

أرق

*يؤرقني حضورك .كما يؤرقني غيابك
صعب أن اعتاد حضورك.تماما مثلما هو صعب اعتياد غيابك .يستحيل أن اتعامل معك بحيادية اتوق لها .. وأتمناها!

المستحيل

*ترانا نغرق أنفسنا في خيارات هي دائما عكس ما نريد .نتجاهل الجهات الست نتخطاها .لنختار جهة سابعة لا وجود لها.. دائما تختار المستحيل .

اختلاف

*أمضي اليك .تمضي إليّ .في الوقت ذاته .. ولكن من طريق مختلف !

.....

*كلمـا صادقت إنسانا.غافلني وتحول الى(.......) !

يقين

*كلما فهمت نفسي اكثر .... عجزت عن ادراك كنهها ... لكنني يقينة أن هذا العالم مختال .مختال

صناعة

*نحن لا ندمن صناعة الأعداء ...ولكنهم يزرعون انفسهم في دروبنا .. حتى آخرهم قال لي : لم نعد أصدقاء .

فقلت: ولكننا للتو ـ كنا نستذكر بداية صداقتنا الجميلة .

قال: نعم..الى أن تفوقت علي.

سمو

*يفزعني اعتقاد البعض "بغفلتنا " كلما تساهلنا معهم.. او سمّونا فوق جراحهم!

رهبة

*قال لها : هذه الجملة لا داعي لها..وهذه الكلمة احذفيها.. وهذه الجملة هذبيها ..

قلت: انت لا تجملها .لكنك تنزع "رهبتك منها".

فلسفة الحب

*قالت له :لانك تحبني اخترت صديقتي!

قال: لماذا تصرين على اهانتي ؟

قالت له : لان الزواج مقبرة للحب .وبهذا بقيت حبيبك الحلم/ الواقع.

فرد "بدهشة":هذه فلسفة ..

فأجابت:بل تجربة..أنظر حولك وسترى كل العشاق/قبل الزواج (اعشقاء)ما بعد الزواج .

ماذا تعنين ؟ قال..

أي العشاق الأشقياء...

هذا تشاؤم ..أجاب .

بل واقع.. ردت..وإذا كنت لا تصدقني.. ففواتير "الخدمات" وقائمة "الطلبات" ولائحة " التعليمات" كفيلة باجهاض بذرة اي عشق!

في دراسة حول القوى العاملة في الاردن

١,٠٢٩ مليون القوى العاملة في الاردن

٤٨ الف عامل جديد يدخلون سوق العمل سنويا

تقدر القوى العاملة في الاردن بربع عدد السكان وذلك حسب نتائج مسح العمالة والبطالة والدخل الذي نفذته دائرة الاحصاءات العامة العام الماضي ، وبذلك فان اجمالي القوى العاملة في الاردن يقدر بـ ١.٠٢٩ مليون عامل على اعتبار ان عدد سكان المملكة ٤.٠٨٢ ملايين نسمة وان معدل المشاركة في القوى العاملة ٢٥.٢٪.

وفي دراسة اعدها الباحث طاهر جردات حول التقديرات المستقبلية للداخلين الجدد في سوق العمل الاردني في الفترة ٩٤ ـ ٢٠٠٠ اظهر الباحث ان النسبة الكبرى من القوى العاملة بدون تخصص وتشمل كافة العاملين من حملة الشهادة الثانوية العامة فما دون ويشكل هؤلاء حوالي ٧١٪ من اجمالي القوى العاملة ويتوزع الباقي وهو ٢٩٪ على مختلف التخصصات العلمية والمستويات التعليمية.

ويشكل النظام التعليمي بكل مراحله ومستوياته الرافد الرئيسي لسوق العمل الاردني حيث يزود باحتياجاته من القوى العاملة من كافة المستويات التعليمية والتخصصات ويشكل الخريجون والمتسربون للخرجات التعليمية التي تلتحق بسوق العمل بحيث يكون كل داخل لسوق العمل قد بلغ السن الذي يسمح له به بمزاولة العمل.

اما توزيع القوى العاملة حسب المستوى التعليمي فيشكل ذوي المستوى التعليمي الاساسي حوالي ٥٤٪ من اجمالي القوى العاملة وحملة الثانوية العامة ١٦٪ وذوي التعليم المتوسط ١٦٪ والباقي من حملة المؤهلات الجامعية من مستوى بكالوريوس فما فوق.

من جانب اخر تعتمد التقديرات المستقبلية للداخلين الجدد الى سوق العمل على اعداد الطلبة الذين يتركون الدراسة في المستقبل وهم الخريجون والمتسربون.

وبينت الدراسة ان المعدل السنوي لعدد الطلبة الذين يتركون المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى في الفترة ١٩٩٤ ـ ٢٠٠٠ يقدر بـ ١٤٨,٥ الف طالب وطالبة، كما ان المعدل السنوي لمخرجات التعليم في الفترة ذاتها يقدر بـ٧٦ الف طالب وطالبه اي ما نسبته ٥١٪ من التاركين للمدارس ومؤسسات التعليم العالي.

وافادت الدراسة بان المعدل السنوي للداخلين الجدد الى سوق العمل يقدر باكثر من ٤٨ الف عامل وعاملة يشكلون ما نسبته ٣٢.٥٪ من التاركين للمدارس ومؤسسات التعليم و ٦٣.٦٪ من مخرجات النظام التعليمي والتدريبي.

هل تصدقون ! في ام السماق "سيل" يشكل مكرهة صحية

ما زالت امانة عمان الكبرى ووزارة الاشغال العامة تعد مواطني الاحياء الواقعه على جوانب السيل العريض الممتد من تلاع العلي ـ الجامعة ـ دوار الواحة ـ وادي السير وصولا الى وادي عبدون بتنفيذ سقف ما تبقى من السيل الذي يتحول صيفا الى تجمع للحشرات بعد جفافه ، وتفيض مياهه في مواسم الشتاء بعد تساقط الامطار بغزارة فتتدفق هذه المياه الى البيوت والمؤسسات المجاورة، ويشكل خطرا على ارواح الاطفال الذي يلعبون حوله.

حول هذا الموضوع التقينا عددا من اداريي ومواطني المنطقة.

السيدة نادية الكرمي ـ مديرة الكلية التربوية الحديثة ـ قالت : في فصل الشتاء وبسبب السيل وامتداد الشارع غير المعبد المجاور له لا نستطيع ايقاف باصات المدرسة امام البوابة الامنه صيفا المطلة على السيل ونضطر لايقاف باصاتنا على الشارع الامامي المعبد وهذا يسبب اضطرابا للسير وازدحاما مروريا نخشى معه على حياة اطفالنا.

مواطن من اهل الحي قال: يمتد هذا السيل من تلاع العلي الى وادي عبدون وتفيض مياهه على المباني القريبة منه في مواسم الشتاء الجيدة كما انه خطر على ارواح الاطفال الذين يلعبون حوله وعلى جوانبه سواتر ترابية تتحول الى اوحال شتاء مما يتعذر معه الوصول الى الجانب الاخر من الشارع



الاخ سفيان الناظر سكرتير مدرسة قال: سكان العمارات المجاورة اشتكوا الى امانة عمان والى وزارة الاشغال وطالبوا بتعبيد الشارع المجاور للسيل وسقف السيل نفسه، لكن حتى الان لم تتخذ الاجراءات اللازمة بخصوص ذلك.

مواطن لخر قال: تعتبر المنطقة من ارقى مناطق عمان ووجود هذا السيل يتنافى مع الوجه الحضاري للمنطقة اضافة لما يسببه من مكاره صحية وفي الصيف يتحول الى مرتع لبعض الجرذان والقوارض.

نامل من المسؤولين الاهتمام بهذه القضية وحلها حلا نهائيا ولا اعتقد ان ذلك سيكون مكلفا ولا يشكل وضع السواتر الترابية على جوانب السيل حلا اذ تتحول الى طين شتاء.

رسالة عجلون

■ علي يوسف المومني

عجلون وضرورات خدماتية ملحة

في لقاء لصحيفة "النداء" مع السيد محمد محمود الامين المومني عضو المجلس الاستشاري في محافظة عجلون وعن حاجات منطقته الشمالية في محافظة عجلون قال:

في المجال الصحي ضرورة تحويل مركز صحي صخرة الى مركز شامل لخدمة صخرة والقرى المجاورة، اما عن المدارس فقال ان هناك حاجة ماسة لبناء مدرسة مهنية شاملة في منطقة صخرة وعبين والقرى المجاورة وليبعد هذه المناطق عن المدارس المهنية.

وان محافظة عجلون بحاجة الى كليه زراعية ولو كانت تتبع لاحدى الجامعات الاردنية وعن الزراعة وخدماتها قال ان المنطقة بحاجة لفتح الكثير من الطرق الزراعية وخاصة في مناطق عبكل ووادي الفراغ والشقنان وكفريا وصماخ وعراق الصورة مع ضرورة العمل على توسيع الشارع الرئيسي المار في صخرة وعبين ونسوف وجرش .

اما عن قطاع السياحة فدعا الى ضرورة توفير منتزه سياحي عام لخدمة المنطقة مع امكانية عمل شاليهات واستراحات مخدومة بالماء والكهرباء وسط الاماكن الحرجية الممتدة في كافة ارجاء المحافظة وهذا يشجع عمل شركات واستثمارات سياحية تساعد في حل مشاكل البطالة وتحدث الى اهمية وجود كاسحات للثلوج في فصل الشتا. خاصة وان المنطقة شديد البرودة شتاءا، وفي نهاية حديث اشار الى ضرورة اهتمام الجهات ذات العلاقة بهذه الملاحظات والمطالب وان تاخذ موقع التنفيذ لشدة الحاجة لها لخدمة ابناء هذه المحافظة.

ندوة في القانون

القى الدكتور محمد مطلق الحديد رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني محاضرة بعنوان القانون الدولي الانساني في قاعة كلية عجلون حضرها اعضاء جمعية الهلال الاحمر في محافظة عجلون وطلبة المدارس فيها مشيدا بدور الجمعية الانساني في مختلف الاخطار وكانت الانسة نبيهة سمربلي رئيسة الجمعية في عجلون قد القت كلمة تحدثت فيها عن نشاطات الجمعية واهدافها وتاريخها.

الهنداوي .. اشكركم على اهتمامكم بالاستثمار ولكن

وصلنا الرد التالي من السيد عاصم الهنداوي مدير عام دائرة تشجيع الاستثمار ننشره عملا بحرية الراي والراي الاخر.

الاستاذ المهندس بهجت الجالي رئيس تحرير جريدة النداء الغراء

تحية طيبة وبعد

لقد اطلعت على ما نشر في صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧ حول لجوء وزارة الصناعة والتجارة الى ارسال مشروع قانون تشجيع الاستثمار الجديد الى الطبع قبل موافقة مجلس الامة عليه بشكل رسمي .

ارجو التكرم بنشر التوضيح التالي حول هذا الموضوع في نفس المكان والصفحة وذلك عملا بحرية الراي.

في البداية اود ان اشكركم على اهتمامكم الكبير باطلاع المواطنين على المعلومات ومنها ما يتعلق بالاستثمار وقانون تشجيع الاستثمار على وجه الخصوص ولكن ما قمتم بنشره حول طباعة نص قانون تشجيع الاستثمار قبل موافقة مجلس الامة عليه لا اساس له من الصحة على الاطلاق، الا اذا كان لديكم ما يثبت المعلومات المذكورة فنحن نرحب بتلك الادلة والبيانات وعلى كل حال ارجو ان ابين لكم الخطوات التي تمر بها عملية نشر وطباعة القانون المذكور حاليا :

١ـ نحن بانتظار صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون كما صدر عن مجلس الامة بشقيه النواب والاعيان.

٢ـ الخطوة التالية سيصار الى ترجمة القانون من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية وعرضه على جهة استشارية قانونية متخصصة للتاكد من مطابقة الترجمة بالانجليزية للاصل باللغة العربية.

٣ـ وبعد ذلك سيتم اعداد مواصفات العطاء الذي سيطرح من خلال دائرة العطاءات المركزية في وزارة المالية لطباعة نص القانون.

وحيث انه لم تتم خطوة من الخطوات والمراحل المذكورة سالفا لغاية لحظة اعداد هذا الرد فاننا نامل بانجاز تلك المراحل باقرب فرصة ممكنة وحسب توقعاتنا سياخذ هذا الموضوع وقت غير قليل "اسبوعين الى اربعة اسابيع".

واخيرا اكرر شكري لاهتمامكم واستعداد دائرة تشجيع الاستثمار وهي الجهة المعنية بموضوع الاستثمار في الاردن لتزويدكم بالمعلومات الدقيقة والموثقة باستمرار.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

مدير عام دائرة تشجيع الاستثمار
عاصم الهنداوي



عاصم الهنداوي

زيارات عائلية للمحتجزين الاردنيين في الكويت

اللجنة الدولية للصليب الاحمر ـ جنيف ـ التقت المواطنين الاردنيين الذين حكمت عليهم محكمة امن الدولة بالسجن لمدد طويلة في الكويت بعد حرب الخليج بمجموعة من افراد عائلاتهم الذين قدموا من الاردن.

فقد وصلت مجموعة مكونة من ١٦ مواطنا اردنيا من بينهم عدة اطفال، الى مطار الكويت قادمين من عمان في يوم الاثنين الموافق ٢٥ ايلول ١٩٩٥ حيث استقبلهم مسؤولون كويتين ومندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وقد تمكن الزائرون من الالتقاء باقاربهم المحتجزين مرتين ولمدة ساعات في السجن المركزي وذلك قبل ان يغادروا عائدين الى عمان يوم الاربعاء الماضي.

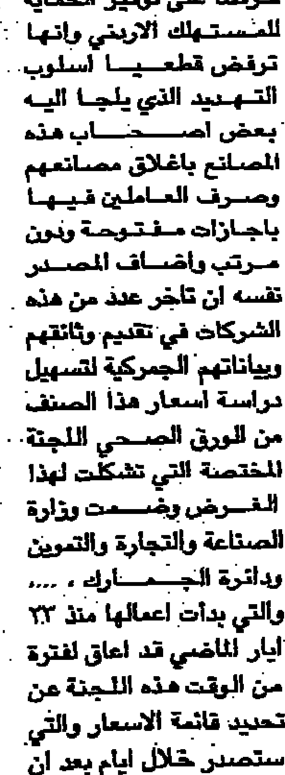
هذا وقد عملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تسهيل هذه الزيارة وهي الثانية من نوعها منذ حرب الخليج لاسباب انسانية، وقامت بتنظيمها بالتعاون الوثيق مع وزارتي الخارجية والداخلية في البلدين المعنيين.

التل والرمحي والغزوي يقيمون التجربة الحزبية الاردنية

[illegible]

ردا على توضيحات وزارة التموين

بعض شركات صناعة الورق الصحي تهدد بالاغلاق واعطاء العمال اجازات مفتوحة



تفاقمت الخلافات بين وزارة التموين وشركات صناعة الورق الصحي حول تعويم اسعار الورق الصحي "الصنف الثاني" وافادت مصادر وزارة التموين انها ترفض مبدأ تعويم " الصنف الثاني" حرصا على توفير الحماية للمستهلك الاردني وانها ترفض قطعيا اسلوب التهديد الذي يلجا اليه بعض اصحاب هذه المصانع باغلاق مصانعهم وصرف العاملين فيها باجازات مفتوحة وبدون مرتب واضاف المصدر نفسه ان تاخر عدد من هذه الشركات في تقديم وثائقهم وبياناتهم الجمركية لتسهيل دراسة اسعار هذا الصنف من الورق الصحي اللجنة المختصة التي تشكلت لهذا الغرض وضمت وزارة الصناعة والتجارة والتموين ودائرة الجمارك ، .... والتي بدأت اعمالها منذ ٢٣ ايار الماضي قد اعاق لفترة من الوقت هذه اللجنة عن تحديد قائمة الاسعار والتي ستصدر خلال ايام بعد ان انتهت الدراسات بشانها مؤخرا واضافت هذه المصادر ان اصرار هذه الشركات على التعويم سيدفع الوزارة الى اعادة التفكير في مبدأ تعويم الصنف الاول المتبع حاليا والذي يؤمن لهذه الشركات هامشا كبيرا من الارباح.

ويذكر ان هذه الشركات تطالب بالتعويم منذ شهر اذار الماضي وتقول انها تكبدت خسائر متلاحقة خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ، وتطالب باعفاءات جمركية واعفاء من ضريبة الدخل، وتشترط هذه الشركات ان تقوم وزارة التموين بشراء المواد الخام لهذه المصانع وتحديد الاسعار على ضوئها.

المواطنون الذين يعانون من ارتفاع كلف الحياة يرون ان تعويم اسعار الورق الصحي سيساهم في تحملهم اعباء اضافية جديدة في ظل الارتفاع المتواصل وانخفاض مستوى الدخل للعديد من الاسر الاردنية.

ويذكر ان بعض الشركات الاردنية المصنعة لهذه السلعة قد قامت فعلا بصرف عدد من عمالها بوقف جزئي او كلي لانتاجها بهدف الضغط على وزارة التموين وهو امر يستدعي اعادة استقراء حرصا على حماية مصالح المستهلكين الاردنيين.

محطة

فؤاد ابوحجلة

تداعيات رجل بلا ظلّ!

المسألة سهلة وليست كما كانت تظن جدتي يرحمها الله فالانسان بطبعه معقد قبل ان يعرف الكهرباء وقبل ان يخترع التلفزيون وقبل ان تموت جدتي بصدمة اكتشاف الوان اخرى غير الحناء للشعر البشري على رؤوس النساء والرجال ايضا!

والمسألة مفهومة، وليست كما كان يزعم صاحب الدكان الحاج ابو جاسر يرحمه الله فالانسان بطبعه طماع قبل ان يظهر النظام المصرفي وقبل ان يعرف اسعار الفائدة على الودائع والقروض، وقبل ان يموت ابو جاسر نتيجة تراكم مستحقاته من الديون المعدومة المكتظة على صفحات دفاتره الكبيرة.

والمسألة مقبولة وليست كما كان يدعي كارل ماركس فالانسان بطبعه قنوع بالتبعية وميال الى التبرع بجهده الى الاقوى منه قبل ان يضع آدم سميث نظرية راس المال وقبل ان تتشكل الشركات متعددة الجنسيات وقبل ان ينقلب غورباتشوف على اشتراكية ماركس وعلى تذمر جدتي وعلى دفاتر ابو جاسر.

المسألة باختصار هي مسألة تكوين وجينات فالبعض يولد ضعيفا شفافا حزينا والبعض يولد قويا خبيثا قاسيا شبقا.

ولكل كائن ظل متناقض لطبيعته فالمخلوق الضعيف المضطهد البسيط القنوع له ظل قاس عنيف طماع والمخلوق البشع الجبار المتسلط له ظل رقيق حنون مسالم ... ويمشي وراءه او امامه او الى جانبه او يسكن في راسه.

هذه هي المسالة بكل بساطة وقد اكتشفتها لحظة احساسي بفقد ظلي -- ترى أين ذهب ظلي؟!!

تباريح

بصمات

التجاعيد بصمات السنين على وجه الحزين.

حياة

الحياة كرة ثلجية تدحرجنا لتكبر ـ وتكبر لتذوبنا

موت

الموت لحظة ليس مثلها عمر الكون لكل تجاريه لكنها لحظة يشبهها تماما انفجار بالون زهري صغير في يد طفلة تميد على اولات العمر صباح يوم العيد.

سؤال؟

لماذا يولد الانسان عصفورا، ويموت خرتيتا؟!

سلامتك



م. غسان غانم

هيمنة اللامعقول

احدى شركات الادوية قدمت الى امانة عمان هدية هي ساعة الكترونية ووضعتها امانة عمان مشكورة في تقاطع اليوبيل.

الساعة طولها متر وارتفاعها نصف متر اما "المانشت" الموضوعة تحتها على نفس العمود فان طولها متر ونصف وارتفاعها متر وهي تشير الى اسم الشركة التي اهدت هذه الساعة الى امانة عمان.

كم يبلغ ثمن الساعة؟ وما هي قيمة رسوم اعلان بهذه المساحة في واحد من اهم تقاطعات عمان وهو تقاطع شارعي الشهيد وصفي التل والمدينة المنورة؟ وهل ستستمر هذه اليافطة الى الابد نطالعها كلما مررنا بهذا التقاطع؟ واذا كانت هذه الساعة مهمة الى هذه الدرجة فلماذا تأخر تعديل توقيتها ليوائم التوقيت الشتوي؟ الا يكفي المواطنين لخبطة على ما هم فيه من لخبطة؟

* قمت بالتفاف خاطئ من شارع قريش "سقف السيل" باتجاه شارع الملك طلال وقد علمت ان هذا الالتفاف خاطئ فقط عندما ظهر من تحت الارض شرطيا مرور احدهما راجلا والاخر على دراجة واوقفاني وخالفاني وقرعاني بما فيه النصيب عندما حاولت ان اشرح لهما انني قبل التقاطع تمهلت الى درجة اني كدت اتوقف وتاكدت من وجود سهم يشير الى امكانية الالتفاف ولكن الشرطي الراكب اعلمني بوجود اشارة اخرى تمنع الالتفاف اما الشرطي الاخر الراجل فقد ذهب الى الاشارة التي تسمح بالالتفاف ولفها لفة كاملة بالاتجاه الاخر لكي ينهي اخر احتجاجاتي قبل سحب رخصتي.

اعلمتهم انني بسبب جزء من عملي امر من هنا باستمرار وقد كان الالتفاف بالامس مسموحا فاعلماني بحرقة انهما يتلقيان تعليمات يومية من مخططي المرور اما بفتحها او باغلاقها!

ولم اصدق الى ان بدأت الاحظ ذلك في مواقع اخرى ومنها الفتحة الاخيرة في شارع الشهيد وصفي التل باتجاه تقاطع مع شارع المدينة المنورة والتي تفتح اسبوعا وتغلق اخر واحيانا تفتح جزئيا.

كان الله بعون شرطي المرور قبل المواطن ويعطيكم العافية يا مخططين!

* لم يكتف مبتكرو فنون الضجيج باصوات الابواق في محلات شرائط التسجيل واصوات الباعة الجائلين وعربات جرار الغاز وزوامير السيارات ومعارك الجيران ولكنهم تفوقوا حتى على انفسهم عندما اصبحت قاعات وصالات الافراح توجه مكبرات الصوت فيها الى الشارع "حتى لا ينزعج الحضور" وتستمر هذه المكبرات بالنهيق حتى منتصف الليل باصوات انكر من انكر الاصوات وبموسيقى مجلجلة لا تنتمي للموروث او الحداثة وكلمات اغان سقيمة من نوعية "الطشت قالي يا حلوة يالي" وفي وسط الاحياء السكانية الهادئة يقصدون الراحة .. نحن لا نطالب بمنع الناس من الفرح وهو امر نادر في هذا الزمن ولكن يجب ان يكون هناك ضوابط رحمة باعصاب المواطن الغلبان.

الخبير الاقتصادي احمد النمري

قمة عمان ستكون اعلامية اكثر منها اقتصادية

التعاون الاقتصادي مع اسرائيل انتحار

الانضمام للغات يعني ضياع الصناعة والزراعة

احمد النمري

الانتعاش الاقتصادي سيكون لاسرائيل كونها الطرف الاقوى

نتابع في هذا العدد سلسلة حوارات اقتصادية حيث نستضيف في هذه الحلقة الخبير الاقتصادي احمد النمري حيث طرحنا عليه عدة اسئلة حول قمة عمان الاقتصادية واشار الى انها ستكون اعلامية فقط وان الاردن لن يستفيد منها كون اسرائيل هي الطرف الاقوى واعتبر ان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل يعتبر انتحارا كون الاقتصاد الاسرائيلي يتفوق باضعاف على الاقتصاد العربي وخاصة الدول المحيطة بها واكد على ان الانضمام للجات يعني ضياع قطاع الصناعة والزراعة وان خصخصة القطاع العام يعتبر خطوة للوراء. وكان هذا الحوار:

حاوره: عامر التل

النداء: تبدأ بقمة عمان الاقتصادية وهي على الابواب فهناك اراء تقول بان الاردن لن يستفيد منها على اساس ان الامريكيين قرروا النتائج مسبقا. فما رأيك؟

النمري: لا يمكن الحديث عن قمة عمان الاقتصادية بشكل مجرد ودون ربطه بجوانب اخرى مثل ما يسمى عملية السلام وليس سرا ان قمة عمان الاقتصادية جاءت بعد قمة الدار البيضاء، وان هذه القمة جاءت بعد توقيع اتفاقية اوسلو وايضا توقيع معاهدة وادي عربة الاردنية الاسرائيلية هنالك علاقة جدلية بين الجانبين. والسؤال: هل سنستفيد نحن في الاردن من قمة عمان الاقتصادية؟ وللاجابة على هذا السؤال لا بد من سؤال اخر، هل كانت اتفاقية اوسلو او معاهدة وادي عربة اتفاقية متوازنة ام لا؟ في تقديري ان اتفاقية السلام ليست متوازنة وليست حلا عادلا لقضايا المنطقة صحيح ان التقدم الاقتصادي هو شرط اساسي للاستقرار السياسي لكن لا يمكن لاي مجهود اقتصادي ان يقبل وضعا سياسيا غير عادل ومتوازن وفي تقديري ان اتفاقيتي اوسلو ووادي عربة كانت في مجملها لصالح الكيان الصهيوني ولصالح الدول الاخرى المتحالفة معه اقتصاديا وسياسيا ومن ثم المعطيات الاقتصادية ستصب في نفس هذا الاتجاه قمة عمان الاقتصادية جاءت بعد قمة الدار البيضاء، من دعا لقمة الدار البيضاء؟ هناك اكثر من علامة هناك اكثر من علامة استفهام حول الجهة التي دعت لقمة الدار البيضاء قيل ان هنالك لجنتين ـ المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا والمؤتمر الاقتصادي الامريكي ـ واهداف هاتين المنظمتين مجهولة بتقديري ان قمة الدار البيضاء كانت موجهة اقتصاديا لتسهيل قيود الرأي العام العربي لاتفاقية اوسلو ووادي عربة وفي الواقع ان قمة الدار البيضاء لم ينتج عنها اي نتائج اقتصادية ملموسة، ذهب وفد الاردن بمشاريع ١٨ مليار دولار وعرضها ولم ينتج عن هذا العرض اي نتائج ملموسة ولا ارى ان النتائج الاقتصادية التي ستسفر عنها قمة عمان الاقتصادية مخالفة في انجازها لما جرى في قمة الدار البيضاء وستكون قمة عمان الاقتصادية اعلامية اكثر منها اقتصادية ومن الغريب ان اجهزة الاعلام الاردنية ركزت بشكل كبير جدا على القمة وكأنها التي ستقلب الاقتصاد الاردني راسا على عقب الاردن قدم وسيقدم مشاريع لقمة عمان الاقتصادية بحدود ٣.٢ مليار دولار هذه المشاريع يطمح الاردن ان يجد من يموله اما بشكل قروض او بشكل مشاركة.

لو تطلعنا الى تفاصيل هذه المشاريع المراد تبنيها فهي مشاريع للبنية التحتية ونشاهد ان معظمها ركز في البحر الميت والاغوار وفي منطقة العقبة. هذا وضع اكثر من علامة استفهام لتركيز المشاريع على هذه المناطق متناسين بعض المشاريع المراد تحويلها والتي ستقدم الى قمة عمان الاقتصادية.

النداء: يكثر الحديث عن جلب الاستثمار الاجنبي للاردن فهل تعتقد ان حزمة مشاريع القوانين التي سيناقشها البرلمان كافية لتشجيع المستثمر على الاستثمار في الاردن اخذين بعين الاعتبار الخدمات التي يحتاجها المستثمر من توفير الاستقرار وبقية الخدمات كالهاتف مثلا؟

النمري: من مقتضى ما يسمى "بالحزمة الاقتصادية" اضافة لمضمونها غير الايجابي فهي خطوة الى الخلف سواء بخصوص ضريبة الدخل التي خففت الاعباء على اصحاب الدخول العالية، او ضريبة المبيعات التي رفعت النسبة من ٧ـ١٠٪، وبالتالي زاد العبء على القدرة الشرائية المحلية، وسببت وستسبب ازمة حقيقية للصناعة الوطنية بما يؤدي الى تراجعها، الغريب انها قدمت وربطت مع قمة عمان الاقتصادية فلو لم تكن القمة الم يكن هناك داع لتصحيح هذه القوانين ثم ان احالتها الى مجلس النواب بصفة الاستعجال وهي قوانين اقتصادية محورية هل يتفق اعتبارنا ان هذه القوانين مركزية ومحورية وستكون عاملا مهما في البناء مع احالتها الى مجلس النواب بصفة الاستعجال للموافقة عليها قبل قمة عمان الاقتصادية؟ في تقديري لا يوجد تكافؤ يستطيع ان يربط بين قمة عمان الاقتصادية وتعديل هذه القوانين فقمة عمان الاقتصادية عابرة. وهذه القوانين دائمة. هذا خطأ اساسي، نحن مع تشجيع الاستثمار الاقتصادي الاردني اولا ولسنا من انصار الانغلاق او الانقطاع عن العالم واذا كان هناك مجال للتعاون مع جهات اقتصادية خارجية في مجالات محددة والاستثمار الخارجي سيأتي الى البلد ان كان هناك فرص استثمارية تحقق له الربح واذا كان هناك آفاق استثمارية وعائد ان لم يساوي العائد الذي يحققه في بلاده فهو اكثر من ذلك.

وقد كان المجال الاستثماري مفتوحا للاستثمار الاجنبي في الماضي، فلم يكن هناك ما يمنع المستثمر الاجنبي من الاستثمار في الاردن، القانون الجديد الان فتح المجال كاملا الان للمستثمر الاجنبي ان يتملك بشكل مطلق معظم او كل المشاريع التي يساهم فيها، وهنا اختلاف في وجهات النظر حول صحة ذلك، نلاحظ ان هذا ليس مطبقا حتى في الدول الراسمالية، فهناك قيود تنظم الاستثمار الاجنبي، نذكر مثلا ان بريطانيا عندما حاولت الكويت الحصول على اسهم في شركة البترول البريطانية واشترت فعلا اسهما بنسبة ٢١٪ من جملة الاسهم، لم تتردد الحكومة البريطانية في الغاء هذه الصفقة، بحيث بقيت حصة الكويت في شركة البترول البريطانية في حدود ٩٪، فاذا ليس تشجيع الاستثمار بترك الحبل على غاربه.

النداء: بعد فترة قصيرة سيتم التوقيع مع اسرائيل على اتفاق تجاري اقتصادي، وهناك اراء تطرح بان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل يعتبر انتحارا، فما رأيك؟

النمري: هو شبه انتحار فاولا الانفتاح على الاقتصاد الاسرائيلي وعقد اتفاقات اقتصادية مع اسرائيل يقترب من الانتحار، لسبب بسيط ان الهدف الاساسي من السياسة الاسرائيلية الاخيرة بعقد معاهدات سواء على الساحة الفلسطينية او الاردنية هو في الواقع تنفيذ للتوجهات السياسية لبيريز ومدرسته باحلال التوسع الاقتصادي الاسرائيلي محل التوسع الجغرافي باعتبار ان التوسع الجغرافي اصبح متقدما فهم يبحثون عن التوسع الاقتصادي بمعنى توسيع السوق الاسرائيلي الضيق الذي كان الازمة الاساسية التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي من عام ٤٨ وحتى الان، صحيح ان السوق الاسرائيلي كان منفتحا على السوق الاوروبي والاميركي ولكن ذلك ليس السوق الطبيعي للاقتصاد الاسرائيلي وقد نما السوق الاسرائيلي رغم ضيقه لعوامل خارجية سواء المساعدات الاقتصادية او مساعدات المؤسسات الصهيونية التي كانت تنفق عليه ولم يكن هذا الوضع قابلا للاستمرار الى الابد اي ان يعتمد الاقتصاد الاسرائيلي على اسواق امريكية واوروبية بعيدة عنه او في الاعتماد على المساعدات الاميركية والصهيونية الخارجية التي اعتمد عليها في مرحلة نما فيها الاقتصاد الاسرائيلي لدرجة كافية جدا لتطبيق الانفتاح الاقتصادي على السوق الشرق اوسطي او السوق العربي ولم تعد اسرائيل تخشى الانفتاح على الاسواق الشرق اوسطية والعربية لان اقتصادنا اقوى من كل الاقتصاديات للدول المحيطة به سواء من حيث الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي وحجمه ٦٠ مليار دولار يزيد عن الناتج الاجمالي لمصر والاردن وسوريا ولبنان والكيان الاداري في الضفة الغربية، نسبة الدخل للفرد الاسرائيلي ١٢ الف دولار بينما في الاردن حوالي ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ دولار سنويا وحتى لو اخذنا فروقات الاسعار فان دخل الفرد الاسرائيلي خمسة اضعاف الدخل الفردي في الاردن واحتياطي العملات الاجنبية لدى بنك اسرائيل ٩ مليارات دولار نحن نفتخر ويخرج البنك المركزي مشيرا في التلفزيون والاذاعة اذا وصل احتياطي العملات الاجنبية في الاردن ٥٠٠ مليون دولار ولم يقل احتياط العملات الاجنبية في اسرائيل في اي وقت من الاوقات عن ٥ مليارات دولار كما ان الهيكل الاقتصادي الاسرائيلي اكثر متانة من هيكل الاقتصاد الاردني باعتبار ان الصناعة الاسرائيلية تحتل ٢٥ـ٣٠٪ من مجمل الدخل الاقتصادي الاسرائيلي والانتاج المحلي الاسرائيلي والزراعة حوالي ٢٠٪ بينما الصناعة عندنا ١٣ـ١٤٪ والزراعة ٨٪ وبالتالي فان اسرائيل لا تخفي انها تبحث عن سوق اخر قريب منها ولا تخفي رغبتها في الانفتاح الاقتصادي على المحيط العربي ومن هنا فان الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل وعمل اتفاقات تجارية مهما حاولنا ان نضع فيها قيودا وشروطا فان المحصلة النهائية هيمنة وسيطرة اقتصادية اسرائيلية على اقتصاديات الدول المجاورة، او ما يسمى باقتصاديات السوق الشرق اوسطي.

النداء: بالنسبة لخصخصة القطاع العام هناك اراء تطالب به، فهل تعتقد ان ذلك سيؤدي الى تطوير الاقتصاد الاردني؟

النمري: لم يكن الاقتصاد الاردني في يوم من الايام اقتصادا غير حر، فمنذ نشأة الكيان الاردني كان الاقتصاد حرا، ولم يكن هناك اي قيود على اي نشاط اقتصادي يرغب الافراد بالقيام به الا ان طبيعة الاقتصاد في الدول النامية وعدم رغبة فعاليات القطاع الخاص بتولي مشاريع معينة، دفعت الحكومة لان تاخذ على عاتقها اقامة المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي لا يستطيع او لا يرغب الراسمال الخاص بالقيام بها لان الربحية منها ضئيلة ومن هنا تولى القطاع العام ادارة بعض المشاريع الاقتصادية الكبرى: الفوسفات، البوتاس، مشاريع تطوير غور الاردن، اي ان وجود القطاع العام في الاردن لا يعني عدم تبني سياسة الاقتصاد الحر في السابق، ونسأل هل عملية تصفية مؤسسات القطاع العام هل هي خطوة للامام؟ هي في الواقع خطوة للوراء، لاننا الان نرحب باستثمار الراسمال الخاص في قطاعات جديدة، لا اكسب شيئا من تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص.

النداء: تقدم الاردن بطلب للانضمام للجات فهل تعتقد ان ذلك سينعكس ايجابا على الاقتصاد؟

النمري: الجات او ما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي هو انعكاس لموازين القوى فقد عكست موازين القوى وهي تحقق في النهاية مصالح القوى الاقتصادية الاقوى وبالتالي الذي سيدفع ثمن هذه الاتفاقيات هي دول العالم الثالث ـ الدول النامية ـ واخطر ما ورد في اتفاقيات الجات او منظمة التجارة العالمية وهو الاسم الذي ستحمله من بداية السنة القادمة تقريبا هو اشتراط تخفيض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بحيث لا تزيد بعد عشر سنوات عن ١٠٪ على اي سلعة مستوردة ولا شك ان دخول اي قطر الجات وموافقته على تخفيض الرسوم الجمركية وتقيده بهذا النص يعني في الواقع العملي خنقا اي توجها لنمو الصناعة بالدمار الاقتصادي، وانا افضل الانعزال طالما نحن في طور النمو الاقتصادي على ان توافق اي دولة نامية على تخفيض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة لان المحصلة الضياع الاقتصادي للقاعدة الصناعية والزراعية الوطنية، الا اذا نجحنا في عدم تخفيض الرسوم الجمركية.

النداء: هناك تخوفات من المواطنين من انخفاض سعر الدينار على ضوء الوضع الاقتصادي وتوقعاتك المستقبلية، هل هناك مبرر لهذا الخوف؟

النمري: الدينار ليس من العملات الصعبة وهي معروفة: الدولار، المارك، الفرنك والين هذه العملات تحددها اساسا قوة الاقتصاد ويحددها ان تكون صادراتها موازية لوارداتها وفي ضوء ذلك يتحدد سعر هذه العملات بمقابل بعضها البعض، هذه القاعدة الاساسية في تحديد اسعارها فاذا كانت واردات اي بلد اكثر من صادراتها فتكون عملتها اضعف من بلد اخر صادراته اكثر من وارداته هذا هو الأساس الا ان هذه القاعدة لم تعد مطبقة اذ ان هناك ظاهرة التلاعب النقدي، واصبحت الدول الاكثر قوة تتحكم في اسعار الصرف حسب مصالحها، ومثال ذلك الدولار في الاشهر الستة الاخيرة، انخفضت قيمته مقابل المارك والين الياباني ولا يعني ذلك بالتاكيد ان الاقتصاد الامريكي ضعف وانما هي رغبة امريكية في محاولة لتعديل الميزان التجاري الامريكي مع اليابان ولاغراض اخرى يمكن ان تحققها الولايات المتحدة عمليا تخفض قيمة الديون للخارج ولاسباب اخرى وفجأة قبل حوالي شهر وجدنا ان الين والمارك انخفض مقابل الدولار ايضا ليس لاسباب اقتصادية حقيقية وانما لرغبات سياسية واقتصادية لدى هذه الدول، فيما يتعلق بالدينار فان ما يحمي قيمته مدى توفر العملات الصعبة لدى الاردن، الدينار الاردني هبط عام ١٩٨٨ لان احتياطي العملات الصعبة في الاردن اصبح صفرا، حاليا استبعد اي تخفيض لقيمة الدينار الاردني لان تخفيضه اضافة الى تطبيق البرامج الانكماشية لبرنامج التصحيح الاقتصادي سيسبب صعوبات كثيرة ارتفاع في اسعار السلع وبطالة اضافية.

في مؤتمر صحفي لاحزاب المعارضة

د. الفرحان يدعو الى تكاتف الجهود العربية لمقاومة التطبيع

عقدت اللجنة التنفيذية المؤقتة المنبثقة عن المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع مؤتمرا صحفيا في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد".

وتحدث الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي باسم اللجنة حيث دعا الى تكاتف جهود الهيئات الشعبية العربية لمواجهة التطبيع ودعاهم للاستفادة الاردنية في هذا المجال وقال اننا نتمنى عقد مؤتمر لمقاومة التطبيع على مستوى العالم العربي لتنسيق الجهود في هذا المجال.

وقال انه تم دعوة نواب المعارضة الحاليين والسابقين لحضور المؤتمر الذي عقد الجمعة الماضية حيث لبوا الدعوة باستثناء بعض النواب الموجودين حاليا خارج البلاد ولكنهم اعربوا في برقيات ارسلوها عن تاييدهم لقرارات المؤتمر.

ونفى ان يكون هناك اتفاق مع الحكومة بعدم دعوة نواب المعارضة للمؤتمر.

وعبر الفرحان عن ارتياحه العميق للتجاوب الكبير الذي ابدته عضوية المؤتمر بالحضور الفاعل والمشاركة الجدية المسؤولة وتخطي جميع العقبات بحيث جاء هذا النجاح متميزا في الحياة السياسية الوطنية.

وقال ان المؤتمر تالف من مندوبين عن احدى عشرة محافظة عقدت مؤتمراتها الفرعية وانتخبتهم بواقع عشرة مندوبين عن كل محافظة بالاضافة الى مندوبين خمسة مؤتمرات فرعية قطاعية عقدت في عمان شملت المهنيين والمعلمين والشباب والطلبة والنسبة نفسها، كما شملت عضوية المؤتمر اعضاء اللجنة العربية الاردنية لمجابهة اتفاقيات الاذعان ومندوبي لجانها الفرعية بالمحافظات والقطاعات واعيان سابقين.

واستعرض الفرحان القرارات التي اتخذها المؤتمر حيث اجري بعض التعديلات على القرارات السياسية حيث تم استبدال كلمة اسرائيل بدولة الاغتصاب.

جولة صحفية مع الملكية الاردنية

دعت الملكية عددا من كوادر الصحافة الاسبوعية لجولة ميدانية، هدفت بتعريفهم بالمستوى المتطور لمرافق ومنشآت الخطوط الجوية الملكية الاردنية يوم امس الثلاثاء وانطلقت الجولة من امام مبنى مجمع بنك الاسكان "الجهة الغربية" حيث طاف الصحفيون مرافق مطار الملكة علياء بوابة الاردن الى العالم. واعقب الجولة حفل غداء اقامه عطوفة السيد نادر الذهبي المدير العام، الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية على شرف الفريق الصحفي.

حشد: اتفاق طابا الجديد لن يوصل الى دولة او كيان فلسطيني

قال ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" ان اتفاق طابا الجديد لن يوصل الى دولة او حتى كيان فلسطيني واعتبر ان هذا الاتفاق حقق المصلحة الاسرائيلية المعلنة في اعادة تنظيم الاحتلال العسكري للضفة الغربية وجوهره الاخذ بجميع اعتبارات الامن الاسرائيلية وحدها.

وقال ان هذا الاتفاق بهذه الصورة يؤسس للحل في المرحلة النهائية حين حدد سقوفها من الان وهو البقاء في جميع المجالات تحت السيادة الاسرائيلية واضافة قضية جديدة هي الخليل والاماكن الدينية في الضفة وفي نفس الوقت عمل الاتفاق على تقسيم الضفة الى كانتونات معزولة عن بعضها البعض وجزر مفككة وسط شبكة المستوطنات الاسرائيلية في ظل طرق امنية اسرائيلية شاملة يعمل في اطارها الامن الفلسطيني الموجه ضد ابناء الشعب الفلسطيني نفسه الرافض للاتفاق.

د. النسور يرعى المؤتمر الدولي الاول لهندسة الزلازل في التاسع من الشهر الحالي

يرعى الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان المؤتمر الدولي الاول لهندسة الزلازل في الجامعة الاردنية في الفترة ما بين ٩ ـ ١٩٩٥/١٠/١١ والذي تنظمه شعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين الاردنيين.

ويعتبر هذا المؤتمر اول مؤتمر للهندسة الزلزالية يعقد في الاردن حسب المفهوم الواسع لهذا الموضوع.

ويهدف المؤتمر الى تعريف المهندسين والباحثين باحدث التطورات في مجال هندسة الزلازل وخاصة فيما يتعلق بالجيولوجيا وعلم الزلازل وتصميم وانشاء وتقوية واصلاح المنشآت لمقاومة اهتزاز الزلازل بالاضافة الى الجوانب الادارية المتعلقة بالحد من اثار الكوارث.

وسيتم التركيز في المؤتمر على النواحي العملية في هذه المجالات لتقييم وتخفيض خطر الزلازل في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الاردن التي يقع ضمن منطقة نشطة زلزاليا حول حفرة انهدام البحر الميت.

وسيشارك في المؤتمر ثمانون باحثا من عشرين دولة عربية واجنبية ويستمر ثلاثة ايام وقد شكلت النقابة لجنة تحضيرية للاعداد والتخطيط لهذا المؤتمر من الدكتور اسامة ماضي رئيسا وعضوية كل من الدكتور مفيد السامرائي عميد كلية الهندسة بجامعة العلوم التطبيقية والدكتور خالد كحالة من الجمعية العلمية الملكية والدكتور مجدي الزيات من الجمعية العلمية الملكية والدكتور عادل تيم من الجامعة الاردنية والمهندس محمد جرادات من سلطة المصادر الطبيعية والمهندس محمد ابو عفيفة عضو مجلس نقابة المهندسين الاردنيين بالاضافة الى عدد من المهندسين في شعبة الهندسة المدنية وهم ناصر الهنيدي ونبيل عقيلة وهاني قعدان و محمد الحلواني و ياسر غنام و ابراهيم الكيلاني.

الحق يقال

د. بسام العموش

الارهاب (١)

كثر في الاونة الاخيرة استخدام كلمة "الارهاب" وكانها موضة العصر، او قل هي افراز من افرازات الضخ الاعلامي للنظام العالمي الجديد، حيث تردد هذه الكلمة وما شابهها من "تطرف" او "الاصولية" او "تشنج" او "تعصب" او "تزمت"، اقول تستخدم ذلك وكالات الانباء العالمية ومحطات الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام المقروءة بهدف ترسيخ هذه المصطلحات في اذهان الجماهير من قبل هذا الزحف الاعلامي الهائل ناهيك عن استخدام زعماء من دول العالم المختلفة لهذه المصطلحات وما يتبع ذلك من استخدام الناعقين له ثم الببغاوات الذين لا يميزون ولا يعقلون.

لا اعني بهذه المقدمة انه لا يوجد في هذا العالم ارهابيه وانما الذي قصدته ان الامور لا تسير وفق منهج علمي لتحديد مفهوم المصطلح ومظاهره واسبابه ومقتضيات الوقوف في وجهه، ان الذي يجري هو ديماغوجية وبلطجية وتزوير للحقائق وتلبيس الطواقي ضمن عملية شيطانية تسهر على الخطيط لها اجهزة وحكومات وعقول وما يقتضي ذلك من ادوات واموال واعلام ومنفذين.

واذا اردنا بحث القضية بمنظار علمي فاننا لا نستطيع الا ان نقف في وجه الارهاب الذي يعني الاعتداء والظلم وازهاق الارواح وقتل روح التفكير الطمي في الناس وعدم الرغبة في التفكير في المستجدات واحترام مقتضياتها.

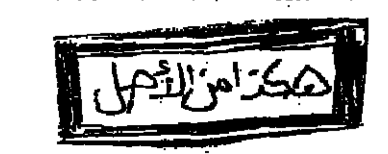
هذا الارهاب لا نقبله بحال من الاحوال ولهذا علينا ان نقاوم فاعليه ومرتكبيه ولكن من هم؟

يحلو للاجهزة المعادية للاسلام بشتى اسمائهم وصورهم ان ينسبوا الارهاب لعناصر الصحوة الاسلامية حتى اصبح في نظرهم كل من يتردد على المساجد او يطلق لحيته او ترتدي جلبابها او من يمتنع عن مصافحة محرمة في عداد الارهابيين واصبح الذين ينادون بضرورة تحكيم الشريعة وعودة الوطن الى الحكم الاسلامي واعادة الامة لوحدتها في ظل دولة واحدة ارهابيين لا يفقهون في السياسة شيئا، واصبح الذين ينادون بتحرير الاوطان من يد كل اجنبي سواء على ساحة فلسطين او افغانستان او كشمير او البوسنة او الشيشان او غيرها من الساحات التي مارس علينا فيها الاعداء ويمارسون الظلم والارهاب والقتل والتدمير.

اذا اتفقنا ان الاعتداء ارهاب فان الذين يعتدون ارهابيون "ان الله لا يحب المعتدين" فهل اعتدى المسلمون على اليهود ام العكس؟!! وهل اعتدى المسلمون على دول الغرب ام هي التي استعمرت اقطارنا وقتلت ابناءنا ونهبت خيراتنا واوقعتنا في خلافات تنهك قوانا حتى بعد خروج المستعمر من ارضنا؟!

وهل قام المسلمون بالتطهير العرقي او الديني تجاه اي شعب من الشعوب ام ان الامر يقع عليهم من غيرهم كما هو الحال في البوسنة وبقية دول البلقان والهند وجنوب شرق اسيا؟!.

واذا اتفقنا ان الارهاب يعني ازهاق الارواح والانفس بغير حق فهل المسلمون هم الذين اقاموا محاكم التفتيش؟! وهل هم الذين علقوا اعواد المشانق؟! وهل هم الذين يمارسون الظلم في السجون والمعتقلات؟! وهل هم الذين يلقون بالقنابل الذرية؟! وهل هم الذين يفتعلون المشكلات هنا وهناك من اجل بيع السلاح واخضاع الاقطار واضعافها؟! هل المسلمون هم الذين يثيرون النعرة بين الناس أيا كانت تلك النعرة اقليمية او طائفية او جهوية ام انهم ينادون بـ "ان اكرمكم عند الله اتقاكم" و "لا اكراه في الدين" و "ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن". وكانت وصايا قادتهم "لا تقتلوا طفلا ولا امرأة ولا شيخا ولا راهبا في صومعته".



جدوى الامم المتحدة والحروب لاهداف انسانية



اعداد : سمير فهد الغرير باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية

الجزء الثاني

هناك العديد من العمليات التي تقوم بها قوات الامم المتحدة :

١- قوات لمنع نشوب منازعات بناء على طلب طرف من اطراف النزاع وهذه القوات تنتشر في الاراضي المتنازع عليها فقط لتحذير الطرف الاخر من اجراء اي عدوان.

٢- قوات حفظ السلام التقليدية ومهمتها مراقبة قرارات وقف اطلاق النار والسيطرة على المناطق المحايدة التي تتوسط الدول المتنازعة وهذه القوات مهمتها مؤقتة ولا يجب لها ان تستمر الا انه في واقع الامر يمكن لهذه القوات ان تبقى لمدة اطول اذا لم يكن هناك خيار اخر امام المجتمع الدولي لمنع نشوب حرب .

وهناك ثلاث فئات تشتمل عليها قوات حفظ السلام وهي .

- قوات غير مسلحة للمراقبة كما هو الحال في الشرق الادنى في كشمير.

- قوات مسلحة منتشرة في الحالات التي تكون المهمة فيها السيطرة على الارض كما هو الحال في قبرص وسوريا "الجولان" وجنوب لبنان والبوسنة والهرسك.

- قوات مسلحة او غير مسلحة لفرض السلام كما هو الحال على الحدود العراقية الكويتية وهذه الفئة من قوات حفظ السلام لها حق الانتشار بموجب الفصل السابع من الميثاق

- قوات حفظ السلام لغايات تنفيذ التسوية الشاملة التي اتفق عليها الاطراف المعنية كما هو الحال في الصحراء المغربية.

- قوات لحماية تسليم المعونات ومواد الاغاثة "البوسنة والهرسك".

- فئة من قوات الامم المتحدة ليست لحفظ السلام لانها تستخدم القوة المسلحة وهذه القوات مسؤولة عن بناء السلام خاصة في البلاد التي تمر بحالة فوضى نتيجة لانهيار مؤسساتها السياسية والتشريعية ومهمة هذه القوات اعادة بناء مؤسسات الدولة ووضع برامج لوقف اطلاق النار وتقديم للمعونات الانسانية ووضع الحلول السياسية بين الاطراف المتنازعة واعادة تاهيل النظم السياسية والادارية والاقتصادية وقد قامت الامم المتحدة بهذه المهمة بنجاح في الكنغو سنة ١٩٦٠ والصومال سنة ١٩٩٢ "عملية اعادة الامل" .

وهكذا نلاحظ ان مهام الامم المتحدة قد تضاعفت وتشعبت خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة ان هذا التحول في دور الامم المتحدة من منظمة لحفظ السلام الى احلال السلام بالقوة العسكرية يعتبر امرا هاما اذ يعطي فاعلية ومصداقية لقدراتها لكن هذا التحول يثير عددا من الاسئلة هي:

* ما هي المعايير التي يلجأ اليها مجلس الامن في استخدام القوة العسكرية؟

* كيف يضمن مجلس الامن نجاح المهمة العسكرية حتى لا يؤثر على مصداقية المنظمة في حالة فشلها؟

* هل المجتمع الدولي على استعداد للصرف على ميزانية العمليات العسكرية لحفظ السلام ؟

على سبيل المثال عملية عاصفة الصحراء فان تكلفة يوم واحد لهذه العملية كان يكفي ويزيد مصاريف الامم المتحدة لمدة عام كامل ولكن في الحقيقة اذا اردنا دعم فاعلية الامم المتحدة ومصداقيتها كتنظيم عالمي دولي مسؤول عن الامن والسلام الدولي يجب على كل الاعضاء ان يتحملوا الاعباء المالية كافة

كيفية التخطيط وادارة عمليات حفظ السلام في المستقبل فمن المعروف ان مجلس الامن هو الذي يسيطر ويقود هذه القوات لكن من هو المسؤول عن مجلس الامن .. فمثلا نلاحظ انه اثناء حرب الخليج تم تسيير هذه القوات ضد العراق تحت امرة قائد القوات الامريكية الجنرال شوارسكوف وهذا يناقض المادة ٤٧/٢ من الفصل السابع والتي تنص "تشكل لجنة اركان الحرب تكون مهمتها ان تسوي المشورة والمعونة لمجلس الامن وهذه اللجنة تشكل من لجنة اركان الحرب من رؤساء اركان حرب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن".

وهكذا نجد ان مطالب الحرب اكثر بكثير من مطالب السلام لذلك لم يكن اي من العمليات العسكرية حتى الان تتمو تحت ادارة وسيطرة الامم المتحدة بل تحت سيطرة بعض اعضاء مجلس الامن وبالرغم من ان السكرتير العام للامم المتحدة اوصى بان تكون العملية الجديدة للامم المتحدة في الصومال تحت سيطرة وادارة الامم المتحدة بموجب الفصل السابع من الميثاق الا ان هناك بعض العناصر في المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك تحت سيطرة الامم المتحدة ولكن فعليا تحت سيطرة الولايات المتحدة ونفس الشيء يحدث في مسلمي البوسنة بمعنى ان العمليات تتم اسميا تحت سيطرة الامم المتحدة ولكن فعليا تحت قيادة الدول المشتركة بقواتها وهكذا نجد ان سياسة القتل والتهجير التي ترتكبها قوات الصرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك امام نظر وسمع قوات حفظ السلام يعتبر اهانة لكرامة ومصداقية الامم المتحدة.

ولا يمكن ان نقول بشيء على اجتماع لندن حول الوضع في البوسنة فهناك الكثير من الاجتماعات والبيانات دون فائدة كما ان الحظر العسكري المفروض على مسلمي البوسنة يعتبر غير شرعي لانه يمنع على شعب البوسنة ويحرمه من حق الدفاع عن النفس كون الحظر العسكري على الصرب اصبح غير قائم على الاطلاق، ومن هنا يبقى الموقف الامريكي من البوسنة لغزا يحتاج الى تفسير وترفض قيام دولة مسلمة في قلب اوروبا وترفض التدخل العسكري وتعتبر مأساة البوسنة همّا اوروبيا.

موقف القانون الدولي التقليدي من مبدأ حق التدخل لاهداف انسانية

حتى وقت قريب كانت الاجابة على هذا السؤال هو ان التدخل العسكري من دولة واحدة في اراضي دولة اخرى مهما كان السبب يعتبر تعديا على مواد يعينها القانون الدولي فالمادة ٤٢ من الميثاق تمنع استخدام القوة حتى وان كان لاستخدامها من اجل الاهداف المنصوص عليه في الميثاق وهي بالاساس حماية حقوق الانسان وهكذا فان معظم الدول التي اشتركت في مناظرة التدخل الدولي رفضت فكرة التدخل الانساني لحماية حقوق الانسان على الاقل عندما ينتج عن هذا التدخل اسقاط حكومة حتى وان كانت مسؤولة عن اهدار حقوق مواطنيها.

ان محكمة العدل الدولية اتخذت موقفا مماثلا في نيكاراجوا عندما نفت فكرة تعدي حكومتها على حقوق الانسان كذريعة لتدخل عسكري من جانب الامم المتحدة وهكذا نجد ان فكرة التدخل الانساني من جانب الامم المتحدة امرا يحمل معنيين فبعض المعارضين لتدخل دولة في شؤون دولة اخرى ايدوا فكرة التدخل من جانب الامم المتحدة لان هذا سوف يقلل من ضرر تدخل تقوم به دولة من ذاتها الا انه كانت هناك معارضة شديدة من دول كثيرة تنفي حق الامم المتحدة في التدخل في شؤون دولة اخرى طبقا للمواد المنصوص عليها في الميثاق: ان المادة ٧/٢ من الميثاق تنص على :"ليس في الميثاق ما يخول الامم المتحدة السلطة في التدخل في شؤون تقع في نطاق التحكيم الداخلي في اية دولة" الا انه لم يكن نص المادة ٧/٢ واضحا كل الوضوح بالنسبة لتدخل الامم المتحدة في كل الظروف والاحوال ففي عام ١٩٧٠ كانت هناك مساندة من مجموعة لا يستهان بها للامم المتحدة مؤيدة حقها في التدخل حتى في الشؤون التي تقع في نطاق التحكيم الداخلي لدولة ما اذا كان هناك اعتداء صارخ على حقوق الانسان طبقا لالتزامات الدولة وطبقا للقانون الدولي.

الحاجة الى اعادة النظر:

هنا لا بد من اعادة النظر في التقييم التقليدي لشرعية التدخل الانساني خاصة وقد تمخضت هذه الاحداث عن تحولات في الاتجاهات السياسية لمجلس الامن حيث اصبح التدخل الانساني امرا لا يمكن التغاضي عنه ايضا هناك تغيير في الراي العام العالمي بخصوص الموازنة بين احترام سيادة اي دولة وبين المطالب الانسانية وقد علق على ذلك السكرتير العام السابق للامم المتحدة بيريز دي كويلار بقوله:"نحن نشهد تحولا في اتجاهات الراي العام الى الاعتقاد بان الدفاع عن المظلوم والمقهور باسم الاخلاق لا بد ان يسود على النصوص او الحدود القانونية".

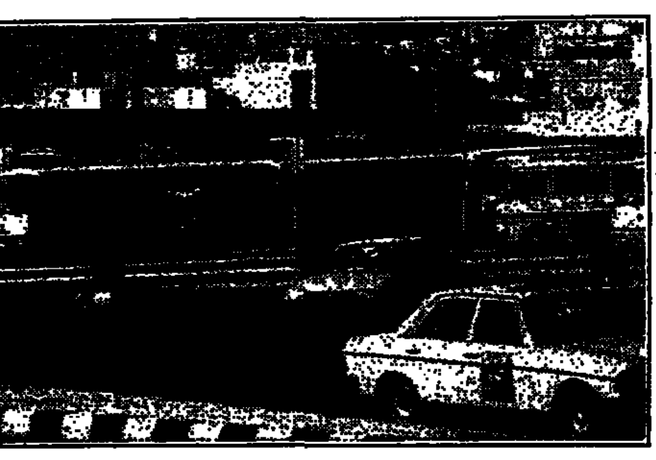
ان الاحداث التي تشهدها في العراق والصومال والبوسنة تؤكد ان المنهج التقليدي لا يعكس بدقة حالة القانون الدولي.

فبالنسبة للعراق خاصة بعد هزيمة العراق في معركة الصحراء بعد غزوه للكويت دعا مجلس الامن بان يكف عن عمليات العنف التي يستخدمها ضد الاكراد وذلك طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ٦٨٨ كما الزم مجلس الامن الحكومة العراقية بالسماح للمنظمات الدولية بتقديم المساعدات للمناطق الكردية واعانة الاكراد المتضررين وهكذا كانت الوسائل التي استخدمت طبقا لقرار ٦٨٨ هي الاعتراف الدولي بان التدخل كان لحماية السلم والامن الدولي برغم معارضة العراق على انتهاك سيادتها على اراضيها مثل العمليات التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بانشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في شمال العراق وهذه العمليات تقوم بها امريكا وحلفاؤها دون الاحتكام لقرارات من الامم المتحدة بحجة ارسال المعونات والمساعدات الانسانية وهكذا نجد ان الشرعية الدولية تقوم على الكيل بمكيالين ففي الوقت الذي تدعي فيه امريكا وحلفاؤها بالعمليات الانسانية في شمال العراق تغض الطرف تجاه الهجمات التي يشنها الجيش التركي ضد الاكراد وترتكب المجازر ضد الشعب الكردي ، ترى اين القيم الانسانية خاصة على ضوء الحصار الظالم المفروض على شعب العراق المسلم وهكذا فان الحظر الدولي المفروض على العراق منذ خمس سنوات والذي اودى بحياة مئات الالاف من الاطفال والشيوخ في العراق وقبل اسبوع وجه العراق انذارا لدى الامم المتحدة امهل فيه اللجنة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل حتى شهر أب المقبل كي تنهي اعمالها والا يوقف تعامله مع المنظمة الدولية.

مشروع وطني اردني لاستبدال مباحث المرور بصندوق مراقبة الكتروني

النداء – خاص

تجري الان مساعي وطنية لاستبدال شرطة المرور "المباحث المرورية" بجهاز مراقبة عبارة عن صندوق اسود يقوم بتسجيل اسباب الحادثة وبسرعة سير الحافلة العامة، السيد ابراهيم القيسي رئيس النقابة العامة للنقل البري والميكانيك اكد ان هذا الجهاز الذي كان يستخدم داخل الطائرات مستخدم في وسائل النقل العام في ايطاليا، وقد اثبت فاعليته وجدواه وجرى معاينته من قبل الامن العام وتجري معاينته من قبل دائرة المواصفات والمقاييس الاردنية وهو جهاز متطور كفيل بتوفير الجهد على رجال المباحث المرورية وتلافي بعض الازعاجات التي قد يشعر بها عدد من السائقين او مباحث المرور، ومن المتوقع صدور تقرير باعتماد هذا الجهاز وتركيبه على ٥٠,٠٠٠ حافلة اردنية تزيد حمولتها عن ٢.٥ طن ، ويدعى هذا الجهاز "التيوغراف" وبامكان المباحث المرورية استخدامه لمعرفة سرعة الحافلة ببساطة شديدة.



واضاف السيد ابراهيم القيسي رئيس النقابة العامة للنقل البري والميكانيك: اننا نبذل مساعي لتحديد ساعات العمل للسائقين في قطاع النقل الداخلي الذين يعملون الان لمدة ١٨ ساعة يوميا مما سيوفر فرص عمل لحوالي ٥٠٠٠ سائق اردني من العاطلين عن العمل.

وقال : ان حل قضية تاشيرات دخول السائقين الاردنيين الى الامارات العربية والتي نشأت بعد ازمة الخليج تتم على مراحل وان معظم الحافلات الاردنية التي تصل الى الامارات العربية هي من قطاع النقل المبرد ويحصل السائق الاردني الان ومنذ حوالي اربعة اشهر على تصريح لدخول الامارات لسفرة واحدة بعد ان كانوا في فترة سابقة لا يحصلون على مثل هذه التصاريح والامل معقود على ان يحصل السائق الاردني في مرحلة لاحقة على تصريح سفر للامارات لمدة ستة اشهر اسوة بزملائه العرب الذين يقودون حافلات اردنية وعربية الى الامارات العربية المتحدة الا انه ذكر ان نسبة الحافلات الاردنية التي تنقل البضائع الى دولة الامارات العربية قد تضاءلت بسبب تراجع حجم التصدير الاردني الى الاسواق الخليجية وان الحل لن يكون للسائقين الاردنيين في الامارات العربية فقط بل وفي جميع اسواق الخليج ايضا.

مركزة على القاطنين بمحاذاة الحدود

الحكومة تقيس الرأي العام .. حول آثار السلام

بدأت الحكومة باجراء دراسات تستهدف قياس الراي العام المحلي حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وانعكاسات هذه المعاهدة على مختلف المتغيرات الاجتماعية للمجتمع الاردني.

كما تستهدف الدراسات التي ستركز بالدرجة الاولى على الشرائح الاجتماعية الاردنية القاطنة بمحاذاة الحدود مع اسرائيل التعرف على مدى التغير الاجتماعي الذي احدثته المعاهدة على سلوكيات سكان هذه المناطق.

ويتوقع المراقبون زيادة النشاطات الاجتماعية بين الجانبين الاردني والاسرائيلي بعد التوقيع على اتفاقيتي النقل والتبادل التجاري، علما بان التفاعل الاجتماعي في الوقت الراهن يقتصر على النشاط السياحي.

قمح غير "صالح" .. ولكن !

يشاع ان كميات كبيرة من القمح غير الصالح للاستهلاك البشري قد تسربت بشكل رسمي الى السوق المحلي، علما بان شحنة القمح المذكورة تم احتجازها لاكثر من اسبوعين في ميناء العقبة ريثما تم فحص عينات منها في مختبرات وزارة الصحة ودائرة المواصفات والمقاييس، وهما الجهتان اللتان توصلتا الى ضرورة اعادة تصدير شحنة القمح الى بلد المنشأ بسبب عدم صلاحيتها الا ان احدا لم يستجب لذلك.. لمن نشكو وانت الخصم والحكم؟

اقتراح عبر البث المباشر

بالامس سمعت اقتراحا عبر برنامج البث المباشر من احد المغتربين الاردنيين في الخارج.

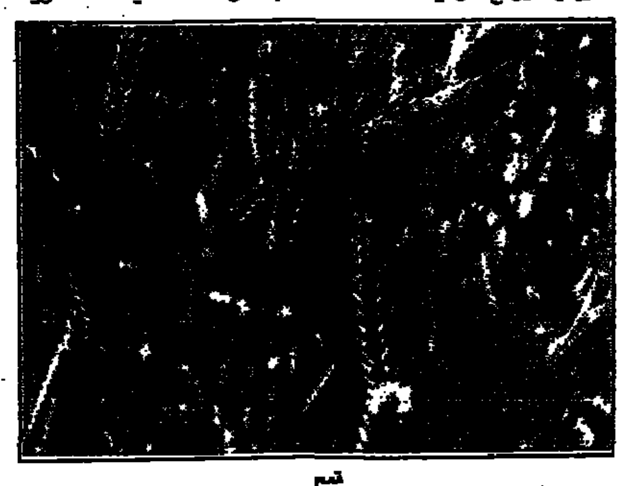
وملخص الاقتراح انه طالما هنالك اعداد كبيرة من الشباب العاطلين عن العمل فانه يقترح اقتطاع الراتب التقاعدي لكل شخص مغترب متقاعد حيث ان رواتب المغتربين عالية وتكفيهم، وتجميع تلك المبالغ بصندوق خاص يعمل على تشغيل اكبر عدد منهم. واقتراح اخر يتعلق بتخصيص راتب المتقاعد الذي يتم خصمه عندما يعاد استخدام المتقاعد في دائرة حكومية واضافة ذلك المبلغ لصندوق العاطلين عن العمل .

راجيا ان نسمع اراء واقتراحات الاخوة القراء حول هذه المشاركة الانسانية.

فواز بركات الغويشا

اسعار القمح في الاردن معرضة لارتفاع خيالي

يرشح اقتصاديون اردنيون احتمال ارتفاع اسعار القمح في الاردن بمعدلات خيالية اذا تعرضت الهند الى فشل موسم الامطار الغزيرة لهذا العام، مما سيؤثر على قدرة الحكومة الاردنية على دعم هذه المادة الغذائية ويربط هؤلاء الاقتصاديون الارتفاع المتوقع في اسعار القمح، باستمرار الجفاف في استراليا وشمال افريقيا ورفع الولايات المتحدة



قمح

واوروبا دعمها للقمح الامر الذي اثر على موازنات حكومات عربية عديدة، بينها الاردن ومصر واليمن والكويت، حيث ارتفع سعر القمح العالمي في تموز الماضي من ١١٧ دولارا للطن الى ١٥٩ دولارا وانخفاض المخزون العالمي من القمح سيفتح قريحة المزارعين في امريكا لرفع اسعاره مجددا في شتاء العام المقبل وقد اكد مجلس القمح العالمي انخفاض مخزون القمح الى ادنى حد له منذ ١٥ عاما كما اكدت منظمة الاغذية الدولية (فاو) تعرض العالم لكارثة غذائية في شتاء العام المقبل بسبب النقص الكبير في الانتاج الزراعي في العالم.

وتسعى اسرائيل لاقتناص هذه الفرصة للتحكم في اسواق القمح الشرق اوسطية، وتتوزع الدول العربية من حيث استيرادها للقمح الى ثلاث مجموعات، حيث تستورد الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين قمحها من استراليا في حين يستورد الاردن ومصر واليمن والكويت القمح من امريكا واوروبا في حين تعتبر العربية السعودية الاقل تأثرا من تقلبات اسعار القمح العالمية لما لديها من اكتفاء ذاتي، ويقدر ارتفاع كلفة استيراد القمح الامريكي والاوروبي الى الدول العربية بـ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

المدينة الرياضية بتصرف مؤتمر عمان الاقتصادي

وضعت كافة منشآت مدينة الحسين الرياضية للشباب بتصرف الجهات الرسمية المسؤولة عن مؤتمر عمان الاقتصادي وذلك اعتبارا من اليوم الاربعاء.

وبموجب ذلك فان كافة النشاطات الرياضية التي كان مقررا اقامتها على ستاد عمان او ملعب البتراء وفي صالتي قصر الرياضة ورم سوف تتوقف وربما يتم ترحيلها على ملاعب وصالات المحافظات المختلفة.

وسوف يستمر اغلاق المدينة امام النشاطات الرياضية حتى يوم الرابع من الشهر المقبل.

مدينة الحسين للشباب

في القانون

جرائم الشيك بدون رصيد "٢"

"محمد طايف" الجالي

ان الحالات الخمس السابق ذكرها بالنسبة لجرائم اعطاء شيك لا يقابله رصيد يعاقب عليها في المادة ٤٢١ عقوبات والتي تنص على ما يلي: يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على مائتي دينار كل من اقدم عن سوء نية على ارتكاب احد الافعال التالية:

أ- اذا اصدر شيكا وليس له مقابل وفاء وقابل للصرف.

ب- اذا استرد بعد اصدار الشيك كل المقابل لوفائه او بعضه بحيث لا يفي الباقي بقيمته.

ج- اذا امر المسحوب عليه بعدم صرف الشيك.

د- اذا ظهر لغيره شيكا او سلمه شيكا مستحق الدفع لحامله وهو يعلم انه ليس له مقابل يفي بكامل قيمته او يعلم انه غير قابل للصرف.

هـ- اذا حرر شيكا او وقع عليه بصورة تمنع صرفه.

وتجنبا للتكرار فانني سوف اوضح كل حالة كيفما وردت في المادة ٤٢١.

بالنسبة للحالة الاولى (أ) ان هذه الجريمة تفترض توافر الاركان التالية:

- اصدار الشيك

يستدعي العنصر المادي لاصدار الشيك المرور في مرحلتين الاولى اصدار الشيك نفسه والثانية هي في وضعه في التداول، فعملية انشاء الشيك وتحريره غير معاقب عليها اذا لم يرافقها عملية انتقال ملكية الشيك بالحيازة من خلال تداوله بين الافراد.

- عدم وجود مقابل وفاء قائم وقابل للصرف.

- القصد الجرمي

يعتبر القصد الجرمي متوفر لدى محرر الشيك بمجرد توافر القصد العام القائم على الادراك والارادة باعطاء الشيك لدى تحريره حيث يفترض في محرر الشيك علم ومعرفة رصيده اولا باول.

اما الحالة (ب) فجريمتها تستدعي توافر الاركان التالية:

- [illegible] الشيك.

- سحب الرصيد: سحبا كليا او جزئيا باي شكل من الاشكال سواء بنفسه او بحوالته لحساب اخر او [illegible] اخر بحيث لا يفي الباقي بقيمة الشيك المعطى.

- القصد الجرمي ويكفي هنا [illegible] القصد العام المطلوب توافره في الحالة السابقة.

وبالنسبة للحالة (ج) يستدعي توافر الاركان التالية:

- اصدار واعطاء الشيك.

- اصدار الامر للمسحوب عليه البنك بالامتناع عن الوفاء.

- ان لا يكون الامر قانونيا حيث سمحت المادة ٢٤٩ فقرة ٢ للساحب ان يامر المسحوب عليه بعدم صرف الشيك في حالتين فقط هما ضياعه او تفليس حامل الشيك وذلك حماية لحقوق الساحب في عدم الوفاء بقيمة الشيك الى شخص ليس له اية حقوق على الساحب في حالة الفقدان والضياع وحماية لحقوق دائني المستفيد او الحامل في حالة تفليسة الحامل وفي عدا ذلك لا يحق للساحب المعارضة.

- القصد الجرمي والمطلوب هنا توافر القصد الجرمي العام المطلوب توافره في الحالات السابقة.

وبالنسبة للحالة الرابعة (د) يجب توافر الاركان التالية:

- وجود شيك تم اصداره ووضعه في التداول بحيث تم انتقال ملكيته بالحيازة من خلال تداوله بعد ان يكون قد استوفى العنصر المادي باصداره.

- قيام المستفيد الذي انتقلت اليه الحيازة بتظهيره او تسليمه الى الغير.

- القصد الجرمي يتطلب علم من قام بتظهيره او تسليمه الشيك الى الغير بان ليس للشيك مقابل للوفاء يفي بكامل قيمته والقصد الجرمي في هذه الجريمة قصد خاص يجب اثباته وتقديم البينة عليه ليتم توافر جميع عناصر هذه الجريمة لغايات الادانة ولا يكفي فيها القصد العام المبني على الافتراض كما هو الحال في الحالات الجرمية الثلاث السابقة.

وبالنسبة للحالة الخامسة (هـ) يجب توافر الاركان التالية

- العنصر المادي المتمثل باصدار الشيك وجودا ووضعه في التداول ويضاف الى ذلك القيام بفعل مادي خاص يتمثل بوضع ما يمنع صرفه من قبل المسحوب عليه لدى تحريره او التوقيع عليه مثال ذلك تعمد نقص معين في التوقيع.

- القصد الجرمي يتطلب توافر عنصر سوء النية لدى الساحب عند تحريره او توقيعه.

العقوبة

لدى الادانة باي من الحالات الخمس المشار اليها اعلاه نجد المادة ٤٢١ من قانون العقوبات الاردني يعاقب الفاعل التي يرتكبها بالعقوبات التالية:

- الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات.

- الغرامة لا تقل عن مئة دينار ولا تزيد عن مائتي دينار.

وفي حالة وجود اسباب مخففة تقديرية لا يجوز ان تقل مدة الحبس عن اربعة اشهر والغرامة عن ٥٠ دينارا.

من قرارات المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

بيع اراضي الاردنيين لاسرائيل يفتح باب الاستيطان

اعلان التضامن مع سوريا ولبنان في مواقفهما الصلبة في مجابهة الشروط الاسرائيلية والامريكية

واخيرا وبعد مد وجزر عقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع الذي الغي في ١٩٩٥/٥/٢٩ قبل ساعات من عقده على الرغم من الموافقة الرسمية على عقده، وامام الاصرار على عقد هذا المؤتمر استمرت احزاب المعارضة في دراسة السبل الكفيلة لذلك وامام الرفض الحكومي لعقده تم الاتفاق على ان يعقد في مقر احد الاحزاب حيث ان قانون الاحزاب يجيز ذلك ولا حاجة لموافقة مسبقة. وبالفعل عقد في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" حيث توافد مندوبو المؤتمر من مختلف انحاء المملكة بعد ان تم انتخابهم كممثلين لمناطقهم الى المؤتمر العام. وبدأ المؤتمر بكلمة للسيد سالم النحاس امين عام حزب حشد قال فيها:

كتب: عامر التل



النحاس: امتنا تحمل ارثا حضاريا ضخما

لكم المجد كل المجد ولكم التحية اللائقة بمقاتلين شرفاء من اجل الحق والعدل والخير والحرية والسلام، السلام الذي جاء به عيسى المسيح والسلام الذي جاء به محمد (صلعم) في مقابل الحرب التي جاء بها اليهود.

ان خير ما في شعبنا وامتنا انها تحمل ارثا حضاريا ضخما ومن احسن ما فيه التمسك بمبادئ الحق والعدل والخير والحرية والسلام وهاهم يطلبون منا الان ان نتخلى عن هذه المبادئ بإجبار شعبنا على التطبيع مع العدو الاسرائيلي .. والرضوخ لمبادئ اخرى تعاقها.

من اجل هذه المبادئ انجزتم ما لم يتم انجازه عبر قرن من الصراع الدائم مع الصهيونية والامبريالية الغربية لتجرتم وحدة الهدف ووحدة الصف المؤتلف من القوى الاسلامية والقومية واليسارية والوطنية في معارضة شاملة يلتف حولها الشعب باسره من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب في مواجهة الخارجين على مبادئ الحق والعدل والخير والحرية والسلام.

ان تجربتكم تجربة لابناء شعبنا تزداد فرادة وتميزا في المجابهة حين نعي اننا في حالة اشتباك يومي مع العدو في كل مدينة وموقع سياحي وشارع ومقهى ومتجر، نحن جميعا لم نتوقع يوما ان نمتحن بهذا البلاء .. ان الطريق الوحيد لتصليب تجربتنا والبناء على الناجح منها هو ان نتعلم من الشعب ونراجع وندقق خطواتنا. ولنا من تجربة ابناء اربد الشجاعة خير مثال .. فلقد رفعوا راس اربد والاردنيين عاليا حين طردوا سفير العار من ارض العزة والكرامة. ارض الشهيد الاول الشيخ كايد العبيدات وشهيد الراي عرار والشهيد الاول للقصف الاسرائيلي الوحشي لاربد من آل خريس. فمن يجرؤ الان من اعلام الهزيمة ان يقول ان المعارضة اقلية.

فانتم الاكثرية ... التي يرسخ القناعة لدى عموم ابناء الشعب بان هذه المعاهدة لا تمتلك ... النصاب .. وانها ستسقط في نهاية المطاف ولكم في تلك التجربة ... ونصلب بنضال هذه المعاهدة حتى تهدد ...

لكم المجد كل المجد .. يا ورثة المؤتمرات الوطنية الاردنية منذ سبعين عاما .. ايها المقاتلون ابدا من اجل التمسك بمبادئ الحق والعدل والخير والحرية والسلام.

ثم القى الاستاذ بهجت ابو غربية كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر جاء فيها:

ابو غربية: عقد المؤتمر استئناف لمسيرة شعبنا النضالية

في هذا اليوم التاريخي المشهود تجسيدا للارادة الشعبية واستئنافا لمسيرة شعبنا النضالية والتاريخية في جو مشحون بالشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه ما تتعرض له الامة والوطن من اخطار التهويد والتبعية.

وبفيض من الايمان العميق بنصر الله والاستعداد الشعبي للكفاح والمجابهة والصمود والتضحية، ينعقد مؤتمرنا هذا.

ويشارك في عضوية واعمال هذا المؤتمر نواب المعارضة في مجلس الامة الاردني وعدد كبير من الفعاليات السياسية والثقافية والاقتصادية الشعبية المستقلة ويضم ممثلي النقابات المهنية التي كان لها دور بارز في مجابهة التطبيع كما يضم نشطاء مختارين من مختلف القطاعات الشعبية النسائية والعمالية والشبابية والتربوية والطلابية والمنتديات والروابط الثقافية والادبية من مختلف المحافظات كما يضم ايضا عددا من مفكري البلاد ومثقفيها.

وتلتقي اللجنة التحضيرية وفي هذا المؤتمر الاتجاهات الاسلامية والقومية واليسارية في وحدة تنظيمية جمعتها قواسم مشتركة تتلخص في رفض معاهدات الاذعان وما يترتب عليها من تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني، معاهدات كامب ديفيد واسلو والقاهرة ووادي عربة، التي صاغها واملاها التحالف الاستراتيجي الامريكي الصهيوني على طريق انشاء نظام شرق اوسطي جديد يربط الاردن والدول العربية المشاركة فيه مع دولة العدو الصهيوني بعلاقات التبعية ويصبح مرتكزا لضمان المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة على حساب المصالح العربية وبديلا للتطلعات الوحدوية العربية وحقوق العرب والمسلمين في فلسطين.

والكيان الصهيوني الذي عقدت معه معاهدات الاستسلام والذي ينتظر ان يكون المهيمن على مشروع الشرق اوسط الجديد كيانا عرقيا، ارهابيا، توسعيا، مارس القتل والارهاب ضد الشعب العربي في فلسطين ويدمر عروبة القدس وهويتها الاسلامية الخالدة وسياسته تعتمد مبدأ السيطرة والهيمنة والابادة واي مهادنة او تعايش مع هذا الكيان يعني التسليم بوضع الامة العربية ووطنها ووجودها تحت رحمة هذا الوحش الصهيوني الدخيل في قلب الوطن، ولكل ذلك فان قوى المعارضة مجتمعة ترفض المشروع الشرق اوسطي الجديد.

على الرغم من جميع الظروف المحيطة وما عكسته من تراجع في مسيرة الحركة الجماهيرية العربية والعالمية لم يستجب شعبنا لدعوات ونشاطات التحالف الصهيوني الامريكي من اجل الموافقة على معاهدات الاستسلام التي تبنتها الجهات الرسمية الاردنية والفلسطينية.

ومنذ بدء مفاوضات مدريد جرت لقاءات ومشاورات حزبية وشعبية واسعة ومتعددة تناولت المواقف تجاه مسيرة التسوية وتكثفت هذه المشاورات واللقاءات واتسع نطاقها في اجتماعات موسعة بعد التوقيع على جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي في نهاية عام ١٩٩٢ وتوقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ وقد اسفرت هذه الجهود الخيرة عن تاليف اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع التي اعلن عن تاليفها في مؤتمر صحفي عقد في عمان في ١٩٩٤/٥/١٥ وقد اعلنت اللجنة اهدافها انذاك كما يلي:

اولا - رفض جميع اتفاقيات الاذعان والتطبيع المعقودة مع دولة العدو الصهيوني واعتبارها غير ملزمة لشعبنا والدعوة الى الغائها.

ثانيا - بذل كل جهد ممكن للتعبير عن رفض الاتفاقات وما يترتب عليها من تطبيع بجهود ونشاطات شعبية موحدة.

ثالثا - العمل على تنسيق وتوحيد الجهود مع قوى ومنظمات الرفض الشعبية داخل الارض المحتلة وفي الاقطار العربية والاسلامية حيثما كان ذلك ممكنا.

وفي سبيل ما تقدم قامت اللجنة بنشاطات متعددة وانشات لها لجانا فرعية في عدة محافظات وقطاعات اجتماعية على الرغم من جميع المعوقات الرسمية كما شكلت بمبادرات ذاتية محلية لجان لمجابهة التطبيع قامت بنشاطات ملموسة.

وفي اطار تطور اعمال المعارضة السياسية المنظمة للاتفاقيات عقدت اجتماعات دورية على مستوى الامناء العامين للاحزاب السياسية المعارضة للاستسلام اخذت دورا فاعلا في التعبير عن الرفض الشعبي الواسع عند التوقيع على معاهدة وادي عربة في ١٩٩٤/١٠/٢٦.

وفي ظل الادراك العميق بان مقاومة المعاهدات والعمل على افشالها على الارض عبر افشال تطبيق مستحقاتها وشروطها ونتائجها المتمثلة في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني هي مهمة الشعب كله مهمة القطاعات الجماهيرية العريضة مهمة مصيرية تتعلق بمستقبل البلاد والامة تطور العمل المناهض للاستسلام خطوة الى الامام وتم تاليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني من الاحزاب المعارضة للاستسلام وعدد من الشخصيات المستقلة.

لا بد لنا ان نشير وان نسجل للتاريخ صورة عن المخاض العسير لانعقاد هذا المؤتمر وان نبين وندين تعسف الحكومة الاردنية واعتداءها على الحريات العامة كما نسجل اصرار اللجنة التحضيرية المؤتمر على القيام بواجبها في المضي قدما لعقد المؤتمر.

فقد كانت اللجنة التحضيرية قد ارسلت اشعارا الى محافظ العاصمة بعزمها على عقد المؤتمر بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٠ الا ان المحافظ ابلغ اللجنة التي ١٩٩٥/٤/١٧ عدم موافقته، مخالفا بذلك الدستور الاردني وقانون الاجتماعات العامة.

وبعد اتصالات عديدة حصلت اللجنة التحضيرية على موافقة خطية رسمية على انعقاد المؤتمر في عمان يوم ١٩٩٥/٥/٢٩ وقبل موعد انعقاد المؤتمر ببضع ساعات عادت السلطة فاصدرت اوامرها بمنع انعقاد المؤتمر ولو ادى ذلك الى استخدام القوة واحاطت مكان انعقاده بقوات كبيرة من رجال الامن وتوافد اعضاء المؤتمر الى مكان انعقاده بالمئات كما توافد العشرات من رجال الصحافة والاعلام المحلية والعربية والعالمية، وظلوا متجمهرين هناك عدة ساعات تحيط بهم قوات الامن دون ان يتمكنوا من عقد المؤتمر.

وظهر ذلك اليوم عقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه احتجاجها على منع انعقاد المؤتمر كما اعلنت اصرارها على عقده في موعد لاحق.

وواصلت اللجنة اجتماعاتها سعيا لعقد المؤتمر وقررت عقده في مقرات الاحزاب الرسمية للتغلب على عقبة المنع فعقدت مؤتمرا فرعيا في كل محافظة من المحافظات بلغ عددها ١١ مؤتمرا كما عقدت ٥ مؤتمرات فرعية في عمان لقطاعات المراة والمهنيين والعمال والمثقفين والمعلمين والطلاب دعي الى هذه المؤتمرات اعضاء المؤتمر العام في كل محافظة او قطاع مضافا اليهم عدد من المدعوين.

وكما تعلمون فقد جرى في اجتماعات المؤتمرات الفرعية تلاوة ومناقشة وثائق المؤتمر والموافقة عليها ضمن مطالعات وملاحظات الاعضاء، واختار اعضاء كل مؤتمر فرعي مندوبيهم الى هذا المؤتمر العام الذي يمثل جميع المحافظات والقطاعات الشعبية في الاردن.

ها هو مؤتمرنا اليوم ينعقد كخطوة وطنية حاسمة واسعة وطموحة تعبيرا عن حقيقة موقف الاغلبية الشعبية الرافضة ومن اجل تنظيم قواها في اطار جماهيري واسع وتنظيم قيادي ينبثق عن هذا المؤتمر يكشف اخطار معاهدات الاستسلام ويعمق الوعي على رفضها وشل اثارها بمجابهة التطبيع وفق ميثاق يشكل عناصر جامعة لبرنامج الاجماع الوطني يتبناه الشعب بما يؤدي في النهاية الى الغاء هذه المعاهدات وانقاذ الوطن من اخطارها.

اننا بهذا المؤتمر وبالطبيعة التمثيلية الواسعة للحاضرين نستطيع ان نؤكد باسمكم للولايات المتحدة الامريكية وحليفتها الاستراتيجية دولة العدوان ولجميع قوى القهر والعنصرية والاستغلال ان ارادة شعبنا لا تقهر وانها قادرة في النهاية على احراز النصر.

وفي الوقت نفسه فاننا نشعر بمزيد من القناعة بصحة اهدافنا ومسعانا وبالامل بالمستقبل في ظل المساندة والتاييد الذي نلقاه من اشقائنا العرب ابناء الحركة الوطنية المقاومة للاستسلام في فلسطين ومختلف المواقع الشعبية في الاقطار العربية والاسلامية.

ان قوى الخير والمجابهة في مختلف اقطار العروبة يتطلعون الينا الان ويتوقعون منكم ما انتم اهل له من شق طريق المجابهة دون تردد.

وفي نهاية اعمال المؤتمر اقر المندوبون القرارات الصادرة وهي:

قرار صادر عن المؤتمر بخصوص النضال المشترك من اجل اسقاط اوسلو وادي عربة


المنصة

في ضوء المخطط الاسرائيلي المعلن بانشاء سوق شرق اوسطي جديد تؤداه دولة العدو والاردن ومنطقة الحكم الاداري الذاتي الفلسطيني وفي ضوء بنود معاهدتي اوسلو ووادي عربة التي تنص صراحة على شطب الحقوق التاريخية والطبيعية والشرعية والثابتة وغير القابلة للنقض للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في عودة اللاجئين والنازحين وتقرير المصير والاستقلال على ارضه فلسطين، مقاومة سياسة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وبقية الدول العربية وتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني، وحرمانه من حقه في الكفاح وفي ضوء الايمان المطلق بوحدة كفاح الشعبين الاردني والفلسطيني ونضالهم المشترك الموحد في مواجهة العدو الصهيوني عبر عشرات السنين والاف الشهداء والتضحيات الجسام وتاكيدا للوحدة الوطنية التي لا تستقيم الا على قاعدة محاربة الصهيونية والامبريالية الامريكية والنضال المشترك ضد مخططاتهما التصفوية فان المؤتمر الشعبي الاردني يعلن عن ادانته لاتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني المسمى باتفاق اوسلو - القاهرة كما يعلن عن رفضه للاتفاق الاردني - الاسرائيلي في وادي عربة كما يحيي نضال الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية لاسقاط اتفاق اوسلو ويعتبر هذا النضال رديفا كفاحيا لجهود ابناء الشعب الاردني الموحد لاسقاط معاهدة وادي عربة وفي هذا الاطار يدعو المؤتمرون الى العمل المشترك فيما بين الشعبين الشقيقين: الاردني والفلسطيني على تطوير اشكال التساند والتضامن الكفاحي بينهما في اطار المواجهة العربية الشاملة.

قرار بخصوص المشاريع الحكومية التي تبيح التعامل مع العدو الاسرائيلي وتسمح ببيع العقار له:

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني السياسة الحكومية القائمة على تكييف الاوضاع القانونية استجابة للمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية وبشكل خاص الغاء قانون منع بيع العقار للعدو وقوانين المقاطعة العربية وقرروا:

رفض السياسة الحكومية بالغاء هذه القوانين التي تسهل التعاون مع العدو الاسرائيلي المحتل وبشكل خاص رفض مشروع قانون منع بيع العقار للعدو ويطالبون كافة الهيئات الشعبية والنقابية والمؤسسات الاعلامية برفض هذه السياسة الحكومية والتصدي لها واكدوا بان تمرير هذه السياسة سوف يفتح باب بيع الاراضي الاردنية للاسرائيليين والاستيطان عليها ولذا فاعضاء المؤتمر يناشدون ابناء هذا الوطن الغالي برفض هذه السياسة والعمل على اسقاطه وعدم تسهيل بيع الاراضي والعقارات للاستعماريين الاسرائيليين الذين لا يخفون رغبتهم في التوسع تحت دعاوي وذرائع توراتية مزعومة او ما يسمى بالمشاريع المشتركة وفي الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل المحتلة ابشع اشكال العنصرية، وتستولي فيه على الاراضي العربية في فلسطين وتوزعها بالمستوطنين على حساب اصحابها الشرعيين.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي بخصوص الاوضاع الاقتصادية والمعاشية للشعب:

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني السياسة الاقتصادية الحكومية ولاحظوا ان الحكومة في الوقت الذي تندفع فيه نحو تطبيق المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية فهي تدير الظهر نحو واجباتها تجاه تحسين الاوضاع المعيشية للشعب ولم تعد تطرح اية حلول لمعالجة توسيع وانتشار ظاهرة البطالة ليس بين اوساط العمال فقط بل ايضا بين ابناء الفئات الوسطى من خريجي المعاهد والجامعات بحيث اصبحت نسبة البطالة ما تقارب ربع حجم القوى العاملة الاردنية، كما ازدادت مساحات الفقر والفقر المدقع بحيث تصل النسبة الى ما يزيد عن ٣٠٪ من عدد السكان ونحن نلاحظ ارتفاع الاسعار في الوقت الذي تتجمد او تتدنى الاجور وتزداد الضرائب المباشرة بالقوانين الجديدة وبتمرير سياسة صندوق النقد الدولي القائمة على تحميل المواطنين عبء المديونية والقائمة على تدمير الاقتصاد الوطني لصالح فتح ابواب الاستيراد والغاء الحماية الجمركية تدريجيا بما ينسجم مع متطلبات شروط الدائنين من القوى الامبريالية العظمى، ان ارتفاع الاسعار لا يتوقف عند السلع الغذائية بل يتعداه الى قطاع الخدمات من كهرباء وماء واتصالات مما يثقل من الاعباء المعاشية للفئات الفقيرة والمتوسطة من الشعب كما يدين المؤتمر سياسة التمييز بين المواطنين في الوظيفة وفرص التعليم واستمرار العمل بسياسة تقديم الولاءات مقابل الحقوق.

ان اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني يحذرون من التمسك بالاوهام التي حاولت ان تروجها وسائل الاعلام الرسمية حول الرخاء والاستقرار المفترضين من وراء التوقيع على المعاهدة وخصوصا تلك التي تروج حول قمة عمان الاقتصادية ويؤكد المؤتمرون ان لا حل لازمات البلاد الاقتصادية الا برسم سياسة اقتصادية تقوم على الاعتماد على الذات وعلى التعاون والتضامن العربي بديلا عن الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني حول المقاومة الوطنية الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي:

ان المؤتمر اذ يعلن رفض اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية يؤكد وقوفه الى جانب المقاومة المسلحة وكل اشكال المقاومة في الارض المحتلة.

ويرى المؤتمر ان هذه المقاومة هي حق لشعبنا في الدفاع عن حقوقه الطبيعية التي تكفلها كل القوانين الدولية وتعبيرا عن ارادته في مقاومة الاحتلال ...

ولذلك فان المؤتمر يحيي هذه المقاومة الباسلة ويطالب جماهير شعبنا في الاردن وفي الوطن العربي وفي العالم الاسلامي ببذل كل الجهود لمساندة هذه المقاومة وتمكينها من تحقيق اهدافها.

ولما كانت اتفاقية اوسلو وظروف نشوء السلطة الفلسطينية تهدد بتحول السلطة الى اداة قمع والى انفجار صراعات داخلية فان المؤتمر يطالب كل قوى الشعب الفلسطيني بالعمل على الوحدة في مواجهة العدو الصهيوني وعلى رفض كل محاولة للتفريق بين ابناء شعبنا لاي سبب من الاسباب لان ارض فلسطين واحدة وشعب فلسطين واحد مهما اختلفت التقسيمات.

ولقد بات ضروريا ان تنظم المساندة العربية والاسلامية والدولية لشعب فلسطين في مقاومته للاحتلال ولمواجهة الظروف الاقتصادية التي فرضتها اتفاقية اوسلو والمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية وللاسهام في مساعدة الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله والعمل على حل المشاكل الاجتماعية التي يفرضها هذا النضال.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني بخصوص العملية التفاوضية على الجبهة السورية اللبنانية:

استعرض اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني الاوضاع السياسية لدى الاطراف العربية المشاركة في عمليات التسوية السياسية وبالتحديد في سوريا ولبنان وقرروا اصدار موقف سياسي يعلن التضامن من الاشقاء السوريين واللبنانيين في موقفهم للتصدي لاطماع العدو الصهيوني ومواقفهم الثابتة والصلبة في مجابهة الشروط الامريكية الاسرائيلية كما تثمن موقفهما الرافض للدخول في المحادثات المتعددة الاطراف لانها تعني التطبيع الشامل مع العدو الاسرائيلي.

قرار حول المقاومة اللبنانية:

ان المؤتمر يحيي المقاومة اللبنانية الباسلة التي تقض مضاجع العدو وتقوم يوميا بعمليات شجاعة تكبد العدو وعملاءه خسائر فادحة.

ويحيي المؤتمر الجماهير اللبنانية في مختلف طوائفها التي تقف مع المقاومة وتتحمل اعباء كبيرة جراء موقفها هذا من دمائها وراحتها وممتلكاتها ويطالب الجماهير العربية والاسلامية بالوقوف الى جانب لبنان في نضاله ضد العدو الصهيوني ومساعيه لسلخ اراضي الجنوب وفرض الاستسلام على لبنان.

ويدين الغارات التي يقوم بها العدو ضد المدن والقرى اللبنانية كما يدين حصار موانئ الجنوب وكل الاجراءات التي تمس امن لبنان ووحدته وسلامة اراضيه كما يحيي المؤتمر الموقف السوري الداعم للمقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية.

قرار تنظيمي :

ان المؤتمر اذ يثمن عاليا الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة التحضيرية باشتراك الامناء العامين لاحزاب المعارضة الاحد عشر وممثلي القطاعات الشعبية المختلفة والشخصيات الوطنية التي استجابت لنداء الواجب الوطني.

واذ يثمن المؤتمر عاليا الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة التطبيع واتفاقات الذل والاذعان من ممثلي الاحزاب المعارضة وممثلي المؤسسات الشعبية المختلفة.

واذ يرى المؤتمر الضرورة القصوى لمتابعة قراراته وتوصياته وتوجهاته على منهج مؤسسي يشق الطريق نحو جبهة شعبية عريضة للمجابهة توحد وتنظم جهود ابناء شعبنا لاسقاط معاهدات الذل والاذعان في نهاية المطاف فان المؤتمر يقرر ما يلي:

اولا: تكليف هيئة الرئاسة المؤلفة من ١٥ عضوا بالقيام باعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الى حين استكمال اللجنة العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع "للمجابهة" المنبثقة عن الاحزاب السياسية وذلك خلال فترة اقصاها ٣ اشهر من تاريخه.

ثانيا: تقوم اللجنة التنفيذية المؤقتة بتاليف اللجنة العليا من اعضاء اللجنة التحضيرية التي اعدت لهذا المؤتمر واعضاء لجنة المجابهة واستكمال العضوية الى ما لا يزيد عن ٨٠ عضوا تختارهم من ممثلين عن الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والمؤسسات الشعبية قطاعيا ومن جميع المحافظات.

ثالثا: تقوم اللجنة العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع عند استكمال تاليفها بانتخاب لجنة تنفيذية من بين اعضائها وتاليف لجان الاختصاص اللازمة لانجاز مهامها.

رابعا: تقوم اللجنة التنفيذية المنتخبة بالاشراف على تنفيذ قرارات المؤتمر واعادة بناء لجان المجابهة القائمة وتاليف لجان جديدة قطاعية وجغرافية مركزية في المحافظات.

خامسا: تقوم اللجنة التنفيذية بوضع الاليات اللازمة لعقد المؤتمر الشعبي-الاردني القادم الذي يقرر عقده سنويا.

لقطات من المؤتمر:

● اعتذر عدد من النواب عن الحضور لاسباب مختلفة فالنائب احمد الكفاوين بسبب ظرف طارئ بعث ببرقية يحيي المؤتمر ويعلن عن التزامه الكامل بمقرراته اما النواب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وذيب انيس والدكتور مصطفى شنيكات وخليل حدادين فقد اعتذروا بسبب السفر واعلنوا ايضا التزامهم بكافة قرارات المؤتمر.

اما النائب بدر الرياطي فقد اعتذر بسبب المرض.

● نقيب المهندسين ليث شبيلات اعتذر بسبب السفر الى اسبانيا لحضور مؤتمر لنصرة العراق ووزع كلمة مطبوعة كان من ابرز ما فيها انه طالب برفع شعار رفض الصهيونية والتهويد بدلا من رفع شعار مقاومة التطبيع.

● المناضلة ليلى خالد طالبت بان يكون للمراة نصيب في هيئة الرئاسة وخاصة ان المراة عائدة للتو من مؤتمر بكين.

رد الدكتور اسحق الفرحان رئيس المؤتمر بان نصيب للمراة سيكون في اللجنة العليا للمؤتمر التي سيتم تشكيلها خلال ثلاثة اشهر واضافة امراة للجنة التحضيرية يتوجب اتخاذ قرار من اللجنة نفسها.

● على الرغم من بعض الاصوات الاحتجاجية الا ان الجميع كان حريصا على انجاح المؤتمر الى نهايته نظرا للظروف التي مر بها.

● حظي المؤتمر باهتمام مراسلي وكالات الانباء والتلفزة والصحف العالمية.

● ادار جزءا من جلسات المؤتمر الاستاذ حمد الفرحان.

● استمرت جلسات المؤتمر ثلاث ساعات ونصف بدا في الساعة الرابعة وانتهى الساعة السابعة والنصف مساء.

الدعوة الى العمل المشترك بين الشعبين الاردني والفلسطيني في اطار المواجهة العربية الشاملة

توجيه التحية للمقاومة اللبنانية لاعمالها البطولية

نقطة نظام

عاكف الزعبي

تكنولوجيا الزراعة بين التأييد والتردد والتشكيك

فوائد استخدام التكنولوجيا لا يمكن انكارها فهي ترفع الانتاجية فتوفر في استهلاك الموارد وتقلل التكاليف لكن استخدامها في الدول النامية المستوردة لها يظل محفوفا بالمحاذير لاسباب كثيرة ، الاردن ليس ببعيد عنها. واذا كان البعض يكتفي بالتردد ازاء استخدام التكنولوجيا الزراعية في الاردن فقد ذهب البعض الاخر مذهب التشكيك في جدوى استخدامها في اشارة واضحة الى ان محصلة استخدامها هي محصلة سالبة.

فهؤلاء يرون ان اول محاذير التكنولوجيا ياتي من كونها مستوردة في معظمها مما يبقينا تحت تهديد حجبها عنا ويؤدي الى الحاقنا بمنتجيها بسبب حاجتنا الى خدماتها وقطع غيارها وما يطرأ عليها من تطوير، كما اننا ندفع ثمنها غالبا من العملات الاجنبية وفوق ذلك فهي تقلل من فرص العمل وتؤثر سلبيا على البيئة مثل المبيدات الكيماوية وهرمونات النمو والمحاريث القرصية القلابة والاغطية البلاستيكية، ولا يقل عن ذلك اهمية الشك في امكانية استيراد التكنولوجيات المناسبة من حيث الوظيفة والطاقة والتلاؤم مع الخصوصية المحلية البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهو شك مبرر بسبب النقص المستمر بالخبرة المحلية والناجم عن تسارع التقدم التكنولوجي.

واذ نعترف بوجاهة كافة الاسباب التي تساق للتشكيك في استخدام التكنولوجيا لكننا لا نوافق على ان يكون الهدف منها رفض استخدام التكنولوجيا لكننا لا نوافق على ان يكون الهدف منها رفض استخدام التكنولوجيا حتى لو قصد بذلك التكنولوجيا المستوردة فقط فالتعميم هنا ليس في محله لاننا لا نشك في حاجتنا الى افضل اصناف البذور والاشتال ذات الانتاجية المرتفعة والى نظم الري ذات الكفاءة العالية، لكننا في الوقت نفسه نرى ضرورة البدء باستبدال المكافحة الكيماوية وعدم استعمال هرمونات النمو الحيوانية، ومع المراقبة الكاملة لاستخدام الاغطية البلاستيكية والمبيدات الكيماوية، كما اننا لسنا مع تبديد الاموال على تكنولوجيا ذات طاقة ووظائف تتجاوز احتياجاتنا الاساسية وذات الاولوية ويجب ان لا يفوتنا في هذا المجال العمل على بناء قاعدة محلية لتطوير البحث العلمي وبناء التكنولوجيا جنبا الى جنب مع التدريب ... ادا على استعمال ...ائة التكنولوجيا ...دة.

مدير العلاقات العامة في الدفاع المدني النقيب فريد الشرع

نسعى لانشاء ارقى اكاديميات الشرق الاوسط للدفاع المدني في الاردن

انشاء مركز دفاع مدني واحد يكلف نصف مليون دينار

حملات كشف للمباني المستضيفة لمؤتمر عمان الاقتصادي

تأهب متواصل على مدار الساعة، ولغة الجرس تحدد المهمة، وتعلن صفر الانطلاق لتادية الواجب. قرعة جرس واحدة تعني اسعاف، وقرعتين مهمة انقاذ وثلاث قرعات متعاقبة تعني حريق، ينسب النقيب فريد الشرع نجاح اداء جهاز الدفاع المدني الى الاستعداد الدائم للعمل بروح الفريق الواحد والتي يؤكد عليها باستمرار قائد الدفاع المدني الفريق الركن عفيف الغول في مختلف المناسبات.

تحقيق: هيثم الصادق

عشرات المكالمات الهاتفية قطعت لقائنا الشيق مع النقيب فريد الشرع الذي بدأناه بالسؤال التقليدي:

النداء: متى وكيف نشأ جهاز الدفاع المدني الاردني؟

الشرع: تأسس جهاز الدفاع المدني الاردني عام ١٩٥٦ بتوجيهات جلالة الحسين، وبدأ بمركز دفاع مدني واحد في العاصمة عمان، وفي عام ١٩٥٩ صدر قانون الدفاع المدني الذي حدد واجبات الجهاز من حماية السلامة العامة للمواطنين والممتلكات وكان الدفاع المدني انذاك مرتبطا بالامن العام وحتى عام ١٩٧٠ ثم انفصل في ذلك العام واصبحت له هيكليته التنظيمية المستقلة وواجباته المحددة ويرتبط الجهاز مباشرة بوزارة الداخلية.

النداء: كم عدد فروع جهاز الدفاع المدني حاليا وتوزيعاته الجغرافية؟

الشرع: تنتشر فروع الدفاع المدني في محافظات المملكة حسب التجمعات السكنية الاكثر كثافة وللدفاع المدني ٧٩ مركزا تؤدي خدماتها للمواطنين على مدار الساعة وتوجد في كل محافظة مديرية للدفاع المدني ترتبط بالحاكم الاداري للمحافظة ويتفرع عنها اقسام ومراكز في كافة التشكيلات الادارية داخل اللواء ويبقى في مكاتب الدفاع المدني طواقم مناوبة لتقديم الخدمة المطلوبة حال طلبها من جهة المواطن على هاتف الدفاع المدني قسم الطوارئ.

النداء: ما هي الية عملكم في حالة حدوث طارئ؟

الشرع: يتصل المواطن بهاتف ١٩٩ وهو رقم هاتف الطوارئ في الدفاع المدني لطلب النجدة ويقوم مناوب غرفة العمليات بتسجيل الخدمة المطلوبة ورقم هاتف المواطن المتصل الشخصي نقوم بالاتصال بالمواطن مرة اخرى تحاشيا للبلاغات الكاذبة وللتاكد من صحة الاخبارية ولحظة التاكد من صحة الاخبارية يقوم مناوب المقسم في غرفة العمليات باطلاق الجرس وعدد المرات التي يتم فيها اطلاق الجرس تحدد نوع العملية جرس واحد اسعاف، مرتين انقاذ، وثلاث مرات يعني حريق، فينطلق كادر العمل على الياتهم الى موقع الحادث لضمان السرعة ومن هناك يقوم مسؤول الموقع بتمرير المعلومات وطلب الاسناد ان اقتضت الضرورة.

النداء: كيف يتم اختيار وتدريب كادر العاملين في الدفاع المدني؟

الشرع: يتم ذلك بمقاييس التحصيل العلمي وحده الادنى الثانوية العامة وبعد ذلك يتم اشراكهم بدورة عسكرية تدريبية لعدة اشهر ثم اشراك الافراد بدورة تاسيسية لاشهر اخرى يتلقون خلالها تدريبات نظرية وعملية حول اعمال الدفاع المدني وتجري هذه الدورات في مدرسة الدفاع المدني المتخصصة.

هناك مشروع جديد في طريقه لرؤية النور وهو اكاديمية دفاع مدني ويخطط لها ان تكون اهم اكاديميات الشرق الاوسط في هذا المجال اما بالنسبة للضباط فيتم اشراكهم في دورات داخلية واخرى خارجية سيما في بريطانيا واليابان والسويد وغيرها من الدول التي من الممكن التزود من خبراتها باساليب متعددة ، احتكاك على شكل دورات، زيارات، او المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها على سبيل المثال منظمة الحماية المدنية.

الندعء: هل تعتقد ان عدد مراكز الدفاع المدني كافية في ظل التزايد السكاني المتسارع في الاردن؟

الشرع: التزايد السكاني والتقدم التكنولوجي الذي حدث في المملكة وبشكل متسارع يدعو الى زيادة عدد مراكز الدفاع المدني وهذا ما يتم التخطيط له للوصول بهذه الخدمة الاساسية جدا الى كافة المواطنين اينما كانت مواقعهم وللعلم فان تكلفة استحداث مركز دفاع مدني واحد هي نصف مليون دينار فضلا عن الادامة السنوية للمركز من مرتبات وخدمات ادارية وغيرها. هناك نية لانشاء ٢٥ مركز دفاع مدنيا في مواقع مختلفة من المملكة في غضون السنوات الخمس القادمة وتحقيق هذه النية مرتبط بالمقام الاول على توفير الامكانيات المالية التي تخصصها الدولة في الموازنة العامة لصالح الدفاع المدني فنحن نطمح لانشاء مراكز دفاع مدني في مناطق الجذب السياحي كالمناطق الاثرية "الزارة، جرش، البتراء" .. وغيرها من الاماكن التي تستدعي ضرورة الخدمة فيها.

الندعء: ما دور الدفاع المدني في الترتيبات الجارية لمؤتمر عمان الاقتصادي؟

الشرع: انطلاقا من مفهوم الدفاع المدني "وقائيا قبل ان يكون علاجيا" فاننا نقوم من خلال ادارة الوقاية والسلامة المتخصصة في هذا المجال واقسامها المتفرعة في المملكة بالكشف عن كافة المباني والمنشآت الصناعية والتجارية وغيرها من الاماكن التي تشملها كشوفات الوقاية الدورية او المفاجئة الا اننا في هذه الايام واستعدادا لاستقبال ضيوف الوطن كثفنا من الكشوفات على المباني التي سيقيم فيها الضيوفه من حيث توفير كافة مستلزمات ومتطلبات السلامة العامة فيها كالتاكد من المداخل والمخارج الخاصة وادراج النجاة ومهمات الاطفاء والاسعاف وغيرها من اجراءات تهدف للحفاظ على سلامة للقيمين في هذه المباني.

الندعء: ما هي استعدادات الدفاع المدني لفصل الشتاء المقبل؟

الشرع: قبل حلول فصل الشتاء من كل عام يقوم مدراء الدفاع المدني في المحافظات بالتنسيق والدعوة لعقد اجتماع للجان الدفاع المدني في المحافظات وكافة التشكيلات الادارية للخروج بالتوصيات اللازمة لمواجهة اي خطر محتمل قد ينتج عن الظروف الجوية الصعبة وذلك بالتنسيق مع كافة الاعضاء المعنيين بلجنة الدفاع المدني.

اما في المجال الوقائي هناك ارشادات ونصائح وقائية نقدمها بشكل يومي في فصل الشتاء في وسائل الاعلام المختلفة نهيب من خلالها بالمواطنين ضرورة الابتعاد عن مجاري السيول وجوانب الوديان والمناطق المنخفضة بشكل عام تجنبا لوقوع المحظور وخاصة بالنسبة لقاطني بيوت الشعر فكثيرا ما اودت الامطار الموسمية المفاجئة التي تهطل في بداية مواسم الشتاء بحياة الابرياء وخسائر مادية جسيمة ناجمة عن انجراف الحيوانات مع السيول وتفوقها اضافة لما نقوم به من نداءات اذاعية تحذر من استخدام الاليات في ايام الانجماد وتشكل الجليد وعمل القنوات اللازمة للمنازل في الاماكن المنخفضة والاهتمام بتمديدات المياه والتزود بالوقود والمواد التموينية.

الندعء: ما هو مدى تنسيقكم مع اجهزة الدفاع المدني العالمية؟

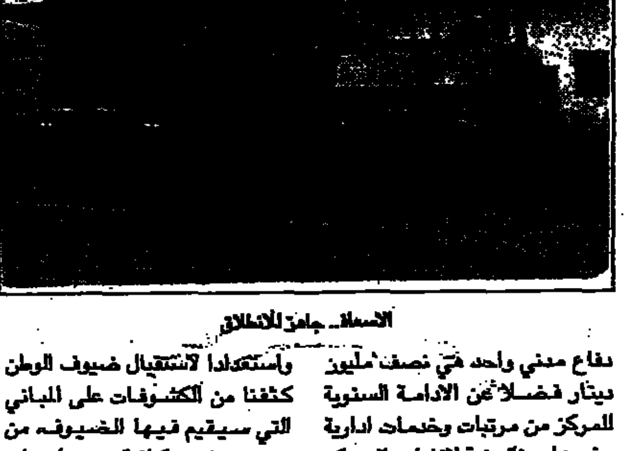
الشرع: نتعاون مع اجهزة الدفاع المدني في عدة بلدان، ونبعث ضباطنا للاستفادة من الخبرات الجديدة والاطلاع على احدث ما يستجد من علوم الدفاع المدني في مختلف انحاء المعمورة ويعقد لبعض الدول الشقيقة دورات داخل الدفاع المدني في الاردن لتعزيز قدراتهم وكفاءاتهم .. ونسعى لاستقطاب احدث الوسائل التكنولوجية المتطورة من خلال شراء الاليات الحديثة.

الندعء: كم يبلغ عدد الحوادث التي تعاملتم معها خلال العامين السابقين؟

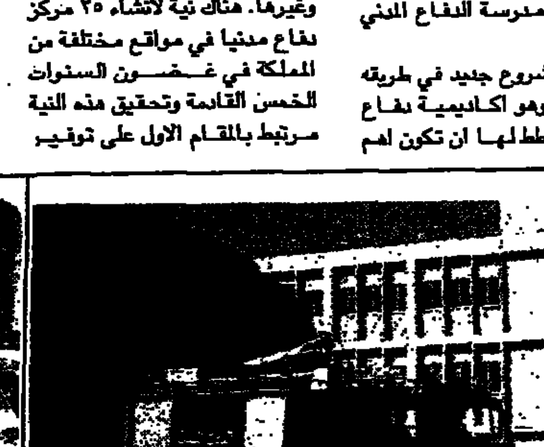
الشرع: في عام ١٩٩٤ بلغ عدد الحوادث التي تعاملنا معها سواء بالاطفاء او الاسعاف او الانقاذ ٢٩,٩١١ حادثة في حين بلغ هذا العدد في العام الذي سبقه ٢٩,٧٧٧ حادثة وتشكل حالات الاسعاف النسبة الاعلى من مجموع الحوادث حوالي ٨٣٪ ومعظمها اسعاف ونقل حالات مرضية. بدورنا نهيب بالمواطنين توخي الدقة في طلب النجدات من جهاز الدفاع المدني اذ ان اسعاف مواطن مصاب بمرض عادي وانشغال سيارة الدفاع المدني بذلك قد تودي بحياة شخص اخر لا يحتمل وضعه التاخير في الاسعاف والدقة في اعطاء العنوان لدى خدمات الدفاع المدني كي يتسنى لهذا الجهاز الاستفادة من الوقت لرفع حجم خدماته الانسانية ونهيب ببعض المواطنين العابثين الكف عن البلاغات الكاذبة لطلب خدمات هذا الجهاز الوطني.



النقيب فريد الشرع يتحدث للندعء



الاسعاف .. جاهز للانطلاق



الدفاع .. على اهبة الاستعداد



اليات متطورة

عمان - بلدية وامانة وعاصمة

فواز بركات الخريشا - الموقر

(٢/١)

بكل فخر واعتزاز لقد عملت مساعدا لامين العاصمة ولفترة طويلة بمعية معالي معن ابو نوار ومعالي المرحوم عصام العجلوني ولهذا فانني اعرف الكثير الكثير عن عمان الغالية "درة الفؤاد والعينين" والانجازات الرائعة الكثيرة التي قام بها الرجال الرجال من الرعيل الاول رغم قلة الموارد والامكانيات انذاك فمن حق الوفاء لهذه النخبة الطيبة

المخلصة الوفية ان لا ننسى ذكر اسمائهم والتعرف على انجازاتهم ليتعرف عليهم الجيل الجديد الصاعد شباب وشابات المستقبل والمواطن الطيب. والعمانيون يثمنون بكل التقدير والعرفان تلك الانجازات عندما يعرفونها ولهذا وجدت لزاما علي ان اكتب عن بعض الانجازات خلال فترة خدمتي في امانة العاصمة.

معلومات موجزة عن عمان:

وصل سمو الامير عبد الله بن الحسين الى عمان في ١٩٢١/٣/٢ واصبحت عمان عاصمة الامارة، كان سكان عمان عام ١٩٢١ هو ٦٤٠٠ نسمة ولم تعرف انذاك الكهرباء والطرق الاسفلتية، وكانت التسمية بلدية عمان، وقد وصل اول فوج من الشراكسة الى عمان عام ١٨٧٨.

رؤساء بلدية عمان من ١٩٢١-١٩٥٠:

سعيد خير، يوسف عصفور، طاهر الجقة، علاء الدين طوقان، سامح حجازي، سعيد المفتي، هاشم خير، عمر حكمت، صبحي كمالة، عمر الافيوني، رافت النجاني، كمال الجيوسي، عبد المجيد العدوان، مزاع المجالي.

امناء العاصمة من ١٩٥٠/١١/١١ - ١٩٨٧/٦/١ :

عبد الرحمن خليفة، صدقي القاسم، فرحان شبيلات، عمر مطر، ضيف الله الحمود، حسني سيدو الكردي، بشير الشريقي، احمد فوزي، محمد طوقان، معن ابو نوار، عصام العجلوني، عبد الرؤوف الروابدة.

امناء عمان الكبرى من ١٩٨٧/٦/١:

عبد الرؤوف الروابدة، علي السحيمات، محمد بشير، ممدوح العبادي.

الموازنة:

كانت موازنة امانة العاصمة عام ١٩٨١ خمسة ملايين دينار واصبحت عام ١٩٩٥ (٦٣) مليون دينار.

الانجازات:

رغم اعجابي وتقديري للانجازات الهامة والسريعة التي حققها معالي امين عمان الحالي ممدوح العبادي الا انني سوف اتطرق للانجازات التي تمت في فترة معالي معن ابو نوار ومعالي المرحوم عصام العجلوني وبكل ايجاز حتى يطلع عليها الجيل الصاعد والمواطن الحبيب.

وارجو ان اوضح انه نتيجة انتشار مرض الكوليرا وانتشار الجرذان اللبنانية بعمان عام ١٩٧٦ فقد تم تعيين الرجل النشيط مدير الامن العام السابق وسفيرنا السابق بلندن معالي معن ابو نوار امينا للعاصمة لمعالجة الوضع الخطير وقد قام بالانجازات السريعة الهامة التالية:

١- تم تقسيم مدينة عمان الى ٩ مناطق وعين لكل منطقة مديرا من الضباط العسكريين المتقاعدين الاكفاء النشيطين والحقيقة وبكل تجرد انه نتيجة لمثابرتهم واخلاصهم وحزمهم ودوامهم المضني والذي كان يستمر حتى الساعة الحادية عشر ليلا فان الفضل الكبير يعود لهم للقضاء على المرضين اللعينين الخطيرين وبفترة زمنية قياسية.

٢- كانت الامانة تعاني من نقص شديد في عمال النظافة نتيجة عدم اقبال المواطن الاردني وغم حاجته الى مهنة "زبال" ولذلك من اجل راحة العامل النفسية ومن اجل جذب عدد اكبر من العمال لهذه المهنة فقد تقرر الغاء تسمية "زبال" واستعيض بدلا عنها تسمية عامل نظافة تسمية انسانية وحضارية، وقد لمسنا تواقد عدد كبير لهذه المهنة الجديدة.

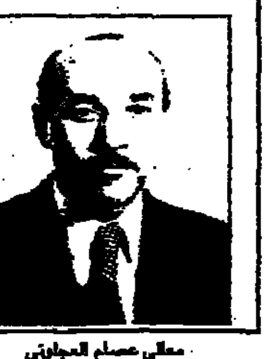
٣- نتيجة لاطلاع معالي الامين في بريطانيا على الخدمات والاليات فقد تقرر الغاء كيس الخيش القديم الذي كانت تجمع به النفايات والذي كان يسبب الرطوبة على ظهر العامل والادراج واستعيض عنه بكيس بلاستيكي اسود مقوى سهل الحمل وباحكام اغلاقه تمنع الرائحة وانتشار الذباب.

٤- كما تم تحديث اليات الامانة القديمة باسطول حديث من الطاحنات والكابسات والكانسات والحاويات الكبيرة الكهربائية والعادية وتم استيراد حاويات صغيرة بلاستيكية يبيعها للمواطن بسعر التكلفة كما تم تعليق اوعية بلاستيكية زاهية الالوان على اعمدة الكهرباء ليتعود المواطن الطيب من وضع النفايات الخفيفة بداخلها لتبقى الارصفة والشوارع نظيفة وجميلة. علما بان الامانة تقوم يوميا بنقل ٦٣٠ طن نفايات ، ونفتخر بان زوار عمان ومواطنيها يشهدون بان عمان من انظف مدن العالم.

يتبع ..

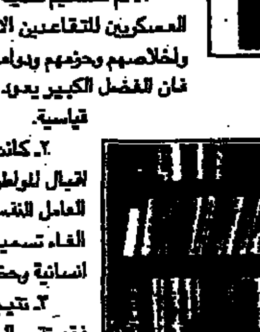


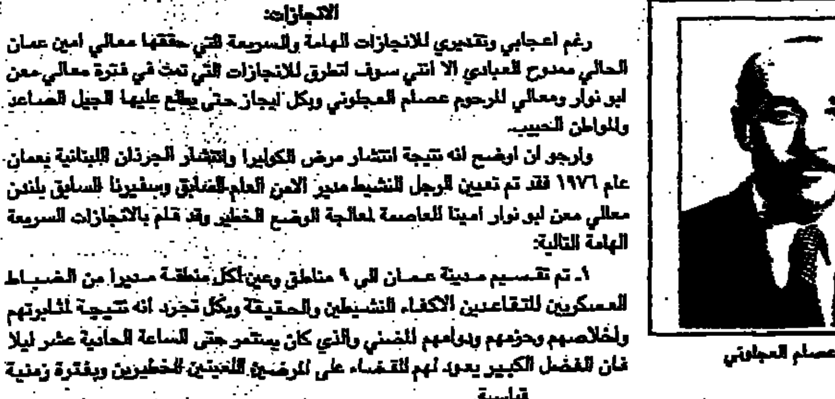
معالي معن ابو نوار



معالي عصام العجلوني







مكتبة امانة العاصمة

من الذاكرة

اسامة المفتي

معاهدة

حاولت بريطانيا تهدئة نفوس ابناء الشعب الاردني حول اجازة المعاهدة البريطانية الاردنية عام ١٩٢٨ والتي تعتبر من اثقل القيود الاستعمارية ومن اجل مقاومتها وعدم تصديقها من المجلس التشريعي الاول عام ١٩٢٩ والذي جرى انتخابه في عهد دولة حسن خالد باشا ابو الهدى ودارت الشكوك حول نزاهة الانتخابات وكبت الحريات والممارسة الاستكبارية التي جعلت صورة المجلس مهزوزة في نظر الرجال الاردنيين الاحرار والذين تنادوا بعد ظهر يوم الاربعاء في ٢٥ تموز ١٩٢٨ في مقهى حمدان في عمان ووضعوا ميثاقا وطنيا اردنيا ودعوا الشعب للتمسك به وتنفيذه وانتخب حسين باشا الطراونة رئيسا للجنة التنفيذية وتالفت اللجنة التنفيذية عن المدن الاردنية كما يلي:

البلقاء: مثقال باشا الفايز، الشيخ حديثة الخريشة، محمد باشا الحسين، نمر الحمود، ماجد باشا العدوان، نمر العريق، سالم السليمان، سليم البخيت، يوسف طنوس.

عمان: هاشم بك خيرسعيد بك المفتي، طاهر الجقة، شمس الدين سامي، شاهر ابن الحديد، طارق سليمان.

وعن لواء عجلون: راشد باشا الخزاعي، سليمان باشا، علي نيازي، عبد العزيز الكايد، صلطي باشا الابراهيم، محمد العطيات.

وعن الكرك: حسين باشا الطراونة، الشيخ عطوي المجالي، عطا الله بك السحيمات، سلامة الشرايحة، مصطفى المحيسن.

وعن معان: الشيخ حمد بن جازي، ابراهيم الزواد، خشمان ابو كركي، محمد قباعة، وقد بعث رئيس اللجنة حسين باشا الطراونة في ٢١ حزيران ١٩٢٩ بالرسالة التالية الاحتجاجية.

صاحب الفخامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى.

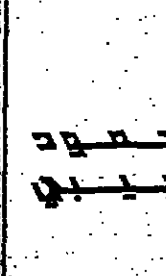
لجمعت اكثرية بلاد شرقي الاردن الساحقة على مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي واعلنت قرارا على جمعها لهذا المجلس بطريق الضغط والاكراه ومعاملات انتخابية باطلة جرت بموافقة دار الاعتماد البريطانية، وحيث ان الطريقة التي اتبعت للحصول على تصديق الاتفاق من اعضاء المجلس ايضا، مخالفا للاصول القانوني لتنظيم قرار التصديق في مكتب رئيس النظار واستحضار اعضاء المجلس التشريعي واحدا بعد واحد وحملهم على التصديق بالوعد والوعيد فالتصديق على هذه الصورة يعد لغوا، ولما كان ثلث الاعضاء المنتخبين قد احتجوا على طريقة هذا التصديق وانسحبوا من الجلسة واثنين من اعضاء المجلس التنفيذي هم من اعضاء مستعارين من حكومة فلسطين ولا حق لهم بالتصديق وتوقيع الاتفاق على بلاد شرقي الاردن..

وحيث ان المجلس الحاضر لم يجتمع على اساس انتخابي صحيح وقد اعلنت البلاد ان مقرراته اذا جاءت مخالفة للاماني الوطنية والحقوق الاستقلالية والمصالح القومية لا تلزمها في شيء، لذا نكرر احتجاجنا على تصديق الاتفاق الذي جرى بالضغط والاكراه ضد ارادة شعبنا ونرجو باسم الانسانية والمدنية من وزارة العمال الحاضرة العطف على مطاليب شرقي الاردن ورفع كابوس التحكم الاستعماري والعسكري عن بلادنا الضعيفة بتعديل هذا الاتفاق الجائر بصورة موافقة للعدل الانساني ولوعود بريطانيا العظمى .. وقع هذا الاحتجاج رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني حسين الطراونة..

وهذه صورة حية عن نضال وكفاح الرجال الاحرار والشرفاء الذين حملوا الامانة الوطنية بكل صدق واصرار وبدوافع وطنية نابعة من الذات العربية الاسلامية الاردنية .. لقد كانوا اوفياء لهذا الوطن وغيورين على مصلحة هذا الشعب ينشدون حريته وكرامته وعزته واستقلال هذا الوطن الذي ينتسبون اليه برجولة وشرف واباء.

البرنامج السياسي لحزب الوطن

العربي



محمود الشيبي

اليوم الوطني السعودي

احتفلت المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة عزيزة على قلب كل عربي وهو اليوم الوطني السعودي الذي صادف يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٩/٢٣.

وهذه مناسبة نعتز بها ونباركها كما نعتز ونبارك مثل هذه المناسبة لكل دولة عربية فامتنا امة واحدة، وكل خير يصيب قطرا عربيا هو خير لكل العرب وكل شر يصيب قطرا عربيا هو شر لكل العرب.

قال صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

ان القيادة الحصيفة الحرة والواعية هي القيادة التي تجنب شعبها الزلل ومزالق الطريق وهي التي تبني دون كلل من اجل رفعة ورفاهية الشعب، ونجاح القيادة يقاس بمنجزاتها وما توفره للشعب من الرخاء والعدل واسباب العيش الكريم.

وفي هذا المجال تعتبر الحكومة السعودية ظاهرة مميزة عن غيرها من الحكومات، من حيث اهتمامها بالمواطن السعودي وتهيئة سبل الحياة الكريمة له، فقد تمكنت من تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية تطويرا مذهلا بفضل التخطيط العلمي والرؤية الثاقبة التي تراها واضحة في جميع المجالات والانجازات، فالصناعة ذات مواصفات عالية والزراعة وصلت الى مرحلة متقدمة بفعل السخاء في العطاء، واضعة نصب عينيها مصلحة المواطن ومستقبله في كل تخطيط وفي كل رؤية.

وهي حريصة على المواطن حرصها على وطنها فهو كنزها الغالي الذي لا تفريط فيه بالواقع وليس بالشعار، وهذا واضح من كل سياسات الحكومة الداخلية، لذا فقد تبوأ دخل الفرد السعودي موقعا مرتفعا ومميزا في العالم، دون ان تلاحقه الحكومة بضرائب متنوعة وجمارك قاتلة مانحة اياه الماء والكهرباء باسعار رمزية اما خدمات الصحة والتعليم والتعليم الجامعي فهي منحة مجانية لجميع المواطنين في ظل العدل.

وفي كل هذا يكمن سر ولاء المواطن السعودي لحكومته الرشيدة حيث اصبح الشعب والحكومة نسيجا واحدا يلتف حول نفسه بطريقة يصعب فصلها ويقينا ان مثل هذه الحكومة تستحق من شعبها الولاء والاحترام والتقدير.

وفي مجال الاعلام فقد تقدم السعوديون تقدما باهرا، وتولوا قيادة السبق فهم يمتلكون محطات فضائية عديدة ناجحة يسعى لمشاهدتها المواطن العربي من المحيط الى الخليج وهذا امر تم بناؤه بذكاء من الاعلام السعودي الذي لا يعمل بتخبط بل بتخطيط واع تجده واضحا في معاملته للمنتج السعودي الذي يدفع له تلفزيون المملكة العربية السعودية ثمن الحلقة التلفزيونية اضعاف ما يدفعه للمنتج العربي، رغم ان لهجة المسلسل وهويته ليست سعودية فقد تكون مصرية او سورية، لكنه تكريم للمنتج السعودي من اجل دعمه وحضه على الاستمرار في عمله الصعب، لذا فهو لا يحتاج ان يجلس ساعة في استعلامات التلفزيون كي ياتيه تصريح من الداخل يسمح له بدخول محطة تلفزيونية.

اما حرص المملكة العربية السعودية على خدمة الحرمين الشريفين وقضايا الدين الاسلامي في الخارج فلا يقف عند حد، وهنا لا بد وان نتعرض لتوسعة وعمارة المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، فقد ذكر التاريخ ترميمات وتوسعات عديدة على مر العصور لكنها كانت محدودة الى ان شهد المسجد عمارتهما الحديثة في عصر الاسرة السعودية الزاهر، والذي لا يقارن بما كان قديما في مجال خدمة الحرمين الشريفين.

ويكفي ان تقول ان مكة القديمة كلها مبانيها وحوانيتها وشوارعها قد دخلت في الحرم الشريف الذي يتسع الان لمليوني مصلي في آن واحد يؤدون الصلاة في سعة واطمئنان وبامكانهم مشاهدة الكعبة مهما بعدت امكنتهم، كما ان توسعة ضخمة جرت في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة ايضا.

وعلى المستوى العربي فان المملكة العربية السعودية لم تتوانى عن دعم الاشقاء العرب ماليا واننا في الاردن ما زلنا نذكر بتقدير مواقف السعودية الداعمة لاقتصادنا بمساعدات مالية على الصمود في فترة سابقة.

واذا كانت المملكة السعودية قد تحملت في السابق عبء قيادة توجهات الامة وجمع كلمتها من اجل ردع الخصم في عهد المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز فاننا في هذه الفترة الحالكة السواد من تاريخ الامة نتطلع اليها من اجل راب الصدع العربي وانهاء القطيعة واعادة بناء الامة من جديد بجمع الكلمة وتوحيد الصفوف والترفع عن الاخطاء بشجاعة حتى لا يظل مجال لعدو يخترق الصفوف.

واننا ونحن نتمنى للشقيقة المملكة العربية السعودية مزيدا من التقدم والازدهار فاننا نبارك لشعبنا السعودي ولحكومته ولجلالة خادم الحرمين الشريفين باليوم الوطني السعودي.

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

علم . عمل . عدالة

تتابع النداء بنشر البرنامج السياسي لحزب الوطن في حلقات



رئيس الحزب معالي ملك الفايز

الجزء الاخير

... وعلة هذا القطاع مع اهمية وضرورة وجوده يكمن في ما يلي : ١ ـ انطفاء الطموح الشخصي لدى العاملين فيه وبالتالي توقف او تباطؤ التطوير والتجديد .

٢ ـ سوء الادارة وبيروقراطية العمل وتكاثر الايدي القليلة الانتاج بالنسبة لحجم العمل المطلوب.

ولما كانت القيمة توجه السياسة، والسياسة توجه الاقتصاد والاقتصاد يوجه التقنية ومن منطلق تصورنا الكوني وموروثنا الاخلاقي فاننا نرى ما يلي:

١ـ اعتماد الاقتصاد القائم على احترام الملكية الفردية وحرية الاستثمار وتشجيع المبادرة الفردية.

٢ـ دعم القطاع الخاص بالدراسات العلمية والتسهيلات المالية الضرورية لاستمراره وانتعاشه.

٣ـ تشجيع ودعم الصناعات الوطنية ومنحها التسهيلات اللازمة مع مراقبة معايير الجودة العالية للسلعة حسب افضل وانسب المواصفات و المقاييس العالمية لتكون قادرة على منافسة الصناعات الاجنبية داخل وخارج البلاد.

٤ـ ولما كان الاردن يتميز بموقعه الجغرافي ولديه الكفاءات العالية والايدي العاملة اللازمة فانه يجب التركيز على قطاع الخدمات مثل التعليم والصحة والسياحة والنقل والمقاولات والبنوك لتكون رافدا اساسيا للاقتصاد الوطني.

٥ ـ مراقبة الشركات المساهمة العامة حفاظا على حقوق المساهمين فيها وحتى لا تصبح اداة لخدمة الاداريين فقط وذلك بسن القوانين اللازمة ومراقبة تنفيذها.

٦ ـ تركيز دور القطاع العام للاستثمار والتوسع في الخدمات الاساسية الضرورية للمواطن مثل التربية والتعليم، الصحة، الكهرباء، الاتصالات والمياه، والري ، طرق المواصلات، الشؤون الاجتماعية. ولا بد من تحسين اوضاع المشرفين والعاملين بهذه المؤسسات ووضع الحوافز التشجيعية لهم توخيا لتفعيل دور هذه المؤسسات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

٧ـ تشجيع الاقتصاد الذاتي وتقديم التسهيلات اللازمة لانعاشه.

السياسة الزراعية :

الامن الغذائي هو القاعدة الاساس للامن الوطني والقومي ويبقى القطاع الزراعي هو القطاع الانتاجي الاهم في جميع انحاء المعمورة وعلى مدى كل زمان ، ان مجتمعا ياكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع لا يمكن ان يكون مجتمعا استهلاكيا كما اوهمونا فالاستهلاك هو رفاهية المجتمعات المنتجة والمتقدمة زراعيا وصناعيا. ولقد افتقرت الحكومات المتعاقبة كما في كل الاقطار العربية لبرنامج واستراتيجية علمية ، تعالج وترسم وتطور الحياة الزراعية.

ولما اصبحت التقنية اساس التقدم الزراعي ولما للامن الغذائي من اهمية اصبح من واجب الدولة وكل مواطن اعطاء القطاع الزراعي اولوية العناية والاهتمام.

وتبقى المرتكزات الاساسية في الزراعة كالاتي :

١ـ الارض مصدر العطاء والثروات يجب استغلالها وعلى الدولة تشجيع واتاحة الفرصة للمواطنين الراغبين باستثمار الاراضي الزراعية غير المملوكة على مبدأ الافادة والاستفادة.

٢ـ ما في باطن الارض ملك للشعب، الماء هبة من السماء لا يجوز تبذيره او احتكاره وعلى الدولة تسخير كل الطاقات العلمية والمادية من اجل سياسة مائية بعيدة المدى تاخذ في الحسبان النمو السكاني الكبير.

٣ـ على الدولة الحد من توسيع المدينة على حساب الاراضي الزراعية وتوجيه الاعمار الاسكاني نحو الاراضي غير الزراعية.

٤ـ نشر الوعي التقني الزراعي بين المزارعين ومساعدتهم في الاستفادة منه وتطويره واجب وطني وقومي.

٥ـ دعم السلع الزراعية يوفر حياة كريمة ودخلا مناسبا للمزارعين ويشجع الشباب على الاقبال على الزراعة وهي تجربة اخذت بها كل الشعوب المتقدمة.

٦ ـ محاربة التصحر في بلادنا الفقيرة مسؤولية تاريخية امام الاجيال المستقبلية وهو واجب يقع علينا جميعا .

٧ـ وضع السياسة التسويقية الناجحة ودعم وتشجيع شركات التسويق الزراعي المشتركة وتامين وسائل النقل الضرورية جوا وبرا وبحرا من اجل تسويق المنتجات الزراعية داخل وخارج الاردن لضمان مردود عادل للمزارع يؤمن له الاستمرارية بالزراعة واسعار مقبولة للمواطن لتكون الزراعة رافدا اساسيا للاقتصاد الوطني ومصدرا هاما لتامين العملات الصعبة سعيا لتحقيق بعض التوازن في الميزان التجاري.

٨ـ تشجيع صناعة المواد الغذائية لامتصاص فائض الناتج الزراعي وخلق فرص عمل اضافية وزيادة الصادرات.

الفصل الثالث
المرتكزات والاهداف

١ـ الوحدة الوطنية ضرورة من ضرورات الامن والبقاء الوطني وغاية يجب الحفاظ عليها ورعايتها وهي تتمثل بتساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والولاء المطلق للوطن مع احتفاظ الجميع بحقهم في التمايز في الاجتهاد والمنهج بما يحفظ استقلالية الوطن.

٢ـ دعم صمود اهلنا في الارض المحتلة والمحافظة على حقوقهم الشرعية فيها وترسيخ التصاقهم بارضهم بكل السبل المادية والمعنوية واجب علينا نتحمله وتتحمله كل الشعوب العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

٣ـ العمل على تنشئة الاجيال المستقبلية على مكارم الاخلاق وفق موروثنا الحضاري وتصورنا الكوني.

٤ـ نشر روح الفكر والحوار الديمقراطي الحر في البيت والملتقيات والمنتديات السياسية.

٥ـ العمل على نشر روح الفخار لدى ابناء الشعب الاردني باردنيتهم وتعميق الولاء الوطني ضمن الاطار العربي.

٦ـ تنشئة الاجيال على ان العمل جزء من كرامة الانسان وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.

٧ـ العمل على توفير العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن على ارضه وترسيخ التصاقه بها .

٨ـ تفعيل دور الجامعات للخروج من دور التلقين الى دور البحث والتطوير.

٩ ـ العمل على اعتماد اللغة العربية في المعاهد الصغرى والكبرى لما لارتباط اللغة الوثيق بالتفكير والابداع والفخار الوطني.

١٠ـ العمل على رفع اداء المراة ومعرفتها وتنمية قدراتها لتشارك الرجل على قدم المساواة في بناء الوطن.

١١ـ تشجيع الشباب على العمل التطوعي لخدمة الوطن والمواطن والزام اعضاء الحزب بذلك.

١٢ـ تشجيع الاقتصاد الذاتي والبحث عن السبل والوسائل التنفيذية المناسبة وتوفيرها لتحقيق ذلك.

١٣ـ محاربة الفساد الاداري والاقتصادي والعمل على سن القوانين الكفيلة بالردع ومراقبة تنفيذها.

١٤ـ المحافظة على الاتصال بالحضارات الانسانية والتفاعل معها بما يتناسب مع موروثنا الاخلاقي والثقافي.

١٥ـ البيئة السليمة ملك الانسانية جمعاء ويجب على كل الشعوب المحافظة عليها وردع ملوثها اينما كان.

الفصل الرابع
السبل والوسائل

نحن نؤمن بديمقراطية العمل وحرية الفكر ضمن دستور البلاد الذي نحترم ووفق القوانين المرعية في البلاد ونبذ العنف بجميع اشكاله .

اما الوسائل التي يعتمدها الحزب فهي:

١ـ عقد الندوات واللقاءات الشعبية واصدار النشرات التوضيحية لاهداف ومواقف الحزب.

٢ ـ دعوة الافراد والهيئات للانضمام للحزب على اساس ديمقراطي متجدد.

٣ـ المشاركة في الانتخابات النيابية والنقابية والبلدية.

٤ـ اصدار جريدة ناطقة باسم الحزب عندما تسمح الظروف بذلك.

٥ـ المشاركة في دعم وتشجيع الاقتصاد الذاتي ،

٦ ـ وضع الدراسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من قبل لجان الحزب المتخصصة وتقديمها للدولة والجمهور مشاركة منا في تحقيق تطور البلاد.

٧ـ الاتصال بالفعاليات الوطنية في الاقطار العربية المختلفة لانشاء تجمعات مماثلة في المبادئ والاهداف والوسائل.



البرنامج السياسي



احد نشاطات الحزب

السياسة والنقابات المهنية

المهندس شرف تيسير الفالي / الكرك

لا شك اننا جميعا نفرح بالديمقراطية وارساء قواعدها في اردننا الحبيب لكننا نستاء كثيرا وللاسف عندما نرى بانها تسلب من امامنا في اغلب الاحيان فيجول في خاطري السؤال.. لماذا يحق لفئة من الناس ان تتحدث بالسياسة وتبدي رايها مثلما تشاء وممنوع ومحرم على المهندس والطبيب والمحامي والصيدلي بابداء رايهم؟ اليسوا جزءا من هذا الوطن؟ ام لا تريدون ان يكونوا ذوي معرفة وثقافة بالسياسة.. ايمثلون خطورة في حال ابداء رايهم.

لم تكن النقابات ضد السلام وضد التطبيع الا عندما رات ابعاده في المستقبل على وطننا وعلى شعبنا فلو نظرنا لوضع المهندس الاردني في حالة هيمنة المشاريع الاسرائيلية بامكاناتها المادية لا العلمية على الوطن وكذلك وضع الطبيب الاردني في وجود الاطباء الاسرائيليين بامكاناتهم وبالاجهزة الحديثة المتقدمة. لوجدنا ازدياد البطالة وقطع الارزاق عن بيوتنا وجميعنا يعلم وضع النقابي الاردني ماديا فهو محمل باعباء كثيرة فالنقابي عندما يطرح رايه في عملية السلام ويقاوم التطبيع فهو يدافع عن حقه وهذا الراي هو في صلب المهنة مثلما تريدون "المهنة" وكذلك لو نظرنا لوضع النقابات ما قبل الديمقراطية لوجدنا انها كانت تبدي رايها في السياسة وكانت المتنفس الوحيد دائما ونحن الان في عصر الديمقراطية والتي لا اعلم هل هي ديمقراطية بالاسم ام انها قمة في العرفية؟ ام تغير معنى الديمقراطية في المعاجم العربية ؟ لانني مثلما اعلم بان معنى الديمقراطية هو :

"حرية الراي وابداؤه في اي موضوع وهو حق لكل مواطن اينما كان موقعه".

الكونفدرالية مع الاردن مطروحة بجدية

الدولة الفلسطينية عام ١٩٩٧

قرار امريكي باغلاق ملف الصراع الشرق اوسطي بشكل نهائي

كتب : فؤاد ابو حجله

بين الفلسطينيين وتحقيق حلمهم التاريخي بدولة مستقلة مسافة قصيرة تقاس الان بالاشهر بعد ان كانت حلما بعيد المنال متروكا للاجيال القادمة.

ليس هذا وهما مدفوعا بالحماس للعملية السلمية ولا هو تفاؤل بجدوى الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، ولا هو استنتاج معلق في الهواء، لكنه استنتاج مبني على قراءة موضوعية في تفاصيل ما جرى في هذا الاتجاه منذ بداية عملية السلام في مدريد وحتى وصولها الى طابا مرورا بمحطة اوسلو المهمة، كما انه استقراء للتوجه الامريكي الذي لم يعد خفيا، والذي يجاهر بالرغبة في اغلاق ملف الصراع الاهم في الشرق الاوسط وهو الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل نهائي وبدون ثغرات ويتكئ هذا التوجه على مجموعة من القناعات الامريكية وفي مقدمتها القناعة القائلة بان الحل لن يستوي او يستقيم بدون قيام دولة فلسطينية.

وكان الامر واضحا منذ بداية مؤتمر مدريد حين ذهب الفلسطينيون الى محادثات السلام تحت المظلة الاردنية وضمن وفد مشترك ما لبث ان اصبح وفدين مستقلين بعد الاقرار الامريكي بتمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني.

ثم تتابعت الخطوات الاقليمية والدولية والامريكية تحديدا في تجاه ترسيخ "الاعتراف بتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني" والتعامل معها على هذا الاساس وجاءت محادثات اوسلو السرية لتؤكد الاعتراف الاسرائيلي بهذه الحقيقة.

وبعد عودة قيادة المنظمة الى غزة واريحا بعد اتفاق غزة - اريحا اولا، تركزت الشكوك وخاصة في اذهان المعارضين للعملية السلمية على ان غزة واريحا ستكون، او ربما تكون "اخيرا" ايضا وليس "اولا" فقط.



عرفات

رابين

وبقي الامر على هذا الحال حتى محادثات طابا الاخيرة التي انتهت بالاتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وتوسيع سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية لتشمل جميع مدن الضفة الغربية، بينما يبقى موضوع القدس مؤجلا الى المرحلة النهائية من المفاوضات حسب ما نصت عليه بنود اتفاق اوسلو.

ومع صدور هذا العدد من "النداء" يكون الجيش الاسرائيلي قد بدأ بالاستعداد للانسحاب من مواقعه القديمة في اجزاء كبيرة من مدن وقرى الضفة الغربية.

وسيترافق ذلك مع دخول الاجهزة والمؤسسات الفلسطينية الامنية والخدماتية لادارة شؤون الحياة في هذه المناطق. ولا يخفى ان هذه الاجهزة موجودة في نابلس ورام الله والخليل وجنين وقلقيلية منذ فترة طويلة، كما لا يخفى ان مدينة رام الله تحديدا اصبحت مقرا للكثير من المؤسسات الفلسطينية المهمة ومنها وزارة الاعلام والتلفزيون والصحف ومؤسسات اخرى ذات علاقة بالبناء الرسمي الفلسطيني.

لكن، لماذا هذا التسارع وهذا الاستعجال بقطع الاشواط الطويلة باتجاه قيام الدولة بعد ان كان هذا المطلب الفلسطيني مجرد مطلب خيالي من وجهة نظر اسرائيل والولايات المتحدة والعالم الغربي؟

يكشف جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان الولايات المتحدة قررت في عهد حكم الرئيس السابق جورج بوش حسم الصراع في المنطقة وانهاءه بشكل كامل بعد ان تحول استمراره الى عبء ثقيل على السياسة الامريكية وعلى الخزانة الامريكية ايضا.

وفي هذا السياق ضغطت واشنطن على اسرائيل لاقناعها بقبول التوجه العربي منذ عام ١٩٨٢ قمة فاس لتحقيق السلام مع اسرائيل.

ويبدو ان الضغط الامريكي نجح الى حد كبير في اقناع السياسة الاسرائيلية بحمائمها وصقورها ايضا بقبول هذا التوجه خاصة وان واشنطن استخدمت ورقة الضغط المالي على الجانب الاسرائيلي وقد دخلت اسرائيل عملية السلام الحالية التي بدأت في مدريد بحكومة ليكودية على رأسها اسحاق شامير.





اتفاق طابا

ومن هنا ينطلق سياسي فلسطيني رفيع في تحليله للطمأنينة الفلسطينية الواضحة ازاء ديمومة الاتفاقات مع اسرائيل حيث تعتقد القيادة الفلسطينية انه حتى في حال مجيء الليكود الى الحكم في اسرائيل بعد انتخاباتها العامة المقبلة فان الصورة لن تتغير كثيرا.

ويذهب هذا المسؤول الفلسطيني الى حد الاستنتاج الى مجيء حكومة ليكودية قد يساهم بشكل كبير في حلحلة الوضع على المسار السوري مما سينتج عنه حسم موضوع الاتفاق مع سوريا ولبنان وبذلك يكون السلام المعمول على تحقيقه شاملا بالمعنيين السياسي والجغرافي.

ويمضي المسؤول الفلسطيني الى القول ان الحكومة الاسرائيلية العمالية الحالية برئاسة اسحاق رابين بدأت بتهيئة الشارع الاسرائيلي للقبول بوجود دولة فلسطينية وفي هذا السياق جاءت تصريحات اسحاق رابين وشمعون بيريز ويوسي ساريد عن الدولة الفلسطينية وحتمية قيامها وقد كان هذا الموضوع حتى اجل قريب من المواضيع المحرمة على النقاش في اسرائيل.

ويوضح المسؤول نفسه ان هناك توجها قويا في داخل القوى الاسرائيلية الاخرى وحتى الليكود لدعم الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ويشير في هذا الصدد الى مواقف بعض قياديي الليكود الحاليين والسابقين حيث اعلن دان ميريدور القيادي الليكودي ووزير العدل السابق ان على الليكود احترام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها والا فان عدم احترامه لها سيؤدي الى التشكيك في جدوى التعامل السياسي مع اسرائيل. وفي الوقت نفسه يعلن ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق الذي انشق عن الليكود لتاسيس حزب وسطي استعداده للقاء مع الرئيس ياسر عرفات ويؤكد ان المعارضة الاسرائيلية هي معارضة غير جدية عندما تعلن عدم احترامها لاتفاقيات دولية.

ومع البدء بتنفيذ اتفاق طايا الفلسطيني الاسرائيلي الاخير يكون الطرفان قد بدأ بالفصل بين شعبيهما وهذه هي الخطوة الاولى الضرورية لاقامة الدولة الفلسطينية لكن هناك خطوات اخرى في مقدمتها اجراء الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في اواخر هذا العام لانتخاب ٨٢ ممثلا لابناء الضفة والقطاع.

وستكون الحكومة او مجلس السلطة الفلسطينية الذي سيتم تشكيله بعد الانتخابات هو الجهة الرسمية المخولة بالتوقيع على صيغة الحل النهائي في المرحلة الاخيرة من المفاوضات.

ويستخلص المسؤول الفلسطيني الرفيع في وصفه لما سيكون عليه الحال في الفترة القادمة بان قيام دولة فلسطينية سيكون في النصف الاول من عام ١٩٩٧ وستكون اسرائيل من اوائل المعترفين بهذه الدولة بعد حسم موضوع القدس.

وفي هذا الاطار يشير المسؤول ذاته الى ان هناك تصورا اردنيا بشأن مدينة القدس هو الاقرب للاخذ به في المرحلة القريبة القادمة وذلك بان تكون المدينة عاصمة لدولتين فلسطينية واسرائيلية وبحيث تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة لاسرائيل بينما تبقى الاماكن المقدسة في المدينة مفتوحة للجميع.

كما يجري الحديث حاليا عن احياء مشروع الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن وفلسطين وكان الاردن قد اشار على لسان جلالة الملك وكبار المسؤولين الى ان بحث الموضوع سابق لاوانه وان طرحه يجب ان يكون بعد قيام الدولة الفلسطينية وبعد استفتاء الشعبين الاردني والفلسطيني حول هذا الشكل من العلاقة الاتحادية.

مشاركة فتح وحماس

وثيقة شرف وطنية وقعتها الفصائل في نابلس

النداء - نابلس

بحضور اكثر من الف ومئتي شخصية وطنية وكادر سياسي تم في نابلس قبل ايام اعلان مشروع وثيقة الشرف الوطنية المقدمة من لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في المدينة.

وقد صاغ هذه الوثيقة ممثلون عن حركة فتح "طلال دويكات" والجبهة الشعبية "توفيق نصار" والجبهة الديمقراطية "شلبي كيلاني" وحركة حماس "الشيخ جمال سليم" وحزب الشعب "عصام عبد الهادي".

واتفق الموقعون على ما يلي:

اولا - العمل على توحيد الجهود للنهوض بالمهام الوطنية التالية:

١- استمرار النضال لدحر الاحتلال وانتزاع حقوقنا الوطنية العادلة بما فيها حق العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

٢- تظافر جهود كافة قطاعات الشعب الفلسطيني في صياغة وتنفيذ برامج عمل للتحرك المشترك والشامل باتجاه القضايا الوطنية الرئيسية الراهنة مثل قضية القدس والمعتقلين واللاجئين والمياه والمستوطنات. [illegible]

الجماعات ورفض كافة اساليب العنف او الاحتكام الى القوة او التهديد باستعمالها لحل مثل هذه الخلافات.

٢- الابتعاد عن كافة اساليب الاستفزاز وتوتير الاجواء من تجريح وتشهير وقدح وذم وتخوين وخاصة بين القوى والتيارات السياسية والعمل على تسخير كافة وسائل الاعلام الوطنية والرسمية والشعبية لتعزيز الوحدة الوطنية.

٣- المحافظة على القيم الانسانية العليا والاخلاق الحميدة والتقاليد الحسنة المنبثقة من حضارتنا وعقيدتنا وديننا السمح الحنيف.

رابعا: نظرا لما تعرض له امن الانسان الفلسطيني ومؤسساته وبنية الاقتصاد الوطني من انتهاك على ايدي سلطات الاحتلال فان العمل على توفير هذا الامن يتطلب تحمل الجميع المسؤولية من خلال:

١- التاكيد على ان الدم الفلسطيني محرم ومصان ولا تجوز استباحته تحت اية ذريعة.

٢- رفض مظاهر عسكرة المجتمع وحمل السلاح غير المسؤول والتي قد تؤدي الى جرائم خطيرة.

٣- التاكيد على استقلالية المؤسسات والنقابات غير الحكومية وضمان حريتها في [illegible]

The National and Islamic Foundations & Activities Committee
Nablus

لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية
نابلس

مشروع وثيقة شرف وطنية
مقدمة من
لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية - نابلس
"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"

ترجمة

جريدة فينتشال تايمز
ترجمة واعداد: مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

دول البلطيق تبحث عن الامن

في احدى الامسيات المنعشة لاحد ايام الاحد في شهر سبتمبر وفي احدى الساحات الجميلة للمدينة القديمة في ريغا كان احد الموسيقيين الذين يعزفون في اركان الشوارع بالغيتار امام سيل المارة واسراب الحمام التي تملأ الساحة وفي المقاهي التي تغطي الارصفة تجد مجموعات من الشباب يتناولون المشروبات والقهوة وعلى بعد عدة شوارع تسمع همهمات التراتيل الصادرة من احدى الكنائس القديمة.

ويعتبر هذا من المناظر المألوفة في مراكز العديد من المدن في اوروبا الغربية، وتامل حكومات لاتفيا وليتوانيا واستونيا سيادة هذا النوع من الاحوال الطبيعية ان يساعدهم في تحقيق اولويتهم القصوى وهي التحول من دويلات بائسة تابعة للاتحاد السوفيتي تقع على بحر البلطيق الى اعضاء كاملي العضوية في الاتحاد الاوروبي.

فبعد مرور حوالي خمسين عاما من الاحتلال السوفيتي وضم هذه الدول الى احضانه اصبحت دول منطقة البلطيق الثلاث تحمل طموحات بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي وذلك كخطوة هامة لتعزيز استقلالها الذي نالته عام ١٩٩١ وهذه ليست الخطوة ... [illegible] اذ ان هذه الدول الثلاث تتشارك ايضا في اصرارها على الحصول على عضوية حلف الاطلسي.

لكن هذه تعد الخطوة التالية الهامة في الاستراتيجيات السياسية لهذه الدول.

دولة صغيرة قوية

ويقول اتيس ليجينس رئيس المعهد الليتواني للشؤون الدولية في ريغا: "الفكرة تقوم على انه اذا ما اصبحت جزءا من اوروبا فانك لن تتعرض لهجوم من اية جهة، وبالتالي تتمتع بالامن والاستقرار، كما سيكون لديك مؤسسات راسخة واستتباب للقانون والنظام والرفاه الاجتماعي وسيؤدي ذلك ايضا الى تماسك وتمازج للمجتمع وهذا بدوره سيحولنا الى دولة صغيرة قوية مثل فنلندا وذلك لاننا الان نعتبر دولة صغيرة ضعيفة".

ولقد حققت دول البلطيق مسبقا الكثير منذ بروزها كدول مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لكي تنعم مرة اخرى بالاستقلال الذي كان لديها في اعوام العشرينات والثلاثينات كما تحولت هذه البلدان الى دول ديمقراطية ذات برلمانات منتخبة وتمكنت ايضا من سحب القوات الروسية من اراضيها وفي حالة كل من استونيا ولاتفيا اللتين تقيم فيهما جاليات روسية ضخمة فانهما قد تمكنتا من التغلب على نزاعاتهما مع روسيا حول شروط الجنسية كما هي مضمنة في دستور البلدين.

نجاحات اقتصادية

وعلى الصعيد الاقتصادي تعد هذه البلدان بانها حققت انجازات ونجاحات فاقت تلك التي حققتها دول اوروبا الشرقية وتعتبر نجاحاتها باهرة اذا ما قيست بسجل انجازات الجمهوريات السوفيتية السابقة فلقد تمكنت من خلال برنامج اصلاح اقتصادي نشط من تبني مبادئ حرية السوق وسياسة تربط عملة الكرون بالمارك الالماني وبما يمهد الارض للعودة الى تحقيق نمو جيد في العام الماضي وذلك بعد معاناتها من هبوط حاد في الانتاج وذلك عند دخولها في المرحلة الانتقالية من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر.

اما لاتفيا التي يصل عدد سكانها ٢.٥ مليون نسمة وليتوانيا ذات الـ٣.٧ مليون نسمة فقد ظلتا تعانيان من بطء خطا اعادة انعاش اقتصادهما فلقد واجهت تلك الخطى انتكاسة في لاتفيا في اوائل هذا العام وذلك اثر انهيار نصف النظام المصرفي هناك.

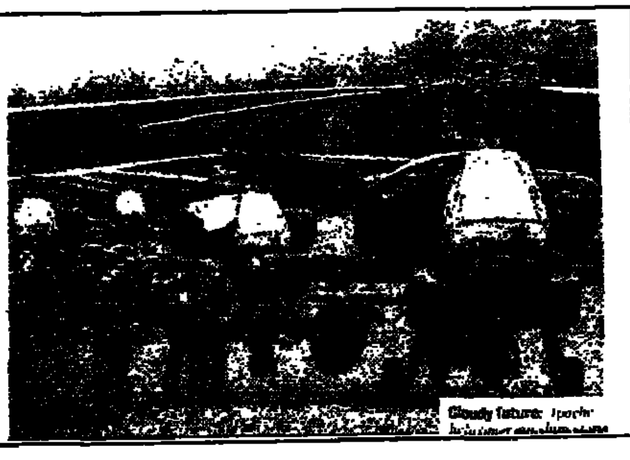
وتواجه الحكومة ايضا عجزا متزايدا في الميزانية وعدم احراز تقدم في ما يتعلق بعملية الخصخصة الا اننا نجد ان هذين البلدين قد بدأ في التحرك مرة اخرى في اتجاه النمو.

كما تقدمت هذه الدول الثلاث بالاضافة الى دول شرق اوروبا التي كانت داخل حلف وارسو بطلبات للنظر في امر عضويتها في المرحلة المقبلة من مراحل توسيع الاتحاد الاوروبي.

الاستيعاب داخل الاتحاد الاوروبي

وابرمت كافة الدول الثلاث اتفاقيات تجارية واتفاقيات اخرى للحصول على عضوية مشاركة مع الاتحاد وهي تسعى حاليا بكل نشاط لتعديل تشريعاتها وذلك حتى تتماشى مع متطلبات الاتحاد الاوروبي ولمعالجة المهام الصعبة المتعلقة بتطبيق مثل هذه التشريعات.

وتتميز هذه الدول ايضا بميزة واضحة وهي السهولة النسبية التي يمكن ان يتم بها استيعابها في الاتحاد الاوروبي فبالرغم من ان نسبة دخل الفرد في هذه الدول يصل الى اقل من نصف ما يحصل عليه الفرد في المتوسط في دول الاتحاد الاوروبي الا انه حتى في استونيا التي لديها اقتصاد اصغر حجما من غيرها يلاحظ عدم وجود قطاع زراعي ضخم ووجود رغبة جادة في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية مما يعني ان عملية دمج هذه البلدان في الاتحاد الاوروبي لن تكون مكلفة.



الا ان هناك ايضا بعض التعقيدات التي قد تواجه دول البلطيق في سعيها كي تكون من بين الدول الاوائل التي تنضم الى الاتحاد وذلك عند النظر في امر توسيعه بعد المؤتمر الحكومي للاتحاد الذي سيعقد في العام المقبل ومن بين هذه التعقيدات تلك المرتبطة بالسياسات الامنية والدفاعية وهي ناتجة عن الوضع الدقيق للغاية لهذه البلدان الثلاثة التي تقع فيما بين روسيا والدول الغربية.

التصورات الروسية

ويقول البيناس ياتوسكا نائب وزير الخارجية الليتواني "ترغب روسيا في خلق صورة عن دول البلطيق بانه منفصلة عن دول وسط اوروبا وهي انما تقع ضمن دائرة نفوذها وبالنسبة لنا لا يوجد اي بديل الا ان نكون جزءا من اوروبا".

وفي الواقع فان روسيا كانت اوضحت انها لا تعترض على انضمام لاتفيا واستونيا وليتوانيا الى الاتحاد الاوروبي الا ان سيرغي كيريلوف نائب وزير الخارجية الروسي كان قد صرح بكل وضوح في الشهر الماضي بان موسكو لن تقبل بانضمام دول البلطيق الى حلف الناتو.

والعمل على فصل القضيتين قد يكون صعبا فلقد ذكرت دول البلطيق انها ترى في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي احد الاعمدة في استراتيجيتها الامنية بينما يمثل انضمامها الى حلف الاطلسي العمود الثاني الهام في هذه الاستراتيجية واذا ما تم ضمها الى الاتحاد الاوروبي فانها ترغب ايضا في الحصول على العضوية الكاملة في اتحاد اوروبا الغربية المنظمة التي تعتبر الذراع العسكري للاتحاد الاوروبي اذ ان عضوية اية دولة في اتحاد اوروبا الغربية انما تضفي عليها الضمانات الامنية التي يوفرها الناتو.

وقد ادى هذا الامر بالاتحاد الاوروبي الى التلميح بانه اذا ما انضمت دول البلطيق اليه فذلك سيكون مشروطا بعدم التحول الى اعضاء كاملي العضوية في منظمة اتحاد اوروبا الغربية وذلك بسبب عواقب مثل هذه الخطوة على العلاقات مع روسيا.

غير ان هذا الموقف لا يجد قبولا لدى دول البلطيق الثلاث ويقول جانيس ريتينس وزير الدولة في وزارة الخارجية اللاتفية محتجا: "اذا ما حكم علينا بان نبقى في منطقة معزولة فهذا انما يعني عدم وجود نظام امني اوروبي فعال".

وهذه القضية قد تؤدي الى تعقيد مفاوضات انضمام هذه الدول الى الاتحاد الاوروبي او قد تؤدي الى تأخير النظر في امر انضمامها بحيث تترك في اخر الصف بالنسبة للدول الراغبة في الانضمام الى الاتحاد.

ورشة لتطوير السياحة تؤكد

قطاع السياحة في الاقتصاد العالمي اكبر القطاعات ومنطقة الشرق الاوسط واعدة سياحيا

الخطيب : اليابان تساعد الاردن في التحدي الكبير لوضع استراتيجية سياحية

د.عماري : هدف الورشة مساعدة القطاع الخاص للتحضير لقمة عمان

هوكنز: حجم السياحة العالمية ٥٠٠ مليون سائح دولي ودخلها ٣٢٤ مليار دولار

قال وزير السياحة والاثار عبد الاله الخطيب ان التحدي الكبير الذي يواجه الحكومة الاردنية هو تطوير استراتيجية سياحية اردنية توضح الرؤية وموقع مستقبل السياحة خلال الخمس او العشر سنوات القادمة واضاف ان الحكومة اليابانية تساعد الاردن في تطوير هذه الاستراتيجية.

جاء ذلك اثناء افتتاحه لورشة العمل التي عقدتها وزارة السياحة بالتعاون مع وكالة ضمان الاستثمار التابعة للبنك الدولي لوضع تصورات لاستراتيجية تسويقية للفرص الاستثمارية لقطاع السياحة الخاص والعام في الاردن وكيفية اعدادها على المدى الطويل.

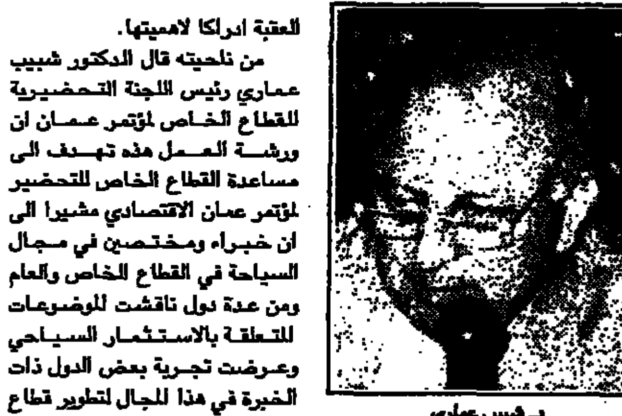
وقال الخطيب ان الحكومة اقامت المجلس السياحي الاعلى الذي تم تاسيسه تحت قانون السياحة لعام ٨٨ بهدف تطوير الاستراتيجية السياحية وتمنى ان يقوم المجلس بنشاط فاعل في وضع سياسة سياحية ذات شفافية وتعمل على ازالة العوائق امام قطاع السياحة وتطويره.

واكد على نمو السياحة في الاردن مشيرا الى ازدياد عدد السائحين الى الاردن بشكل ملحوظ خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام التي خلقت تطورات ايجابية انعكست على حركة السياحة بشكل ايجابي وتوقع ان يستمر النمو السياحي الذي سينعكس على ازدياد الدخل لدى الاردن.

وقال انه خلال السنوات الصعبة الماضية تمكن هذا القطاع من تحقيق حصة تعادل ١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي ومع عملية السلام زالت الكثير من العوائق التي كانت تقف امام السياحة واضاف ورغم ذلك فانه يتعين على الاردن انجاز الكثير لتطوير السياحة وزيادة مساهمته في النمو الاقتصادي وقال اننا ادركنا اهمية السياحة في الاقتصاد الوطني وتحديدا بعد ان اظهرت نموا كبيرا خلال الثماني شهور الماضية.

واشار الى ان الحكومة وفي مجال تطوير السياحة خصصت اراضي على الشاطئ الشرقي للبحر الميت لاستثمارها في مشاريع سياحية بالاضافة الى تطوير السياحة في منطقة العقبة مشيرا الى ان رئيس الوزراء ترأس اجتماعا لمجلس السياحة الاعلى وقرر الاجراءات المناسبة لتطوير السياحة في العقبة ادراكا لاهميتها.


وزير السياحة عبد الاله الخطيب



د. شبيب عماري





جانب من حضور الورشة

من ناحيته قال الدكتور شبيب عماري رئيس اللجنة التحضيرية للقطاع الخاص لمؤتمر عمان ان ورشة العمل هذه تهدف الى مساعدة القطاع الخاص للتحضير لمؤتمر عمان الاقتصادي مشيرا الى ان خبراء ومختصين في مجال السياحة في القطاع الخاص والعام ومن عدة دول ناقشت الموضوعات المتعلقة بالاستثمار السياحي وعرضت تجربة بعض الدول ذات الخبرة في هذا المجال لتطوير قطاع السياحة الاردني.

وقال ان قطاع السياحة في معظم دول العالم اصبح من القطاعات الاقتصادية المهمة مؤكدا على الافاق الواعدة لقطاع السياحة في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والاردن بشكل خاص نظرا لتوفر العديد من الاماكن السياحية والتاريخية والدينية والطبيعية التي تشكل مركز جذب سياحي من مختلف دول العالم.

البروفيسور "دونالد هوكنز" من جامعة واشنطن قال : ان السياحة في الاقتصاد العالمي اصبحت من اكبر واهم القطاعات الاقتصادية واكد ان السياحة في منطقة الشرق الاوسط ستشهد تطورا كبيرا سواء على صعيد حجم الاستثمار فيها او اعداد السياح الذين سيزورونها وبالتالي زيادة حصتها في الدخل الوطني لدول المنطقة بسبب العديد من الاماكن التاريخية والطبيعية المتوفرة في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى ان منظمة السياحة العالمية قامت بعدة تحليلات وتوقعات حول السياحة في العالم التي نمت خلال العقد الماضي بنسبة ٥٧٪ وتوقع ان تنمو ٥٠٪ خلال العقد الحالي.

وقال ان تقديرات المنظمة حول الاعداد السياحية العالمية بلغت ٥٠٠ مليون سائح دولي خلال عام ٩٣ الامر الذي شكل زيادة بنسبة ٣.٨٪ عن عام ٩٢ وبنسبة اقل من نموها عام ٩٢ البالغة نسبته ٥.٥٪ مقارنة مع عام ١٩٩١.

واوضح ان دخل السياحة العالمي وصل الى ٣٢٤ مليار دولار عام ٩٣ بزيادة اكثر من ٩٪ عن عام ١٩٩٢ ويتوقع مضاعفته ليصل الى ٣.٤ ترليون عام ٢٠٠٥.

كما تساهم السياحة العالمية بنسبة ١٠.٩٪ من الناتج العالمي ويبلغ حجم الاستثمار فيها ٦٨٥ مليار دولار اي ما نسبته ١١.٣٪ من اجمالي الاستثمارات العالمية.

فريق اردني اسرائيلي مشترك سيطر على تسرب نفطي في ميناء العقبة

قللت وزارة الطاقة من شان تسرب كميات بسيطة من النفط الى خليج العقبة مؤخرا نتيجة حدوث ثقب في خزان وقود احدى البواخر التجارية.

وقال الدكتور محمد ابو عليم وزير الطاقة والثروة المعدنية بالوكالة ان كمية النفط المتسربة لم تتجاوز ٣ اطنان وان فريقا اردنيا اسرائيليا نجح في معالجة الحادث والحيلولة دون انتشار كمية النفط المتسربة.

د. محمد ابو عليم

ونفى ابو عليم الانباء التي ذكرت ان كميات النفط المتسربة قدرت بعشرات الاطنان مشيرا الى ان الاردن ليس لديه بواخر لنقل النفط.

ونفى ابو عليم الانباء التي ذكرت ان كميات النفط المتسربة قدرت بعشرات الاطنان مشيرا الى ان الاردن ليس لديه بواخر لنقل النفط.

ويذكر ان مصدر في وزارة البيئة الاسرائيلية صرح لوكالة الانباء الفرنسية ان اسرائيل ارسلت فريق تنظيف الى مرفأ العقبة الاردني على البحر الاحمر اثر انسكاب عرضي لعشرات الاطنان من المازوت في البحر وطلب الاردن مساعدة اسرائيل لمكافحة هذا التلوث الذي قد يلحق اضرارا بالشعب المرجانية في البلدين.

وقال ان الفريق عمل طوال الليل لمنع هذه البقعة من الامتداد وهي المرة الاولى التي يتعاون فيها البلدان لحماية البيئة البحرية .

وكانت اسرائيل والاردن وقعا في تشرين الاول الماضي معاهدة سلام تدعو للتعاون في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث.


ميناء العقبة

رغم تخفيض الكونغرس للمعونات الخارجية الى ١٢,٤ مليار دولار

واشنطن تؤيد منح الفلسطينيين مساعدات اقتصادية وتعتبر من احد ركائز السلام

اقتصادي فلسطيني يدعو للاعتماد على الذات

٢٢٨ مليون دولار عجز موازنة السلطة الفلسطينية قدمت الدول المانحة ٨٠ مليون دولار لتغطية العجز

وافق الكونغرس الامريكي على خفض المساعدات الخارجية العام المقبل استمرارا للهبوط الذي بدأ منذ نحو عشر سنوات في ميزانية المعونة ويحذر الديمقراطيين الامريكيين من انه قد يقلص النفوذ الاقتصادي الامريكي في مختلف انحاء العالم.

الكونغرس وافق على ان تكون ميزانية المعونة الخارجية للعام المقبل ١٢.٤ مليار دولار اي اقل مما طلبه كلينتون ويزيد حجم هذه المعونة ٤٤٠ مليون دولار على مشروع الميزانية التي اقرها مجلس النواب.

وكما كان الحال في السنوات الماضية فان اسرائيل ومصر تحتلان قائمة الدول التي ستحصل على المساعدات حيث تحصل اسرائيل على ٣ مليارات دولار ومصر على ٢.١ مليار دولار، ويواصل مشروع الميزانية لمدة عام لتنفيذ قانون تسهيل عملية السلام الذي يقضي بتقديم معونة لمنظمة التحرير وينص على ارسال معدات عسكرية امريكية الى الاردن قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

من ناحية ثانية اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية "نيكولاس بيرنز" ان الولايات المتحدة تؤيد تاييدا تاما منح السلطة الفلسطينية مساعدات اقتصادية علما ان برنامج المساعدات هذا قد تعرض لانتقادات من بعض اعضاء الكونغرس الذين يريدون تخفيض اعتمادات الموازنة .

وقال بيرنز ان هذا البرنامج هو احد ركائز علاقتنا مع السلطة الفلسطينية مشيرا الى ان المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الى الفلسطينيين تلقى تاييدا قويا لدى حكومة اسرائيل.

واضاف ان وزير الخارجية كريستوفر ومنسق جهود الولايات المتحدة في عملية السلام "دنيس روس" يعيران برنامج مساعدة الفلسطينيين اهتماما شخصيا وقال ان محور تركيز هذا البرنامج هو توفير دعم امريكي لمشاريع البنية التحتية في غزة والضفة الغربية وبذل جهود لزيادة مقدرة الاقراض الدولي لصندوق هولست وتوفير المعونة لمساعدة السلطة الفلسطينية في تحمل بعض النفقات المتواصلة لعملياتها لا سيما نفقات قوة الشرطة.

ويذكر ان الولايات المتحدة تعهدت بان تقدم للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من المساعدة على مدى بضع سنوات.

من ناحيته دعا خبير اقتصادي فلسطيني الى عدم الاعتماد على الدول المانحة في التمويل مشيرا على ان وصول اموال المساعدات الدولية قد يتطلب سنوات اخرى من الانتظار وبالتالي تراكم العجز في الميزانية.

وقال الدكتور سمير خريون ان السلطة الفلسطينية تستطيع ان تتغلب الى حد كبير على العجز في موازنتها باستحداث مصادر تمويل ذاتية اذا ما اتخذت خطوات فعلية وسريعة بهذا الشان.

وقال خريون ان على السلطة الفلسطينية ايلاء قضية الطابو "تسجيل الاراضي والعقارات الفلسطينية" اهمية خاصة ليوفر لها عائدات مالية تقدر بمئات الملايين من الدولارات دون ان تتكبد نفقات مقابلة على حد تعبيره.

واكد انه لا يمكن الاعتماد على الدول المانحة الى مالا نهاية مشيرا الى ان تخفيض نسبة الرسوم التي تتقاضاها السلطة من ٦٪ الى ٢٪ من قيمة العقار وكذلك خفض المدة الزمنية من ٣ اشهر الى شهرين من شانه ان يشجع الاف المواطنين للمبادرة الى تسجيل املاكهم واراضيهم.

وقالت مصادر مالية فلسطينية ان العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية يبلغ حوالي ٢٢٨ مليون دولار وان الدول المانحة لم تقدم سوى ٨٠ مليون دولار لتغطية هذا العجز.

مصانع محلية وشرق اوسطية بالمنطقة الحرة تصدر البسة اجنبية الى امريكا بشهادات منشأ اردنية

مقدح: التجاوزات تهدد الصناعة المحلية والحكومة لا تتحرك لمعالجة الوضع

وزارة الصناعة شكلت لجنة للتحقيق واحالة الملف الى النائب العام

كشف سمير مقدح عضو مجلس ادارة شركة الالبسة الاردنية عن وجود شركات في الشرق الاوسط وشركات محلية تتخذ من مصانعها في المنطقة الحرة في الزرقاء نقاط ترانزيت لتصدير مصنوعات الالبسة الاسيوية الى الولايات المتحدة بشهادات منشأ اردنية على حساب الحصة الاردنية متنقدا عدم التحرك الرسمي لتصحيح الوضع.

وقال مقدح ان الاردن ما زال مبعفى من موضوع "الكوتا" ولم يبلغ رسميا من الولايات المتحدة بفرضها.

واشار الى ان هناك بعض المصنعين والتجار من نبي طلبوا من اشخاص اردنيين فاتفقوا امكانية تزويدهم بشهادات منشأ اردنية مقابل دفع مبلغ من المال مقابل الكمية.

وطالب بوقف اعطاء شهادات المنشأ الاردنية للمصانع الموجودة في المنطقة الحرة بالزرقاء وقال ان هذه المصانع هي خارج رقابة الجهات الرسمية الان.

واشار الى وصول لجنتي تحقيق امريكيتين العام الحالي تضمنتان ممثلين عن التجارة والجمارك والسفارة الامريكية والتي على ضوئها تالفت لجنة التحقيق الاردنية.

وقال ان اللجنة الاردنية لم تتخذ اي اجراء ضد الشركات المتجاوزة مشيرا الى الخطوات التي يجب ان تتخذها وذلك بايقاف اعطاء شهادات المنشأ الاردنية للمصانع الموجودة في المنطقة الحرة ما دامت هذه المصانع خارج رقابة الجهات الرسمية.

وقال ان هناك ثغرات في المناطق الحرة يجب العمل على تصحيحها وفي العرف الدولي في المناطق الحرة يتم اصدار شهادات المنشأ باسمها فالمنطقة الحرة في الزرقاء يجب ان تصدر شهادة منشأ من المنطقة الحرة في الزرقاء وليس شهادة منشأ اردنية.

من ناحيتها اصدرت وزارة الصناعة والتجارة توضيحا لهذا الموضوع حيث صرح مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان الوزارة قامت بملاحقة الموضوع والتحقيق فيه واكتشاف ثلاث شركات احداها وهمية تقوم بعملية التزوير حيث جرى احالة ملفها للنائب العام.

واكد المصدر ان الوزارة عندما علمت بالموضوع من مصادر مختلفة محلية واجنبية شكلت على الفور لجنة للتحقيق في الموضوع شارك فيها ممثلون عن غرفة صناعة عمان وغرفة تجارة الزرقاء ومؤسسة المناطق الحرة ومديرية الجمارك وتبين لها صحة اصدار شهادات منشأ اردنية مزورة.

وتم احالة الموضوع الى النائب العام لاستكمال التحقيق في القضية.


ملابس اردنية

لجنة العقوبات ترفض طلب منظمة التحرير لاستيراد النفط من العراق

علم من مصادر مطلعة ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة قد رفضت طلب منظمة التحرير الفلسطينية بالسماح باستيراد كميات غير محددة من النفط العراقي عبر الاراضي الاردنية الى مناطق السلطة الفلسطينية

وجاء هذا الرفض مناقضا لما تناقلته وكالات الانباء عن وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي الذي اكد مؤخرا ان السلطة الفلسطينية ستباشر استقبال الدفعة الاولى من النفط العراقي الشهر الحالي

واشارت المصادر الى ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية جاء كطلب رسمي للجنة العقوبات في نيويورك، مشيرة الى ان الولايات المتحدة لمحت الى اعضاء لجنة العقوبات قبل ان يصبح الامر رسميا ان لا توافق على هذا الطلب في المرحلة الحالية

وبينما اكدت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية قد حصلت على موافقة من الادارة الامريكية التي عادت وغيرت رأيها بعد ٨ اب الماضي فترة لجوء بعض المسؤولين العراقيين للاردن.

مصدر عراقي اكد ان بحث تصدير النفط العراقي الى المناطق الفلسطينية سابق لاوانه خاصة وان منظمة التحرير لم تأخذ موافقة الامم المتحدة على ذلك.

في تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

الاقتصاد الفلسطيني يتمتع بقدرات اساسية لمواجهة المصاعب

قانون الاستثمار الفلسطيني يمنح المستثمر الاجنبي حق تملك ١٠٠٪ من المشاريع

قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تقرير لها صدر مؤخرا ان الاقتصاد الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة يتمتع بقدرات اساسية على مواجهة المصاعب نتيجة وجود قوى بشرية متميزة والاداء العالي للقطاع الخاص.

وحددت المؤسسة عناصر القوة في الاقتصاد الفلسطيني بمقدرة الفلسطينيين ورغبتهم في تحويل رؤوس اموالهم للاستثمار في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى جانب تمتعهم بقدرات فنية وادارية عالية.

وذكرت المؤسسة في تقريرها عن مناخ الاستثمار الفلسطيني ان من عناصر القوة في الاقتصاد الفلسطيني وجود المرافق السياحية المهمة التي تجتذب اليها السياح من مختلف الجنسيات والاديان الامر الذي يؤهل الاراضي الفلسطينية لتكون موقعا سياحيا مهما كما كانت قبل عام ١٩٦٧ اضافة الى موقعها والخبرة التي اكتسبها التجار الفلسطينيون لتكون مركزا للتجارة العابرة كما انها لا تعاني في الوقت الراهن من اعباء الدين الخارجي مما يؤهلها لتوجيه الانفاق الى البنية التحتية وهذا من شانه ان يكون من عوامل اجتذاب المساعدات الاجنبية .

وذكرت ان القطاع الخاص يعتبر المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي الفلسطيني اذ يساهم بنسبة ٨٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

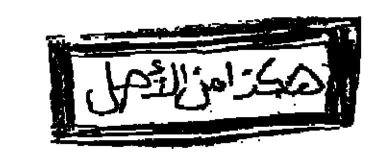
واشارت المؤسسة الى الاجراءات التي اتخذت لتشجيع الاستثمار في فلسطين حيث انتهت السلطة الفلسطينية في تشرين الثاني من العام الماضي من وضع قانون للاستثمار يمنح المستثمر الاجنبي الحق في تملك ١٠٠٪ من المشاريع التي تقام في مناطق السلطة.

وينص القانون على انشاء هيئة عامة للاستثمار لوضع السياسات الاستثمارية واصدار الموافقات على المشاريع وتسهيل اقامتها وكذلك انشاء ثلاث مناطق صناعية في كل من غزة وجنين واريحا.

واكدت ان مؤسسة ضمان الاستثمار لما وراء البحار الامريكية اقرت توفير الضمان لمبلغ يصل الى ١٢٥ مليون دولار لاستثمارات القطاع الخاص الامريكي في مناطق السلطة.

واقرت عام ٩٤ خمسة مشاريع واعلنت عن مشاريع اخرى لا تزال قيد الدرس كما اقرت المجموعة الاوروبية ضمانات مخصصة لمشاريع في مناطق السلطة الفلسطينية تصل قيمتها الى نحو ٢٥٠ مليون دولار من كل من المانيا واسبانيا.





اللوفر وتحدي العصر

كتبت : رانة نزال

خمسمائة وثمانون قاعة تشكل تلافيف اللوفر اللاواعية التي تجسد بين جنباتها الحس البشري الخفي بجدة ونزقة وحزنه وترحه وحلمه وفرحه واسطوريته ووهمه، توقه للتأله وبحثه عن خلود السحر وسحر الخلود.

هذا المعرض الباريسي اللوفري بزواره الذين بلغ تعدادهم ٨ ملايين شخص تجولوا في اروقته وردهاته وله من العمر الان ٢٠١ سنة ليصدمك ما بين كلاسيكية مبناه القديم وبين اهرامه الزجاجية الساقطة على ساحته وكانها اجسام فضائية وكان اللوفر يصير بذلك على اعادة تنسيق الكون والحياة عبر مد جسور من التآلف بين روحيهما القديمة والمعاصرة ولكل منهما رواده وبين الرواد انبنت جسور تآلف ومودة تسوقهما للتساوق.

وعلى يد المعماري الصيني الاصل ايوه مينج بي تم وضع هذه الاهرامات في الساحة الوسطى فقرر الملك فرانسوا الاول عام ١٥٤٧ تحويل القلعة الى مقر ملكي فاخر، وفي اواخر القرن الثامن عشر اطل اللوفر مع الثورة الفرنسية على عهد جديد بعد ان فتح لعامة الناس.





وقد طعمه نابليون بونابرت بكنز فرعوني ومصري عريق، نابليون الذي كان شعاره "فتح الارض وجمع التحف".

النابليونية بهدف اضفاء شعاع وشفافية غامضة وبالفعل تحقق هذا الامر.

واللوفر اعيدت له بعد ان كان قلعة حصينة في القرون

كنوز اللوفر:

انها الابداعات الفنية المعلقة على الجدران مرايا الذات والنفس والعقل. الزمن المجمد والنابض بالحياة بشر يعانون من البهجة ويرتعدون من العذاب وخطايا بشرية مكتومة داخل الروح، ابطال يعانقون الموت ويقبلون عليه ومسيح يولد ويعذب ويصلب ويعاني.

هي لوحات تصيبك بالجوع، فها هي روائع روبنز للتمتة وفيرمر وجيوتو وانيفيد وجويا وتيرنرز واليوناردو دفنشي بجو كماتدراه التي اثارت وتثير اليوم زوبعة بل عمقا من التفسيرات والتخمينات حول سر ابتسامتها الساخرة والعاتية والغامضة معا.

واذا استعرض اللوفر ففي القلب لاعجة تحمل مما يقول مع تبض القلب اي الاماكن مرشحة في وطننا العربي لحمل مثل هذا الارث الفني والابداعي العربي لا لتكون لوفر العرب بل لتكون متحف العرب الذي يحتضن ابداعاتهم وروعاتهم وحنينهم وغموضهم.

في بلدي يقول:

القاه في اليم مكتوفا وقال له

اياك اياك والغرق.

المرأة بين استبداد السلطة وعبودية الرجل

هذا خطاب لا يدعي الجدة لنفسه ولا الخوض في غمار المحرم او المكبوت او الممنوع ولكنه حديث الكشف الهادئ والوادع الذي لا يعتق نفسه الا وقد صرح بما لديه وجار به مستجديا مبينا الحق على علاته.

كم من النساء تسالهن عن ما يضايقها فتقول:

- كل شيء.

وبعضهن تبسط اجابتها فتقول:

- العبودية والتسلط.

والقطاع الاكبر تصمت وتقلب ظاهر كفها وباطنها شاكرة الرب قائلة: الحمد لله على كل حال. ولك ما في اعماقها ينقطع ولا شيء منها وفيها في مكانه.

ولن اقول هنا ان الرجل خاسر بخسارته لمحبة الحبيبة والزوجة وانه المحتاج اليهما وان فعل السلطة الذي يمارسه عليها قامع له فذا كلام لا صدى له عند من لا يحسه اصلا فقد تعطلت اليات الادراك لهذا المفهوم، ولكن هذه السلطة القامعة ولدت ما يشبه ردة الفعل السالبة وفي كل العالم، هذه الردة عبرت عن نفسها في ظهور التيارات العديدة من الحركات النسائية المختلفة مركزة على ما اسمته "النظام الابوي" متناسين بذلك التركيز على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي تحكم العلاقات بين الجنسين.

وهناك نمط ثان من الحركات النسائية الراديكالية فيه تتحدى صاحباته بعض العادات والمؤسسات مثل مؤسسة الزواج والعلاقات العائلية، اذ هذه برايهن هي رموز استعباد الرجل للمراة والوسيط لتنفيذ هذه السلطة. وذا مذهب برجوازي في الاصل تمثله النساء المترفات والمرفهات وان كان بالفعل قد اضاء كاتجاه سياسي للحركة النسائية نقاطا لم تكن قد تلفتت اليها النساء. فيما يتعلق باخضاع المراة عبر الجنس - بحجة حاجتها لفحولة الرجل - والانجاب كسطوة لن يمكن المراة الحظوة بها الا عبر وسيط هو الرجل، فقامت هذه الثلة بنقد لاذع وشرس متحديات وبشكل مطلق المفاهيم الجذرية والمواقف المسبقة الجاهزة.



واما النمط الثالث من الحركات النسائية والذي يحاول تفسير خضوع المراة بناء على نظام الجنس/النوع اي الاستناد على الفوارق التي يكرسها المجتمع في ضوء النوع فالذكر يربى بطريقة مغايرة ومختلفة لتلك التي تربى عليها الانثى.

وبالتالي تحقيق المصالحة انما يتاتى بناء على تغيير انماط التربية واخطات كل الحركات النسائية برايي خطأ ذريعا بحق نضال المراة وكفاحها من اجل تحقيق المساواة هذه الفكرة التافهة ولا كل ما تنادي به الشعارات النسائية بل من اجل تحقيق تصالح جواني عميق يعبر مفهوم المودة والرحمة والسكن والذي يوصل المراة دونما مزالق ولا مآزق الى الحبيب الذي تهبه سعيدة وفرحة ثرية تعطيها كل ما تملك وكل النبض فتصلح حياتها وحياته ويعود البناء القويم الى معماره الاصيل والقوي الذي يوقف الجدار في وجه الريح وكل الاعاصير ولن الوم على اندفاعي في التعبير عن ما نحن كمجتمعات انسانية في امس الحاجة اليه.

اعود لاقول لخطات كل هذه الحركات سواء اكانت في الغرب او الشرق حين اصرت فقط على تاليب وتانيب الرجل دون ان تفضح وجه الفكر الراسمالي وتعريه باساليب انتاجية وطرائق سلطته التي تكرس الفجوة ما بين الجنسين بقصد لانه فكر قائم على النظام البطريركي الذي يجعل المراة كائنا دونيا مستخدما ومستعبدا ومستلبا.

والحال على اسوأ صورة بل الجاهلية التي وادت المراة كانت ارحم من حضارة القرن العشرين التي تبقي للمراة حية ميتة تلام على فقدان الهوية والقيم وتزايد البطالة وتفشي العنف، فصارت وبتوجيه من حكومات هذه الدول كبش الفداء الذي ينفس فيه الرجل عن حقده وارهاصه وغضبه. وبالرغم من اداء المراة المتاز والجبان للادوار المرصودة لها في هذه المجتمعات سواء الامومة او الحياة الزوجية التي تعني العبودية والاستخدام، فقد تفاقمت ازمتها بمطالبتها بسد الازمة الاقتصادية والاخلاقية للمجتمع، فصارت تعيش بذلك اجواء خانقة ومستنزفة وقاصمة .. اذ اي عذاب ان تكون المراة عاملة و زوجة وام وكل ما تؤديه تطلب منها ان يؤدي بشكل مثالي وخارق والا فهي الملومة الوحيدة، كل هذا يصدر بامر من التحالفات بين الطبقات الراسمالية المحلية في هذه البلدان وراس المال العالمي.

وبالتالي ارتهن الاستمرار بخضوع المراة وقهرها باستمرار هذه المجتمعات فصارت الطامة طامتين، وبالتالي استخدمت الايديولوجيات والعلاقات الدينية الابوية وتشريعاتها في هذه المجتمعات بالتعاون مع اجهزة الدولة التي تفسر النص الديني بما يتناسب مع اغراضها ولا تلبث تعثو فيه افسادا بسلطاتها الممتدة وتفوذها حتى فرغته من روحه وضيعت ما فيه للمراة.

ومن هنا فانني لارى صادقة فيما اقول ان الدوافع التي تحرك المراة في الشرق الى التحرك ومقاومة اوضاعها المزرية اصدق واعمق وتتعدى الترف الثقافي والمعرفي الذي يحرك الراديكالية الغربية التي تقود نساء الغرب وتنفيهن فثمة نمو في الوعي الانثوي في الشرق يؤهل المراة لمحاكمة الاوضاع لا على صعيد المطالبة بالمساواة التافهة كما اسلفت بل على صعد اعمق واكثر اصالة تتضمن العلمانية والحقوق الديمقراطية والاتجاهات البديلة في التنمية والبيئة التي تفرز العدالة لا المساواة في التوزيع والمشاركة فوسعت بذلك للمراة دائرة الوعي وافرزت في الشرق اليات دفاع اعمق تجعلها حين تتحيد لا تقف ضد الرجل في راديكالية مغلقة لا تمثل اكثر من فضاءات شقية وانشقاقات خطيرة في روح المراة ذاتها بل تنبري للدفاع عن الرجل وعن حقه في حياة صالحة ملؤها الحب والخصب والرغد المتقاسم مع امرأة .. وما اجل كلمة امرأة!

اسطورة السقوط
معالجة درامية وعمق واقعي

هذا فيلم امريكي اخذ على عاتقه تجسيد فترة امريكية حادة وبعمق درامي يعكس العلاقة التي تجمع ثلاثة اخوة بشخصيات مختلفة، كل منهم وقع في حب امراة واحدة، وكيف تطورت تداعيات هذا الحب بينهم الى الحد الذي فسخ اخوتهم وهدد مستقبلهم وعلى الاصح كشف عمق الاختلاف بينهم وسطوة الفارق.

الاخ الاكبر ينغمس في الحلم السياسي الامريكي الترويضي والسعي وراء الكسب والمردود المادي.

الاخ الثاني هو الاجمل والاعمق والارق ويمثل شخصيته "براديبر" القريب من الهندي الاحمر الذي يعيش معهم والذي يتعلم منه الكثير فيعانق الطبيعة لقدرة البشر لا العكس الذي ينادي به الاخ الثاني الذي يتناغم ويا الطبيعة ويناغمها ويتعلم منها ويعلمها وبالفعل يتزوج فتاة هندية تتنامى علاقته معها لتنجب له ابناء وتقتل هذه الزوجة من قبل رجال الاخ الاكبر الذي يسيطر عليه الخوف من حب زوجته لاخيه الثاني فيقرر في لا وعيه الانتقام.

والاب الذي يكبر ويشيخ بل ويهرم يشرف على علاقات الاخوة الثلاثة ويدافع عن ابن الطبيعة الالصق بالهنود اهل الارض وسكانها.

لا يخلو الفيلم من درامية عميقة بل ويكاد يتحدى ان لم يضارع "الرقص مع الذئاب" رائعة كيفن كوستنر.



لا تعبث والا فالويل لك ..
الفيروس القاتل .. ايبولا

هذا العبث البشري بالبيئة، هذا الفض لبكارة الطبيعة، واستبعادها يوقظ وحوشها المدمرة من مكامنها، هذا الاستخفاف بروحها وبقدرتها المدمرة لا بد سيدفعها لعرض عضلاتها في اشارات منبهة فقط لا تدميرية مهلكة.

وما هذه السلسلة من الامراض الفتاكة القاتلة التي تجتاح البشرية الا شارة الضوء الصفراء المنبهة فحذار يا ابن ادم ولا تعثوا بالارض فسادا والا فالعاقبة عليك.

بداية الحكاية

كانت الالام مبرحة بشكل لا يطاق وكان استدعاء للموت ارحم للمريضة الشابة التي دخلت المستشفى للتو شاكية من الم حاد في البطن وقيء واسهال مصحوب بدم مريب الا ان الجراح تعامل مع الحالة وكانها تشكو من زائدة دودية واوصى بفتح بطنها فانفجرت القنبلة البيولوجية وماتت المريضة مخلفة الوباء في طاقم الجراحة وما هي الا ايام ولحق بها الطبيب والممرضات والكل يشكو من الام ممعنة في البطن وانتفاخ في الاطراف وتزف من كل مكان.

وتساقط الجميع كورق خريف وهرب الكل من المكان من المستشفى ظنا منهم ان ارواحا شريرة تعثوا فسادا في المكان. كان هذا في مطلع شهر ابريل لعام ١٩٩٥. وكانت هذه بداية انطلاق الوحش المرعب من مكمنه.

ولم تكن هذه البداية ففي صيف ١٩٧٦ ومن مدينة الناصر السودانية وصلت تقارير تفيد بتكرر الحالة في مرضى يشكون من حمى مجنونة مترافقة مع الغيبوبة والنزف، انهم مرضى يتقيأون احشاءهم، واللسان وقبة الحنك فيهم كانت تتساقط مفتتة، كان المرض ينخر فيهم بالكامل من الدماغ حتى الاعضاء التناسلية، انه ولا شك مرض جديد، ورعب جديد.

الفيروس

ولما تمت مشاهدة الفيروس الذي يلتوي على نفسه في اعداد لا تنتهي مثل الديدان او الافاعي، باطنه شحنة من الاحماض النووية تبلغ ضعف ما هي في فيروس الايدز اللعين.

ومعطفه الخارجي طبقة شحم تبرز من اطرافه نتوءات تشبه اقدام الزاحفة لم اربعة واربعين.

الايبولا نسبة الى نهر في زائير حيث زمجر المرض يضرب بسرعة وبقسوة معا فلا تتجاوز مدة حضانته ٢ - ٢١ يوما، وشيئا لا يملكه الطبيب امام المشهد الدرامي فيتكاثر الفيروس ويتكاثر فيستطي التاج من الخلايا داخل الجسم ليعبر عبر توزنه الدوريات الحارسة من الخلايا المهتمة بتصيد الاجسام الغريبة التي تتخدع به فيمتطيها فيضرب ضربته بعد تلك فينسف الغباء من داخله فتحترق خلايا الكبد وتدمر مصافي تكرير الجسم "الكليتان" ويعطب الطحال وتدمر الطبقة الباطنية اللاوعية الدموية فينهار جهاز لزوجة الدم بالكامل فيصبح الدم بنعومة بين التميع والتخثر، فيتحول الى قسم متخثر كالقطران الاسود وآخر متميع يتسرب من كل مكان في الجسد وهذه ما تعرف باسم ظاهرة انحلال الدم الشامل.





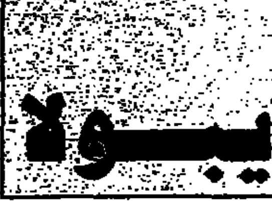
العلم او مراكز البحث العلمي كل جهود العلماء الفنية وحتى اللحظة باءت بالفشل فلم يعرف مصدر الفيروس ولا ما هو الحيوان الذي يعيش في جلده الا انه من الثابت انه يقوى في فترة فيعصف بالناس وينكمش في فترة اخرى.

المصدر

خوصر الموقع الذي يقيم فيه فيروس الايبولا في الغابات الاستوائية .. وترى كيف السبيل الى محاصرته.

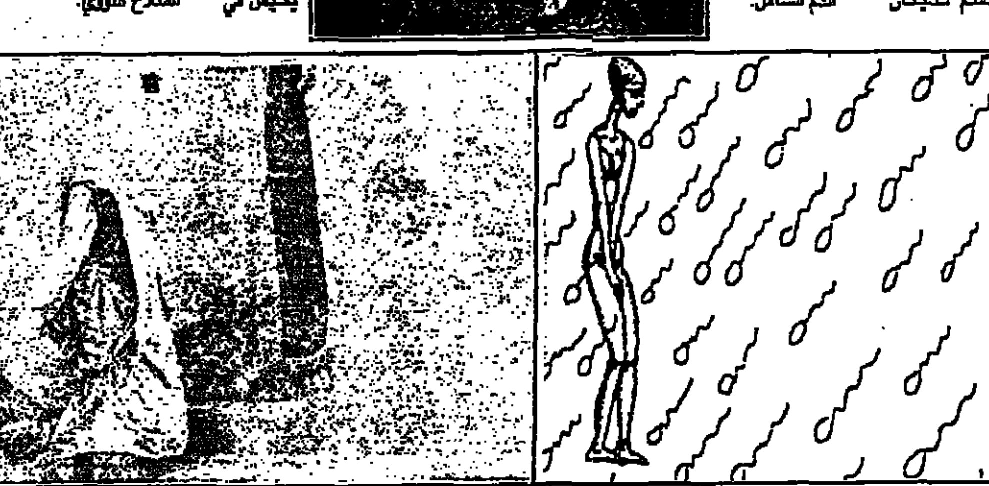
وعندما انتقل نبأ وصول العينات من دم المصابين في زائير الى مسامع الدكتور كليرنس جيمس ومساعده ستيفن اوستروف هرعا الى المركز البيولوجي المختص للكشف على هذه الفيروسات الخطرة في مركز مراقبة انتشار الامراض في اتلانتا في الكابينة الزرقاء ذات الجدران الخرسانية الرهيبة عديمة النوافذ المحروسة على مدار الساعة والمستعدة للتدخل بالقوة اذا ما تطلب الامر ولا غرابة اذا بضعة لطنان من السلاح البيولوجي كافية لانهاء الجنس البشري فهو اخطر من السلاح النووي.

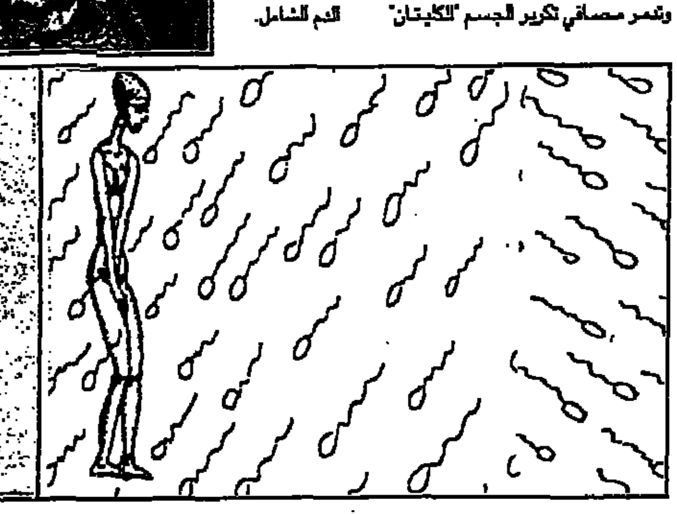
وما استبدلا ملابسهما المعقمة الكتيمة واعتلى راسه الخوذة الزجاجية الشفافة واقحم يديه في ثلاثة قفازات معقمة استعدادا لدخول الغرفة الزرقاء التي تمتد فيها الخراطيم الاوكسجينية والتي يتم فيها شفط وتجفيف الجسم بشكل دوري بعد ان زود اللباس بنظارة [illegible]



[illegible]







كل اسبوع

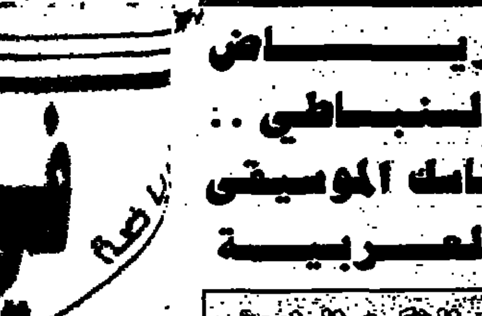
حسن العايد

المحسوبية وما ادراك ما المحسوبية !!

ما اكثر امراض مجتمعنا، وما اكثر اوبائه الاجتماعية، ولعل اكثر الامراض انتشارا والاوباء شيوعا المحسوبية والتي قتلت في النفس الكفاءة والابداع، وهدمت بنيان المجتمع من الاساس، وخلخلت اركان الوطن وجعلته مرتعا للمستغلين واصحاب القوى والنفوذ المحسوبية وما ادراك ما المحسوبية في كل موقع تسمع عنها في كل ادارة تناقشها وفي كل وزارة تراها وتشاهدها ولكن ما الحل ؟ بل كيف يكون هناك حل اذا كان المجتمع بات من اشد انصارها والداعين لها ان عرف الداء جاء الدواء والدواء في ايدينا لان مرضا فتاكا كالمحسوبية كفيل بقتل طموحنا ووجودنا وحياتنا واخلاقنا، لان مرضا فتاكا كالمحسوبية كفيل بطردنا من النمط الانساني السليم وجعلنا بمثابة حيوانات لا تملك من الصفات الانسانية الا الشكل والشكل فقط.

ايها البشر ..

ابتعدوا عن المحسوبية فانها والله داء، وقانا الله شره، وحمانا منه وابعدنا عنه.





رياض السنباطي .. ناسك الموسيقى العربية

الذكرى الرابعة عشرة لرحيله

كتبت : رانة نزال

السنباطي صاحب الاسلوب الموسيقي الاميز والاكثر رقة القائم على احياء روح المقامات العربية والموسيقية، مع حس صوفي رفيع بالكلمة، واهتمام شديد بالاداء الفني المتكامل.

هكذا كان .. وبهذه الروح خلد الذي سطر الروائع الغنية العربية التي لن تنسى ومن بمقدوره الا يلتفت مشدوها الى :

- سلو قلبي .
- الاطلال.
- نهج البردى.
- ليه يا بنفسج .
- مين يشتري الورد .. وغيرها الكثير.

وانه التاسع من ايلول لعام ١٩٨١ وحين انطفأ ذباله هذا الناسك الموسيقي الكبير الذي تناغت روحه وتاهت في وجد رفيع من النغم والرقة والابداع ففاح المسك وعطر الافياء عقبة التاريخي الاخضر.

١٤ عاما على رحيل سيد القصيدة العربية ومبدع النغم العربي الكبير والدمعة المتوقدة ابدا في سفر تكويني منحوت بالذهب على صفحات الصدق والقلوب.

عماليات

ايلياس الخالدي

محنة !!

هي : لم تعد تفهمني كالسابق.

هو : غير صحيح .

هي : اذا ، لماذا لم تقف بجواري في المحنة التي مررت بها.

هو: لم تطلبي مني .

هي "باستغراب": وهل يجب ان اطلب ذلك .

هو : وكيف لي ان اعرف انك في محنة.

هي : الم يخبرك احساسك الايام الماضية انني في محنة واحتاج لمساعدتك.

هو: الايام الماضية كنت مشغولا فلم اشعر بما يدور حولي !!

هي : انشغالك لا يجوز ان يلغي احساسك بي .

هو: انشغالي قد يعطل احساسي بك.

هي: الاحساس يتعطل فقط عند من لا يقيمون وزنا لمشاعر من حولهم.

هو: الموضوع بسيط جدا، لكن يبدو انك اصبحت رومانسية كثيرا.

هي: ما اقوله ليس رومانسية.

هو: ما هو اذا ؟

هي : ما اقوله .. حقي!!

هو : حقك .. في ماذا؟

هي : حقي في ان تشاركني احزاني، كما على الدوام اشاركك احزانك.

هو "بعصبية": لننهي هذا النقاش السخيف، ما المطلوب مني الان؟

هي: شيء واحد فقط !!

هو : ما هو؟

هي: ان تتركني وشاني.

هو : ماذا؟!!

هي: لا يمكن ان استمر بالعيش مع من لا يقدر محنتي !!

هو : ....!!

فريقنا يبدأ مشوار الاياب بالتصفيات الاولمبية لكرة القدم .. الجمعة

الكرة الاردنية في مهب الريح ..!

قدراتنا وكوادرنا محدودة .. ومهاراتنا تحتاج لمن يصقلها !

جهازنا التدريبي متواضع .. وفريقنا يفقد توازنه من جديد!

فقدت الكرة الاردنية توازنها وانكشفت قدراتنا المحدودة بعد ان تطايرت احلامنا وتحولت الى سراب..

واضحت كرتنا في مهب الريح وتحتاج لطبيب يشفي عليل جمهورنا المتعطش ليس للانتصارات بل لمشاهدة اداء مقنع يشير الى اننا بالفعل نفقه ابجديات الكرة!

فقد اكتفى الفريق الاولمبي العراقي برباعية مزقت شباك فريقنا الاولمبي ومزقت افئدة جمهورنا المغلوب على امره ولو قدر للفرص السهلة التي لاحت للفريق العراقي لتعرض فريقنا .. وكرتنا لكارثة غير طبيعية!!

فيوم الجمعة الماضي كان موعدنا مع الامل الاخير لفرض وجودنا في التصفيات الاولمبية لكرة القدم وكان الحلم ان يعيد فريقنا الاولمبي البسمة على شفاه جمهورنا وهو يقابل نظيره العراقي على ستاد عمان في ثالث مباريات المجموعة الاسيوية الثامنة .. لكن الحلم .. والامل .. والهواجس تبخروا بعد اربع دقائق فقط من البداية بهدف اكد تواضع جهازنا التدريبي الوطني بعد ان انكشف عمقنا الدفاعي بسرعة البرق.. وقبل ان يصحو لاعبينا من هول المفاجأة كان الفريق العراقي يعاجله بهدف التعزيز قبل ان ينتصف الشوط الاول ثم جاءت النهاية قبل دقيقتين من نهاية الشوط الثاني بالهدف الثالث الذي جعلنا نضع ايدينا على قلوبنا خشية ان تكون الكارثة وفريقنا يلعب على ارضه وبين جمهوره .. وسعادنا الاشقاء العراقيون في الشوط الثاني في ان نحافظ على شيء من التماسك .. فاكتفوا بالهدف الرابع بعد ان اهدروا شلالا كاد ان يجرف كل شيء .. ويقتلع الاخضر واليابس من امامه!

هكذا كان يوم الجمعة .. وهكذا انكشفت الكرة الاردنية بصورة لم يتوقعها احد .. لكنها الحقيقة .. المرة .. الحقيقة التي كثيرا ما نتجنبها .. اما بالنفاق وتارة بغربال هش .. لكنها ظاهرة لم يزد الغوص في سطح الحقيقة لا بعمقها فنحن لا نملك شيئا .. ونحن لا نزال في عالم اخر غير عالم التطور الذي اصاب الكرة ليس حول العالم كله .. بل حول العالم الذي حولنا .. فقبل ان نقول لماذا خسرنا .. نقول .. كم ملعب يتوفر في العاصمة عمان.. ما هي خبرة جهازنا التدريبي الوطني .. ومن يملك حق التقييم؟

ان عمان العاصمة لا يوجد فيها سوى ملعب واحد فقط وهو ستاد مدينة الحسين للشباب وجهازنا التدريبي يؤكد من مباراة .. لاخرى .. انه متواضع .. وعلمه في كرة القدم كعلمنا بالذرة والا بماذا نفسر ما حدث .. تشكيله لا يمكن ان تبدأ فيها مباراة مصيرية الا في الاحلام الوهمية واسلوب لا يصلح الا لفريق في روضة الكرة .. وواجبات غامضة .. لا نعرف كيف ندافع او نهاجم انطلقنا بسرعة البرق ونحن لا نملك اقداما تجعلنا نملك القدرة على الزحف .. نهاجم بلاعب وندافع بلاعب ونحشد اللاعبين في وسط الميدان بدون حركة !!

ربما لم يجاملنا مدرب الفريق العراقي انور جسام ومن قبله مدرب الفريق القطري الدانمركي الجنسية لارسن .. بان لاعبينا يملكون المهارة والقابلية للتطور لكنهم يحتاجون لمن يصقلهم ولمن يرشدهم الى الطريق السليم في الملعب وكيف تتم عملية نقل الكرة بصورة جماعية وباسلوب يحفظ التوازن وبقدرة محنكة لجهاز تدريبي يجعلنا نقلب الموازين في اللحظات الحرجة.


كبار الحضور في المنصة الرئيسية

الانفاق المالي على اللاعب واستقدام خبير مطلب منطقي!

المنتخب العراقي يمضي بقوة نحو الدور الثاني من التصفيات


[illegible] يحاول اختبار الدفاع العراقي

ثم نقول .. ما هي هوية الفرق التي قابلها فريقنا الاولمبي حين كانت ١٣ مباراة تجريبية خارجية .. وحقق فيها نتائج كبيرة وغالبيتها كان الفوز من نصيبنا .. كنا نحتاج ان نخوض مباريات نخسر فيها بعنف لكي نستفيد من خسارتنا .. وليس لانتصارات وهمية على فرق لا نعرف هويتها لان فريقنا لعب بعيدا عن عيوننا فكيف نحقق الفوز في غالبية مبارياتنا الودية ثم نخسر بعنف في المباريات الرسمية على ارضنا وبين جمهورنا .. وبدون ان يقدم فريقنا شيئا من مصطلحات كرة القدم!

ان الشكوك تفرض نفسها لتحوم حول مرحلة اعداد فريقنا واسلوب معالجة الاخطاء وتعزيز مكمن القوة .. لاننا ما شاهدناه امام قطر ثم امام العراق يجعلنا نسرح في الشكوك والاوهام!!

لقد انفقنا نحو ٦٠ الف دينار على مرحلة الاعداد لكي نصل الى الهاوية ونحن نحتاج الى اضعاف هذا الرقم للانفاق على الملاعب لكي توسع من حجم قاعدة النوعية وتجعلنا تملك القدرة على استقدام خبير عالمي متخصص في مجال انتاج اللاعب .. والمدرب والاداري لكرة القدم وهو بلا شك يحتاج لتكاليف عالية لكن لا بديل عنه اذا اردنا ان نتواصل مع العالم نتواصل مع عالم كرة القدم فالكرة في سلطنة عمان التي لم يسبق لها حتى الان ان تفوقت على كرتنا احتل فريقها للناشئين المركز الرابع لكاس العالم للناشئين والكرة اللبنانية التي عانت من الضياع حققت علينا انتصارين لم يسبق لها ان حققتهما بمثل هذه الارقام الباهظة.

والمدرب اضحى عملة نادرة في ملاعبنا والا بماذا نفسر استعانة فرق الدرجات الممتازة الاولى والثانية بمدربين عرب من خارج البلاد؟!!

فريقنا في قطر

فريقنا الاولمبي الذي يتواجد حاليا في العاصمة القطرية الدوحة سيقابل نظيره القطري بعد غد الجمعة في بداية مشواره بمرحلة الاياب من التصفيات.

وندرك ان الفريق القطري يحتاج لتسجيل عدد وافر من الاهداف لمعادلة الفريق العراقي وعلى امل ان يخرج الفريق القطري بالتعادل مع العراق بعد عشرة ايام في وسط بغداد وذلك كمحاولة جادة منه للمنافسة على بطاقة الصعود الوحيدة الى الدور الثاني في التصفيات الاولمبية .. ومن المنطق ان نرجح كفة الفريق العراقي الذي انهى مشوار الذهاب خارج ارضه وهو يحمل اربع نقاط .. وتوجه الى موطنه لاستقبال الفريق القطري ثم فريقنا الاولمبي يوم ٢٩ من الشهر الجاري في اخر مباريات التصفيات وعلى ذلك فان العراق على مشارف بلوغ الدور الثاني لينضم الى منتخبات السعودية واليابان وكوريا الجنوبية والصين والتي سبقته الى الدور الثاني والذي ستقام مبارياته في ماليزيا لتحديد هوية الفرق الثلاثة التي سوف تتاهل الى دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا صيف العام المقبل ١٩٩٦.

الاهلي يدافع عن كأس الاردن

انطلقت يوم امس الثلاثاء احداث بطولة كاس الاردن لكرة اليد والتي يشارك فيها كافة اندية الدرجات الثلاث الاولى والثانية والثالثة وان كان عدد من هذه الاندية ابدت اعتذارها عن المشاركة نظرا لصعوبة توفير المخصصات المالية اللازمة للانفاق على المواصلات وبدل تنقلات اللاعبين ورواتب المدربين.

ويذكر ان الاهلي هو حامل اللقب بعد ان فاز العام الماضي على فريق النادي العربي.


فريق الاهلي يوم فوزه بكأس الاردن العام الماضي

نجاح باهر لبطولة رفع الاثقال

الرباعون الواعدون .. ينشلون الحديد بقوة

حققت بطولة المملكة للناشئين لرفع الاثقال نجاحا باهرا بفضل النتائج المذهلة التي حققها الواعدون والذين سجلوا ٦ ارقام قياسية حققها نجوم نادي العودة.

ولعل قمة النجاح كان في الحضور الجماهيري الكبير الذي تجاوز عن الفي متفرج وهو ما يشكل رقم قياسي لهذا العدد.

وكان نجم البطولة خالد ايوب الذي سجل رقمين جديدين حيث رفع ٩٥ كلغم في مسابقة الخطف و ١١٥ كلجم في مسابقة النتر وجمع ٢١٠ كلجم.

وابدى الدكتور حسين ابو الرز ارتياحه لما حققته البطولة التي اقيمت بصالة مركز البقعة الدولي لاول مرة.

وينتظر ان يخضع الابطال الذين سجلوا افضل الارقام لبرنامج اعداد متكامل تاهيا للمشاركات المقبلة في البطولات العربية القارية والدولية.

وكان ابطالنا الناشئون حققوا نتائج جيدة في البطولة العربية التي اقيمت في مصر خلال تموز الماضي بعد ان حصدوا ٦ ميداليات فضية وبرونزية.

الرياضة في المحافظات

الزرقاء

فاتح نادي الزرقاء كابتن فريق الرمثا السابق راتب الداود وذلك بهدف الاشراف على قيادة فريقه لكرة القدم وقيادته بدوري اندية الدرجة الاولى العام المقبل.

فاز السيد يحيى ابريوش برئاسة نادي حطين وذلك في الانتخابات التي جرت الخميس الماضي وتابعها العقيد عدنان العبد اللات مدير شرطة محافظة الزرقاء.

دير علا

رصدت وزارة الشباب نحو ١١٦ الف دينار لانجاز مجمع ضرار الرياضي في لواء دير علا والتي ستشمل اقامة ستاد لكرة القدم وصالة متعددة الاغراض.

اربد

يعتزم نادي الحسين التوجه الى العاصمة العراقية خلال الشهر المقبل وذلك لخوض عدة مباريات ودية لكرة القدم ستكون واحدة منها امام فريق النجف الرياضي الذي وجه دعوة رسمية لفريق نادي الحسين متصدر فرق دوري الدرجة الممتازة حتى الان.

العقبة

اضحت العقبة مرشحة لاستضافة المعسكر التدريبي الذي سيقيمه فريق النادي العربي لكرة القدم.

الكرمل يجدد الثقة برئيسه

جددت اسرة نادي الكرمل ثقتها برئيس النادي السيد منعم حسين الذي احتفظ بمركزه بعد ان حصل على ١٤٧ صوتا ليتفوق على منافسه الوحيد السيد عقاب ابو هيفاء الذي حصل على ٨٨ صوتاً.

وناقشت الهيئة العامة للنادي التقريرين الاداري والمالي حيث استعرض المجلس السابق ما تم انجازه من المشروع التجاري الذي سيرفد صندوق النادي ويرفع من مستواه المالي وينعش طموحات فرق النادي الرياضية المختلفة.

وسجل عجزا مقداره ٤٦٠٠ دينار فقط حيث بلغت ايرادات النادي نحو ٥٥ الف دينار وهو رقم جيد يشير الى الموارد المتعددة والدعم المالي الذي يقدمه رئيس النادي السيد منعم حسين بينما بلغت النفقات ٥٩ الف دينار.

من جهة ثانية تلقى نادي الكرمل دعوة رسمية ليلعب في مدينة حيفا مع احد فرق اندية الدرجة الثانية هناك واقامة معسكر تدريبي لفريق الكرمل لكرة القدم لمدة عشرة ايام وترك تحديد الموعد الرسمي لادارة نادي الكرمل التي تعتزم الاعتذار عن تلبية الدعوة في الوقت الراهن.

يجلب ١٠٠ الف ورئيس الارجنتين وكوريا الجنوبية

مارادونا .. انها افضل عودة على الاطلاق

قاد النجم الارجنتيني العائد دييغو ارماندو مارادونا فريقه بوكا جونيورز الى الفوز على منتخب كوريا الجنوبية ٢/١ في المباراة التي اقيمت السبت الماضي على الملعب الاولمبي في سيؤول امام مئة الف متفرج.

وهي المباراة الاولى التي يخوضها مارادونا (٣٥عاما) منذ اوقفه الاتحاد الدولي لمدة ١٥ شهرا لثبوت تناوله منشطات على اثر الفحص المخبري الذي خضع له بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا في بوسطن.

وحضر المباراة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يقوم بزيارة رسمية الى كوريا الجنوبية وجلس الى جانبه الرئيس الكوري كيم يونغ سام ونزل منعم الى ارض الملعب وقبل مارادونا قبل ان يحرك ضربة البداية.

وكان مارادونا وراء الهدف الاول لفريقه عندما رفع رمية ركنية داخل منطقة الجزاء تطاول لها كارلوس ماكاليستر واودع الكرة الشباك في الدقيقة ٤٢.

وسجل سيرجيو مارتينيز الروزي قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اما هدف كوريا الجنوبية فسجله سيوك جو في الدقيقة ٤٤.

وخرج مارادونا في الدقيقة ٨٧ وسط التصفيق الحاد من الجمهور الذي وقف له احتراما.

وقال مارادونا: "انا راض عن ادائي اليوم. انها افضل عودة لي على الاطلاق".

واضاف: "لم اخيب امل المتفرجين وبالتالي فانا سعيد" مشيرا الى انه يريد متابعة اللعب "ما دمت قادرا على ذلك".

وقال عنه احد المعلقين الكوريين: "لا تزال فنياته عالية لكن طباعه السيئة تغيرت".

الدورة الرياضية العربية

اتحاداتنا تتسابق لاعلان مشاركتها

ابدت غالبية اتحاداتنا الرياضية رغبتها بالمشاركة بالدورة الرياضية العربية الثامنة والتي ستقام في لبنان خلال ايلول من العام المقبل وذلك بعد ان تلقت هذه الاتحادات التعميم الصادر عن وزارة الشباب حول هذا المضمون.

وكان الدكتور عوض خليفات وزير الشباب اعلن مشاركة الاردن الرسمية بهذه الدورة الرياضية العربية والتي تتضمن فعالياتها ١٨ لعبة رياضية.

ووفقا لمصادر وزارة الشباب فان النية تتجه لان تكون مشاركتنا في هذه الدورة بوفد رياضي يوازي وفدنا الذي شارك بالدورة الرياضية العربية السابقة التي اقيمت قبل ثلاثة اعوام في سورية حيث شارك الاردن باكبر وفد في تاريخ مشاركته بالدورات الرياضية العربية.

وينتظر ان يشارك في هذه الدورة ١٥ دولة عربية في مقدمتها السعودية والكويت والامارات وقطر وسورية وفلسطين والاردن وسلطنة عمان والسودان وموريتانيا والصومال واليمن والبحرين وغيرها.

ويعتقد ان من بين الالعاب الرياضية المرشحة لتمثيلنا في الدورة المقبلة كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة الطاولة والجودو والجمباز والعاب القوى والسباحة ورفع الاثقال وغيرها.

د. عوض خليفات

مشاركتنا بالاولمبياد .. لم تتضح معالمها

لم تتضح معالم مشاركتنا بدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا خلال تموز من العام المقبل .. ذلك ان حجم مشاركتنا حددته اللجنة المنظمة للاولمبياد بحيث لا يتجاوز عدده عن ٦ اشخاص فقط باستثناء الفرق التي تجتاز التصفيات القارية بينما لا تزال اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية تنظر مشاركة عدد من اللاعبين واللاعبات لفحص قدراتهم الفنية والوقوف على ارقامهم الشخصية التي تؤهلهم للمشاركة.

ويبدو ان مشاركة سمير الاعتيرة هنا بنت الحسين كفارسة اصبحت مؤكدة اضافة لمشاركة لاعبين من فريقنا الوطني للجودو وهما يوسف الشعشعي وعبد الله العناني اللذان انتظما بدورة تدريبية امتدت ٦ اشهر في اسبانيا بينما برزت اللاعبة نبي قعوار الاردنية المقيمة في الولايات المتحدة كمرشحة قوية لتمثيلنا في اتلانتا وهي التي لن تكلف خزينة الدولة او اللجنة الاولمبية اية نفقات مالية لانها حققت ارقاما متقدمة في مسابقتي رمي الجلة ورمي القرص لم يسبق للاعبة اردنية ان حققت مثلها من قبل.

ولم تتطلع اللجنة الفنية على الارقام والوثائق الثبوتية لمشاركتنا في بطولة اسيا لالعاب القوى خاصة وان اكثر من عداء حقق نتائج كبيرة.

وطلب اتحاد المصارعة المشاركة بالاولمبياد لكن امر مشاركته الرسمية يتوقف على مدى النتائج التي سيحققها اللاعبون في البطولات المقبلة وهو ما يندرج على طلب اتحاد رفع الاثقال الذي طلب اعتماد مشاركة الرباعية في بطولة العالم لرفع الاثقال والتي ستقام في الصين خلال النصف الاول من تشرين الثاني القادم لتثبيت مشاركته من عدمها.

عموما .. فان الوقت يدركنا في اعداد وتاهيل اللاعبين واللاعبات المرشحين لتمثيلنا بالاولمبياد خاصة وان مجلس ادارة اللجنة الاولمبية لا يتعقد الا في فترات زمنية متباعدة جدا.

ضبط متلبسا !

اعلامي يتسلل لحجرة اللاعبين ويهرب فجرا من الالتزامات!

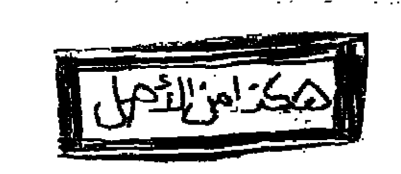
اعد اتحاد رياضي تقريرا الى احدى الجهات الاعلامية تتضمن شكوى من قيام اعلامي بالتسلل الى حجرات اللاعبين والجهاز التدريبي داخل احد الفنادق في احدى الدول العربية التي كان فريقنا يزورها وذلك بهدف ترشيد النفقات وتجيير المبالغ المالية التي حصل عليها من مؤسسته لتامين كافة نفقات اقامته وتنقلاته واتصالاته الهاتفية لجيبه الخاص ولو على حساب كرامته!!

ويقول التقرير ان الاعلامي هرب فجرا من الفندق بعد ان اجرى اتصالات هاتفية بمبلغ كبير سدده رئيس الوفد الذي اصطحب معه كشفا من الفندق يشير الى ارقام الهواتف التي اتصل معها الاعلامي نفسه وهي مع عدد من الاصدقاء وجهته الاعلامية !

للعلم .. هذا الاعلامي كثيرا ما تعرض لعقوبات الايقاف والحسم الجزائي من مؤسسته ..!

ارقام مالية

* ٦ الاف دينار حصل عليها اتحاد الكرة الطائرة على شكل قرض من احد البنوك ومساعدات من بعض الشركات الخاصة والشخصيات الاهلية بهدف تامين مشاركته ببطولة شباب العرب.
* ٨ الاف دينار كانت مجمل نفقات استضافة المنتخب الاولمبي العراقي لكرة القدم خلال زيارته التي امتدت خمسة ايام.
* ٥ الاف دينار تقريبا كانت حصيلة ريع مباراتنا امام العراق بالتصفيات الاولمبية.





إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية | العدد الثامن والعشرون | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الأربعاء ٤ تشرين الاول ١٩٩٥

وكان ياماكان في مدينة عربية اسمها القدس ......!

الصلح على القدس

حنان

نداء إلى

الباعة المتجولين

لا داعي لوقوفكم امام المدارس وبيع المواد المكشوفة ... رفقا بصحة اطفالنا .. اكبادنا على الارض تمشي .. خاصة وان الاطفال بحاجة لتوعية لعدم الشراء من الباعة المتجولين ... فالمدارس ليست المكان الامثل لتواجدكم.

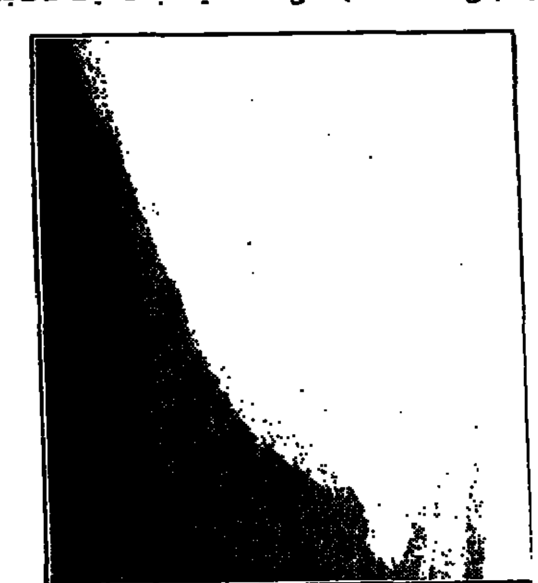
التصوير الضوئي وحمى الرغبات

كتبت : رانية نزال

الصورة الضوئية المتقنة تنفيذا والمتفردة حدثا وتعبيرا ابداع حديث التعبير عن الذات هاجس سكن الاب الاول ادم والرغبة في البوح بغية التواصل والتوصيل خلقت اللغة كمساحة توصيلية لا تعبيرية فصارت المفردات المشتركة التي تقرب الصورة الداخلية العميقة ولا تقولها تبقى معلقة اعطافها على مسامير الصدق الصدئة ويظل يمور في الداخل فوران خفي جارح لان شيئا من اللغة لا يعريه فما بالك في الرغبة في الافتضاح لينتقل الى الداخل حارا وطازجا وصادقا مثل رغيف الخبز البكر تلقي به يد الصانع الاسهر بين انياب الجائع الواقف بباب المخبز.. ايضاهي هذه الصورة مذاق لخر ايعادل صدقها شيء اخر؟

ومن هنا .. من هذا المكان تحديدا انبثقت البات الذات باحثة





عن الاصدق فكانت الفنون بضروبها العديدة ومدارسها ومنابرها وتاريخها وتطورها فمن الريشة الى الوتر فالحركة الجسدية و ... الكثير.

وارتبطت التكنولوجيا ايضا بحمى هذه الرغبة فتشكلت اللغة الابتكارية الخاصة عبر اجهزة التصوير الضوئي وامتدت اضلاعه الاخطبوطية الى فن الحفر والجرافيك والاعلان فهل ظل اسير العدسة والمختبر، بالتاكيد لا .. فقد تجاوز هذا الفن حدود الحزمة الضيقة وانطلق قويا واسرا ليدخل رحاب البحث والتجريب والتعبير الحر مصغيا الى الحفيف الباطني العميق داعيا الى التعبير عن لواعج الذات ورغباتها الخرساء الصموت.

وحين تميز بين نوعين من انواع التصوير هما :

* اللقطة الفجائية اي السريعة التي تسرق من سويعات الحياة في لحظة مرورها امام عدسة الكاميرا.
* اللقطة المدروسة المعدة داخل الاستوديو فيهندسها المصور ويخطط معمارها عبر دراسته لتكوين الموضوع ونوع الاضاءة فيمزجها عبر رؤيته الخاصة.

فهل سحر التصوير كامن فقط في الضغط على مفتاح الكاميرا.. أم تراه وحي يلتقط ليكشف خصوصيته هذه اللحظة دونما سواها فتثير اللقطة عندما الاهتمام؟

ما هي الكاميرا؟

جهاز يشبه في تكوينه العين البصرية فيلتقط المصور عبر شبكيته ويسقطها على لوح الفيلم الذي يستنسخها ثم تطبع في المختبرات الخاصة . هذه هي الكاميرا كآلة الا انها وفي واقع الحال ريشة المصور بل معشوقته التي يظل فبمقدار ما يجود عليها بالعطاء والمنح والاهتمام والفهم تخلد له ما يطلب من جمال.

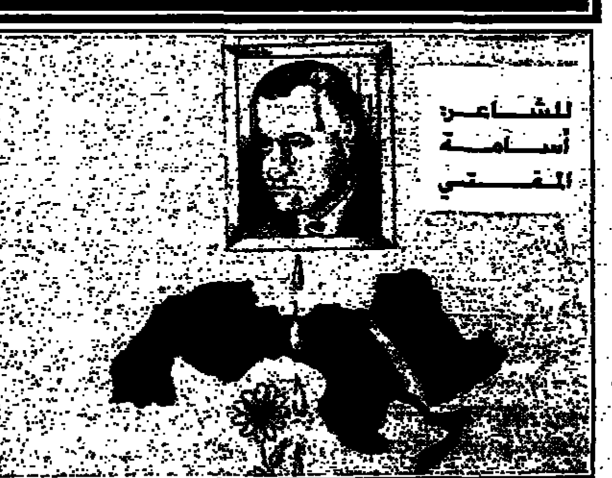
علما بان جهلا جماهيريا ما يزال يستخف بالمصور مما يترك الساحة للكثير من المصورين الذين يضغطون على الزنات ولا يسكبون ارواحهم في اللحظة التصويرية وذا ما يجعل فلانا فقط مصور ، اي ملك للالة التصويرية واخر فنان حرجها من واقعها التقني الى اخر ابداعي .



اهتمام متزايد

ولا ادل على هذا الاهتمام بهذا الفن للمعارض الفنية التي تقام بين الفترة والاخرى وتلك المسابقات التصويرية التي تكرس معايير جمالية مرتبطة بهذا الفن فيخلد صورة دون غيرها ويبرز مصورها دون غيره والصورة الخالدة تضيع الكلمات وتعطل قدراتها لتقول ما لا يقال فهل تضارع الكتابة عن مجزرة مهما بلغت روعتها وعنف وقسوة صورة عن طفل مدمى فيها ، وهل تراني ابشر بالصورة على حساب الكلمة؟

دمعة على عبد الناصر



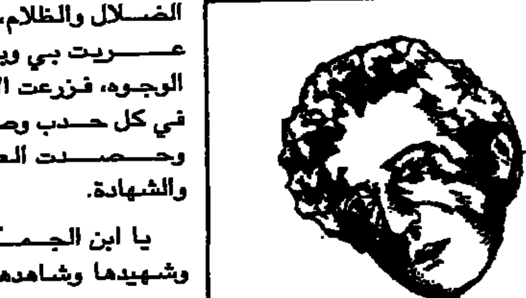
للشاعر أسامة المفتي

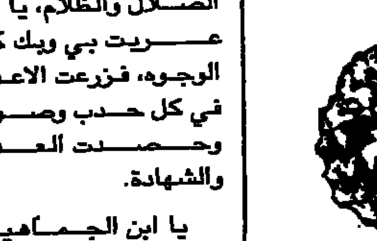
طويت على جرح الاباء بياني ... وحملت ذكرى الليث في وجداني
لغدو مع الذكرى بشعري منشدا ... بطل العروبة شيد الفرسان
هو في ضمير الشعب مبدأ عزة ... قد خط بالاقدام والعرفان
رددت في عمقي نشيدا خالصا ... من صدق احساسي وذوب حناني
تجتاز امالي الكنانة لهفة ... وعلى ضفاف النيل والشطآن
يسري بها شوقي فانفث زفرة ... في خافقي المعمور بالايمان
انا يا حبيب الشعب اشعر انني ... ارنو اليك بلوعة الولهان
لقت حياتي من جهادك شعلة ... ليضاء فيها البذل كالطوفان
سادت صحائفك العراض ملاحم ... في "بور سعيد" وسائر الاوطان
اغنت سطور المجد في احداثها ... وغدت رصيد العز في الاذهان
حملت الى الكون الرحيب حكاية ... فيها "جمال" قاهر العدوان
رجل تخندق بالعروبة ثائرا ... وبنى القلاع متينة الاركان
هو من تربى في رحاب محمد ... وعلى خطا الاجداد في الميدان
سبر الحياة بسيفه وبروحه ... وغدا نشيد الثار في الاكوان
من عمق ارض النيل كان وجوده ... مثلا فريدا صادق العنوان
يعلي بيارق امتي في ثورة ... عربية الابعاد والالوان
رفت بيارقه على هام الدنا ... في معقل الاسلام والقرآن
هذا "جمال" من تصدى للعدا ... ورمى بجيش البغي في القيعان
حيث المنايا في رحاب رحابه ... نشوى فينشد جنة الرضوان
بطل يصول على العداة وقلبه ... اقوى من الجلمود والصوان
يسعى لينقذ قدسنا وديارنا ... ويحرر الاقصى من السجان
ارسى قواعد للتحرير بالفدا ... وعلى اصول الحب كالبنيان
بمبادئ التحرير نادى معلنا ... ان العروبة ثروة الانسان
والعرب في شتى الديار على المدى ... هم اخوة من سالف الازمان
يسعى الطغاة لقهرهم في ارضهم ... بقائهم في الذل كالعبدان
اعطى "جمال" امتي ابعادا ... في ساحة الهيجاء بالشجعان
سد المسالك في طريق عداتنا ... ونفى وجود اليأس والاذعان
اذ ان اثار العداة ستختفي ... ليعود شمل الاهل والخلان
من مشرق الدنيا لمغربها غدا ... اسما عزيزا فوق كل لسان
هزت وقائعه المنابر مثلما ... عرى مساوئ حقنة الشيطان
واليوم في الذكرى اقول وادمعي ... حيرى من الالام والاحزان
شحبت حياة العرب بعد رحيله ... واستسلمت للحقد والاضغان
كثرت عليها الفاشيات وسامها ... داء القنوط بطابع النكران
رضيت حياة الذل حتى انها ... سلكت دروب اللف والدوران
القى عليها الجبن سترا قاتما ... حتى طواها الذل في النسيان
عفوا "جمال" فالحياة مريرة ... بعد اضطراب العدل في الميزان
لكن ذكراك العميقة حية ... وتثير في كوامن الاشجان

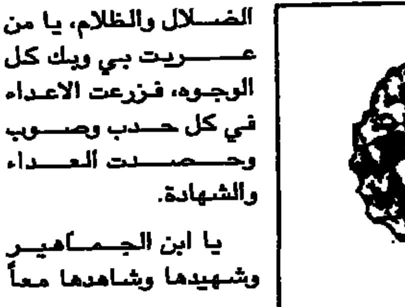
انه حنظلة يعبر الجسر ليلاً !

قف !

STOP







واتها ذكراك يا ناجي العلي وحنظلة ما زال الشاهد الذي باعدنا ما بيننا وبينه فلم يكتف بادارة الظهر وتشبيك اليدين خلفه بل سار بعيدا محتجاً وفزعاً ومولولاً .

حنظلة .. هذا الضمير الذي لن يموت والذي يقرع رؤوسنا ليل نهار يدق ابواب القلوب لا مستجدياً ولا مستجيراً ولا مذكراً بل مطالباً بحق هو الشرف والعرض والكرامة قائلاً: اين منكم وعنكم دم الشهداء .

واذا ندير نحن بوجوهنا باكين بحرقة جبانة في الاعماق ونقول: هذا الزمان ليس بزماننا. نحن لسنا منه وهو ليس منا او لنا.

يضحك حنظلة ويرقب شقائق النعمان التي تكفكف دمع الارض الثكلى وترغم اغانيها الجسورة الواثقة، فيعبر حنظلة الجسر ليلا ويجتاز دروب الشوك ليصل الشجرة في قرية الشجرة يعانق ناجي ويقول له: لا عليك لقد انجبت حناظل كثر ووزعتهم في الفيافي. فاصبر صبرا جميلا والله المستعان.

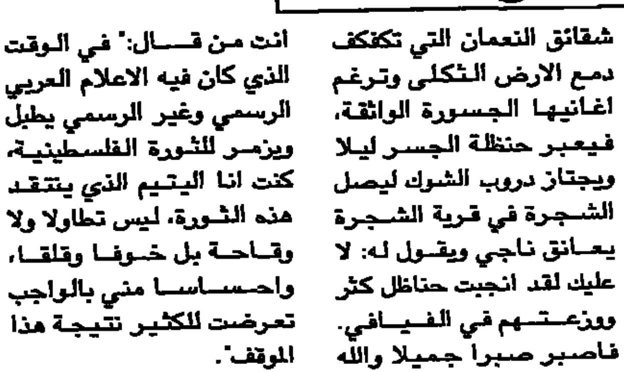
يا ايها الفاضح في زمن صموت جهول عم فيه الضلال والظلام، يا من عريت بي وبك كل الوجوه، فزرعت الاعداء في كل حدب وصوب وحصدت العداء والشهادة.

يا ابن الجماهير وشهيدها وشاهدها معاً

انت من قال:" في الوقت الذي كان فيه الاعلام العربي الرسمي وغير الرسمي يطبل ويزمر للثورة الفلسطينية، كنت انا اليتيم الذي ينتقد هذه الثورة، ليس تطاولا ولا وقاحة بل خوفا وقلقا، واحساسا مني بالواجب تعرضت للكثير نتيجة هذا الموقف".

فكنت وكانت مدرستك الفنية والنقدية الفذة، وخلدت في ضمائرنا والرصاصة التي اصابتك لم تصب حبنا لك، وبقيت تحدد لنا موقف المواطن العربي من المحيط الى الخليج.

نرتد اليك فيرتد الصحو والصبر والقوة فلتحيا مائتاً نحن لك وبك واسأل من تشاء منا .. سل اعماقه تراه مسترشدا بك ويكتب عليكم القتال وان عزّ المنال وطال الموال.



مابدنا طحين ... يويا
ولا سردين ... يويا
بدنا قنابل ... يويا
حكام تنابل ... يويا
تنابل عينا ... يويا
الامريكي ... يويا
هنري كيسنجر ... يويا
بيمشي ويتغندر ... يويا
واهل اليمين ... يويا
دايما الكاذبين ... يويا
نحنا الكادحين ... يويا
دايما صامدين ... يويا
تستر جنيف ... يويا
خليك نظيف ... يويا
مخيم تل الزعتر

من دفتر امرأة شرقية

كرمان الكيالي

(١)

صحة

ترددت كثيرا قبل ان تزورها، هذه السيدة الرائعة، ليس نكرانا لصداقة عميقة تربطها بها، بل لانها تريد ان تحتفظ بالصورة الجميلة لهذه المرأة، التي استجمعت شجاعتها اخيرا، حملت باقة من الزهور، صعدت الدرج، استقبلها ابناء الصديقة بابتسامة فيها الكثير من العتب، عذرتهم فقد كانت الاقرب لامهم، مشت بخطوات متثاقلة نحو غرفة الصديقة، كانت تجلس على سريرها، كتلة من العظام، عيون غائرة وجه جامد اين الجمال .. اين الشباب .. كيف يجرؤ المرض على اغتيال كل هذه الحيوية .. تجمدت الدموع في مقلتيها، شربت قهوتها، حاولت ان تبدد من ياس صديقتها بحكايات ووعود كاذبة بعودة الحياة من جديد ..

خرجت من عند صديقتها، ثائرة، ساخطة على كل ما كانت تريده من هذه الحياة .. الاطفال .. المال .. كل شيء، واتخذت قرارها منذ هذه اللحظة .. ان لا تسعى وراء شيء الا الصحة، اتصلت بمديرة مكتبها تطلب منها الغاء ثلاثة اجتماعات عمل .. فيكفي اجتماعان في اليوم .. اتصلت بزوجها تستشيره في رحلة استجمام على شواطئ احدى الجزر .. فالترويح عن النفس ضروري للصحة .. تناولت سيجارة واشعلتها وهي تفكر كيف تحافظ على صحتها وعافيتها .. ويؤازر سعال تحاول بلبلة افكارها !!

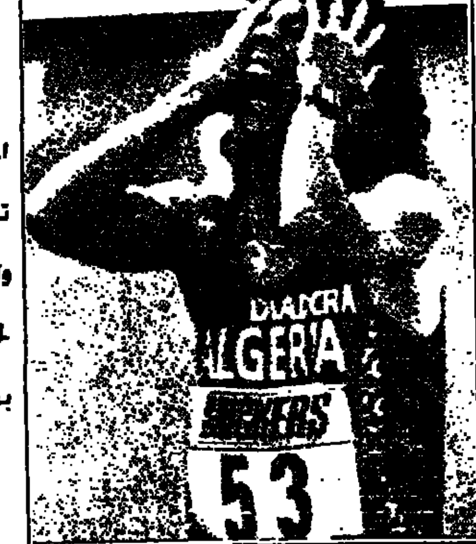
وفيات

(٢)

كانت تنفر من سماع اسماء الوفيات في الاذاعة وما ان يبدا المذيع في قراءة الاسماء حتى تنتقل لمحطة اخرى .. وكانت تقفز عن صفحة الوفيات في الصحف تقلب الصفحة وكانها ترى "بعبعا" وكانت تمتنع عن زيارات العزاء مهما كانت الصلة التي تربطها بالمتوفي كانت ترى الموت كابوسا، والميت شبحا ربما قادم من عالم اخر.

وذات يوم فقدت اباها .. لم يمرض في حياته لم يدخل مستشفى، فاجأه الموت .. اقتلعه من اسرته، واقتلع معه الخوف والفرح من قلوب افراد الاسرة كلها.

ومن يومها تصر على سماع اسماء الوفيات في الاذاعة، وتتفحص صفحة الوفيات وتبادر الى القيام بواجبات العزاء .. فلم يعد يخيفها شيء .. لا الموت ولا الميت !!



المرأة العربية تتألق رياضياً ولقطة رائعة لحسيبة بولرقة

وفاة الفنان احمد مرعي

يا ابن المحلة للمصرية العربية والسمرة الفاضحة والروح الطيبة المتواضعة ذلك الفنان احمد مرعي الذي اختطفه الموت وهو في قمة عطائه وابداعه في ١٩٩٥/٩/٣ توفي كاوراق الخريف تحت تاثير سرطان الرئة هذا الذي استفتح مسيرته الفنية بالمسرح الى ان اختطفته السينما في فيلم النصف الاخر بدا حياته الفنية فبرز وقد كان الفيلم من اخراج احمد بدرخان.

في فيلم "المومياء" سنة ١٩٧٦ برز كقدرة ابداعية موصولة الشهرة وقد ودعنا الفلاح العظيم في مسيرته الابداعية المميزة ونشره الابداعي الاقدر.

تلوح بالايدي للفنان لعينيه وطبع في قلوبنا الشيء الكثير من فنه، فسلاما قوما طيبين .

أسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي
ايمن ابو حجلة

الصف الضوئي
علي حسن

العنوان: ام اذينة. شارع الفرات
ص.ب ٢٠٤٠ عمان – ١١١٨١ الاردن
هاتف ٨١٥١٨٢ فاكس ٨١٦٣٣١

الاشتراكات: ٤٠ دينارا للافراد / ٢٥ دينارا للمؤسسات
التوزيع: سيتي اكسبرس / هاتف: ١١٥٥١٠
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية